
ANIYE

قد وقف هذا الكتاب الحاج عثمان آغا

قد دخل في سلك ملك اضعف [illegible] ١٢٠٦

منظومة الاسماء الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك في نظمي افوه وفي نثري … وشكرك يا ذا الطول في السر والجهر
واهدي الى خير الانام تحية … صلوة وتسليما يجلان عن حصر
وبعد فذكر الله للعبد عدة … وحصن حصين فيه يأمن ذو الذكر
فكن ذاكرا لله في كل حالة … تفز منه يوم الروع بالامن والاجر
واسماؤه الحسنى متى ما تلوتها … جليا يحوّل حال عسرك باليسر
فناد بصدق ضارعا متذللا … لمولاك يا الله يا كاشف الضر
سألتك يا الله بالله وانني … عليك و و فقني لذكرك والشكر
وبالرحمة العظمى التي عمت الورى … اغثني يا رحمن حيا وفي القبر
وكن لي رحيما يا رحيم برحمة … خصصت بها الاحباب في موطن الحشر
ويا ملكا كن لي بجندك ناصرا … على كل شيطان تمرد في الشر
بقدسك يا قدوس كن لي مقدسا … من الذنب والاشراك والكبر والمكر
وكن لي من الوصف الذميم مسلما … ومن كل سوء يا سلام ومن غدر
ويا مؤمنا امن غدا خيفتي وجد … بتمكين ايماني ونصري على عصر
وكن لي حفيظا يا مهيمن مسبلا … علي من الالطاف اردية الستر

بعزك ذلي يا عزيز امح واجبرن … بجبرك يا جبار كسري مع فقري
وهب لي خضوع العبد يا متكبرا … ونفسي طهرها من العجب والفخر
ويا خالق اخلق رشد نفسي وآتها … هداها وجنبها هواها مدا عمري
ويا بارئ الارواح من كل آفة … قني واشفني يا كاشف السوء والضر
وصور فؤادي يا مصور دائما … بصورة احسان ونوره بالذكر
بمنك يا غفار غفرا لكل ما … جنيت على نفسي من الذنب والوزر
وباللطف يا قهار كن متوليا … لامري فقد عودتني اللطف في امري
وهب لي يا وهاب كل فضيلة … تبلغني نيل الرضى منك والبر
ورزقا حلالا واسعا ثم نافعا … من العلم يا رزاق هب لي مع الشكر
بفتحك يا فتاح كن لي فاتحا … من النور ابواب الهداية والنصر
وبالعلم كن لي يا عليم مكملا … وارشد الى الخيرات واعصم من الشر
ويا قابض اقبضني عن اللهو والهوى … ويا باسط ابسطني بانسك في سري
ويا خافض اخفض لي هوى النفس سرمدا … ويا رافع ارفع في البرية لي ذكري
معز فاعززني بعزك شاكرا … مذل فاذلل من تجبر بالقهر
سميع فاسمعني من القول خيره … وهب لي فعل الخير في السر والجهر
بصير فبصرني بكل خفية … من الدين وارزقني التوسط في الامر
ويا حكم اجعلني لحكمك مذعنا … وامرك مطواعا وفضلك ذا شكر
ويا عدل هب لي العدل في كل حالة … اقوم به قسطا وصني عن الجور
لطيف فجد باللطف في كل شدة … اكون بها يا رب في بر او بحر

وانت خبير يا خبير بحالتي ... وذلك كاف فاكفني كلما يجري
حليم فخلقني بحلم ورحمة ... لكل مسيء وامح ذنبي بالغفر
وانت عظيم الشان والعفو فاعف عن ... عظيم اجترامي يا عظيم وعن وزري
غفور فقابلني بغفر وتوبة ... تحط بها وزري وتشرح لي صدري
شكور فوفقني لشكرك دائما ... وذكري لآلاء تجل عن الحصر
علي خفضت الكل لما اضفتهم ... الى مجدك العالي فاعل به قدري
كبير فكل صاغر عند ذكره ... فهب لي خضوع الخاشعين الى الصبر
حفيظ فكن لي حافظا لجوارحي ... ونفسي وقلبي ثم روحي والسر
وملي واولادي وآلي كلهم ... وكن محبك فيك لي حفظ ذي نصر
مقيت اقتني ظاهرا ثم باطنا ... باطيب اقوات واوزع الى الشكر
حسيب فكن حسبي لامري كله ... فانك علام الغيوب التي تجري
جليل فكل مستكين لعزه ... فنه واكسني ثوب الجلالة في فقري
كريم فاكرمني بما انت اهله ... من اللطف والتوفيق للرشد والبر
رقيب على كل بما هو صانع ... فهب لي حضورا يا رقيبا على الامر
وكن لي مجيبا يا مجيب وهب لنا ... اجابة داعي الحق في السر والجهر
ويا واسع الاشياء علما ورحمة ... فصدري به اشرح ووسع بها قبري
حكيم فهب لي حكمة منك منة ... تشد بها ازري وتمحو بها وزري
ودود فهب لي منك ودا يحلني ... منازل ازلاف يجل بها قدري
مجيد له مجد عظيم فهب لنا ... من المجد ما يسمو به في الورى ذكري

ويا باعث ابعث لي من الغيب خيرها ... علمت ويوم البعث كن لي في حشري
شهيد على كل الشؤون باسرها ... فهب لي شهودا لا يغادره سري
ويا حق حقق لي رجائي كله ... وجد لي بالاخلاص والصدق والصبر
وكيل كفاني كل امر تفضلا ... فوا خجلي اذ لم اقم لك بالشكر
قويا فهب لي قوة منك دائما ... على عمل الطاعات يا مالك الامر
متين فمتني متن دين بقوة ... اليقين لكي الفي قضاءك بالبشر
وكن لي وليا يا ولي فمن تكن ... وليا له يسعد ويظفر بالنصر
حميد له كل المحامد دائما ... على كل حال في الشدائد واليسر
ويا محصي اجعلني بجودك محصيا ... لاسمائك الحسنى المفخمة القدر
ويا مبدئا جودا وفضلا ادم لنا ... من الفضل ما اعتدناه منك الى الحشر
وانت معيد ما مضى فاعد لنا ... بفضلك ما عودتنا منك في الحشر
ومحيي فاحي القلب بالنور والهدى ... ووسعه توسيعا يجل عن الحصر
مميت فعجل موت كل معاند ... لحكمك جبار واهلكه بالقهر
ويا حي امنحني حيوة سعيدة ... اعيش بها من راح ودك في سكر
وهب لي يا قيوم في كل لحظة ... شهودا لقيومية الملك الوتر
ويا واجد اوجد لنا كل مطلب ... ويا ماجد مجد بمجدك لي قدري
ويا واحدا برئني من الشرك كله ... مقالي وافعالي وقلبي مع سري
ويا صمدا هب لي صمودا اليك في ... جميع اموري لا تكلني الى الغير
ويا قادر اجعل لي على الخير قدرة ... ومقتدرا عجل لنا منك بالنصر

مقدم قدمني بكل فضيلة   واخر عدوي يا مؤخر بالقسر
ويا اول اكتبني لدى الخير اولا   ويا اخر اختم لي بخاتمة الخير
ويا ظاهرا حسن بتقواك ظاهري   وهب لي اخلاصا على عمل البر
ويا باطنا زين بكل لطيفة   وصدق يقين باطني واكفني امري
ويا واليا كن لي وليا فليس لي   سواك ولي في حيوتي وفي قبري
ويا متعالي عن سمات عباده   فجد لي بالتنزيه عن كل ما يزري
ويا بر عم البر منك الورى فجد   لعبدك يا ذا الفضل بالامن في الحشر
وهب لي يا تواب توبة مخلص   تجل بها قدري وترفع لي ذكري
ومنتقم لا تنتقم بجرائري   وهب لي عفوا يا عفو عن الوزر
وانت رؤف يا رؤف فكن بنا   رؤفا وعاملنا بالطافك الغر
ويا مالك الملك اكفنا ما اهمنا   بلطفك في الدارين يا مالك الامر
ويا ذا الجلال الفرد هب لي جلالة   اكون بها فوق السماكين والنسر
وهب لي قسطا منك في كل حالة   اقوم بها يا مقسطا واكفني امري
ويا جامع اجمعني عليك مقربا   لديك ونعمني بوجهك في الحشر
وانت غني فاكسني حلل الغنى   مطرزة بالفتح والصدق والنصر
ومغن فهب لي كنزي العز والغنى   بتقويك لا بالبيض والصفر والحمر
ويا مانع امنعني بلطفك واحمني   بعزك واكلأني بعينك في السفر
ويا ضار نكل من طغى متكبرا   ويا نافع انفعني بعونك على الخير
ويا نور هب لي منك نورا ارى به   غوامض علم الدين مكشوفة الستر

لي افضل الاعمال يا هاد اهدني   ومن اشرف الاحوال هب لي مع الشكر
بديع فابدع لي من العلم حكمة   تزكي بها نفسي من العجب والفخر
ويا باقيا وفر نصيبي من البقا   ويا وارث اخصصني بارث اولي الامر
رشيد فارشدني الى مسلك الرضى   وهب لي ارشاد العباد الى البر
صبور فصبرني على كل طاعة   وعن كل منهي وجد لي بالنصر
دعوتك يا ربي كما قد امرتني   باسمائك الحسنى المعظمة القدر
فكن لي مجيبا يا مجيب تعطفا   بجلب جميع الخير والدفع للشر
وقابل دعائي بالقبول تفضلا   وكن لي مجيزا بالجواز على الجسر
بجاه رسول الله اكرم شافع   وافضل مبعوث الى السود والحمر

عليه صلوة الله ثم سلامه
وعترته والصحب ما غرد القمري

تم

القاعدة ان يبدأ بالفتح ثم بالكسر ثم بالضم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مولعاً بالغضب	والهجر والتجنب حبك قد برّح بي	في جدّ واللعب
ان دموعي غمر	وليس عندي غمر اقصر عن التعتب	يا ايها الغمر
بدا وحيّا بالسلام	رمى عذولي بالسلام بكف المختضب	اشار نحوي بالسلام
تيّم قلبي بالكلام	وفي الحشا منه كلام لكي انال مطلب	فرشت في ارض كلام
ثبت بارض حرّه	معروفة بالحرّه ارثي لما قد حلّ بي	وقلت يا ابن الحرّه
جد فالاديم حلم	ومابقي لي حلم قد غبت يا معذبي	ولا هنا لي حلم
حمدت يوم السبت	اذ جاء مجدي السبت في المهمة المتصعب	على بنات السبت

خدوغ يوم السهام	قلبي بامثال السهام بضوءها واللهب	كالشمس اذ رمى السهام
دعوت ربي دعوه	لما اتى بالدعوه ان زر ثم في رجب	وقلت عندي دعوه
ذهبت نحو الشرب	ولم اذذ عن شرب ولم يخافوا غضب	فانقلبوا بالشرب
رام سلوك الحرق	مع الظريف الخرق منه ركوب السبسب	ان بيان الخرق
زاد كثيراً في اللحا	من بعد تقشير اللحا اصرم حبل السبب	لما راى شيب اللحا
سار مجداً في الملا	وابحر الشوق ملا فقلت يا للعجب	ولبي لبن الملا
شكله وافق شكلي	تيّمني بالشكل في حبه واحربي	وعلّني بالشكل
صاحبني وصرتي	في ليلة ذي صرّة خردلة من ذهب	وما بقا في صرتي
ضمنته بنت الكلا	بالرفق مني والكلا عمداً ولم يرتقب	فتسح قلبي والكلا
طارحني بالقسط	ولم يزن بالقسط	من فيه عرف القسط

والعنبر المطيب

ظبيي ذكي العرف | وآخذ بالعرف | وآمر بالعرف
سامٍ رفيع الرتب

عالٍ كريم الجد | افعاله بالجد | الفيته كالجد
المعطل المضطرب

غني وغنته الجوار | بالقرب مني والجوار | فاستمعوا الصوت الجوار
ثم انثنوا بالطرب

فام قلبي امه | عند زوال الامه | فاستمعوا يا امه
بحقكم ما حل بي

لولا اطيار الحمام | يبكينني حتى الحمام | اما ترى يا ابن الحمام
ما في الهوى من كرب

كاتما بي لمه | مذ شاب شعر اللمه | وما بقى لي لمه
ولا بقى من نشب

لما اصاب مسكي | فاح نسيم المسك | وكان منه مسكي
وراحتي من تعب

لقد رأت عيني رشا | دلاله يحكي الرشا | لولا اعتصامي بالرشا
لكان قد اخرق بي

ملت دموعي جري | وقد فيه جري | لو كنت كابن حجر
لضاع فيه ادبي

ناول برد السقط | من فيه غير سقط | ولاح رمي السقط
من خده كالشهب

هذي علامات الرفاق | فانظر الى اهل الرفاق | هل يلطفوا بعد الرفاقة
بالصدق او بالكذب

وجدته كالقمه | في جبل ذي قمه | مطرحا كالقمه
قلت له احفظ مذهبي

لا تركني بالصق | ولا تلذ بالصق | واحذر طعام الصق
وانهض بخوض المجدب

يسفر عن عيني طلا | بوجنة تحكي الطلا | وطلبة من الطلا
غيداء لم تحتجب

لما رايت دله | وهجره ومطله | نظمت في شعري له
متلثاً لقرطبِ

تمت القصيدة مرتبة
على ود البجا
١٢٣٢
سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

اختلف العلماء في معنى الكتاب
في كتب الفقه واعرابها واضافتها
في معانيها سبعة احتمالات بان كلا
الالفاظ المعينة الدالة على المعاني
عن النقوش الدالة عليها بتوسط
المخصوصة من حيث انها مدلولة
واما عن المركبات عن الثلثة والثنائي
الشريف ومنهم من جوز في اعرابها
وجوابات كما اذا قلنا كتاب
ان يكون خبر مبتدا محذوف
كتاب الطهارات او كتاب الطهارات
لفعل محذوف اي اقرأ كتاب
اليه بتقدير المضاف اي هذا ذكر كتاب
الى ما بعدها ثلث اضافات فمجموع

والباب والفصل المذكورين
اختلافا كثيرا فمنهم من جوز
منها اما ان يكون عبارة عن
المخصوصة وهذا هو الظاهر واما
تلك الالفاظ واما عن المعاني
لتلك العبارات او النقوش
منهم من حاشية المطول للسيد
ثلثة اوجه باسئولة بينهم
الطهارات مثلا يجوز فيه الرفع على
او مبتدا خبره محذوف اي هذا
هذا او النصب على ان يكون مفعولا
الطهارات والجر على ان يكون مضافا
الطهارات ومنهم من جوز في اضافتها
خلاصة ما ذكره شروح الهداية واختاره

واخذت

واخذت زبدة ما افادوه وا
الواضحة السهلة بحث لا تخفى
فاعلم انا اذا قلنا كتاب الطهارات
وفي اصطلاح طائفة من المسائل
انواعا ولم تشتمل واعرابه انه
والمشار اليه المسائل التي تأتي
اي المسائل التي تأتي ايضا والمذكر
المذكور واضافته بمعنى في وتقدير
او هذه مسائل في بيان الطهارات
ليس في نفس الطهارات بل في بيانها
فمعنى الباب في اللغة النوع وفي
الفقهية اشتمل عليها كتاب وتقرب
في الكتاب وتقدير الكلام هذه
المضاف ايضا واذا قلنا **فصل**
الاسفار بالفجر مثلا فمعنى الفصل
من المسائل الفقهية تغيرت
مترجمة بالكتاب والباب واما
الفصل ان وصل الى ما بعده نون
وصل الى ما بعده بان يستعمل الكلمة

شاروه وبينت بالعبارات
على احد من طلبة هذه الطلبة
مثلا فمعنى الكتاب في اللغة جمع الحروف
الفقهية اعتبرت مستقلة شملت
خبر مبتدأ محذوف وهو هذه
او هذا على ان يكون الاشارة
والتذكير باعتبار الخبر او بتأويل
الكلام هذه المسائل التي تأتي
بتقدير المضاف لان الكتاب
واذا قلنا **باب** التيمم مثلا فمعنى
الاصطلاح طائفة من المسائل
باب واعرابه واضافته كما مر
او هذه مسائل في بيان التيمم بتقدير
في الغسل مثلا او فصل ويستحب
في اللغة القطع وفي الاصطلاح طائفة
احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير
اعرابه ففيه تفصيل وهم انهم قالوا
والا فلا وتوضيحه ان الفصل ان
في كافة المثال الاول فالفصل بنون

ویکون خبر مبتداء محذوف وهو
وتقدیر الکلام هذه او هذا مسائل
ایضا کما مر ولا یجوز ان یکون فصل
وحق المبتداء ان یکون معرفة الا ان
اذا حصلت الفائدة بالاخبار عنها
بعض المحققین وهو المشهور
الغلط فعلی کلا التقدیرین الفصل
او مبتداء والظرف خبره وان لم یوصل
کلمة فی فالفصل لا یکون الا ان
الاضافة ویکون خبر مبتداء محذوف واما
الثانی ولا محل له من الاعراب لانه لا یکون
استعمل بفی فهو اما خبر مبتداء محذوف
خبره واذا استعمل بدونها فهو اما مضاف
او معدود علی الوقف بلا اعراب وفی
مصدر بمعنی السؤال وفی العرف
یبرهن علیها فیها وسمیت مسئلة
بالمصدر والمراد بالمسائل الالفاظ
ان وضع اسم الاشارة للمبصر الحاضر والا
فکیف یصح الاشارة بهذه المسائل

هذه او هذا کما مر والظرف صفة
کائنة فی بیان الفصل بتقدیر المضاف
مبتداء والظرف خبره لانه نکرة
تقول یجوز ان یکون المبتداء نکرة
نحو کوکب انقض الساعة کما ذکره
وتقدیر الکلام مسائل کائنة فی بیان
یکون لکونه خبر مبتداء محذوف
الفصل الی ما بعده بان استعمل بدون
یضاف الی ما بعده فیما یجوز فیه
ان یقرء علی الوقف کما فی المثال
الا بعد الترکیب فالحاصل انه اذا
وما بعده صفة او مبتداء وما بعده
الی ما بعده وقع خبر مبتداء محذوف
هذا التقدیر عینه المسائل فی الاصل
مسائل العلوم هی المطالب التی
لوقوع السؤال عنها تسمیة للمفعول
والمعانی لا النقوش فان قیل
الالفاظ والمعانی لیستا من المبصرات
المراد بها الالفاظ والمعانی قلنا الاشارة

الیها بهذه مجاز لتنزیلها منزلة المبصرة
لما المعتبر من اعتبارا تاما
تعینا کانها حاضر وتمیزها تمام
المبصرة الحاضرة فاشیر الیهما
فی انهمام رفعهما عنا بعون

الحاضرة وهو النکتة فیه انهما لما کانا
دون النقوش فکانهما
تمامین ففسر لنا منزلة الکاشیاء
الاشارة اعتناء بشانهما ومبالغة
الله الملک الوهاب
سنه ١١٩٩

١١ - ٨٠ نه قدر اولان
منظومه‌لر ناظمی: عبدالعزیز بن
عبدالواحد المکناسی
وفاتی ٩٦٤

١١

منظومة في اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا ... لما ارتضى من دينه امتنانا
والشكر لله على ما يسرا ... من نظم منهج الاصول ودرا
ثم الصلوة والسلام سرمدا ... على امام المرسلين احمدا
وآله وصحبه الكرام ... ما دام ملك الملك العلام
وبعد فالعلم اجل ما رغب ... ذو همة فيه واولى ما طلب
واشرف العلوم بالاطلاق ... علم اصول الدين باتفاق
اذ شرف العلوم فافهم قولي ... بشرف الموضوع عند الكل
وفيه للاشياخ موضوعات ... منها وجيزة ومبسوطات
لكنها بعيدة المرام ... الا على النحرير في الكلام
فرمت ان انظم للولدان ... ارجوزة قريبة المعاني
سلكت فيها مسلك الايجاز ... من غير تعقيد ولا الغاز
جردتها قصدا عن البرهان ... لعسر فهمه على الصبيان
وخشية التطويل لو برهنت ... على المقاصد التي اوردت

سميتها بمنهج الاصول ... ومهيع السالك للوصول

وانا

وانا اردت ان يكون ما ... حررته في قلوبهم مرتسما
مقررا لا يقبل التبدلا ... لانه اول عقد حصلا
فيالفوه قبل ان يكلفوا ... ان ينظروا فيه ولا يختلفوا
والله اسال القبول منا ... منا على اية حال كنا
وان ينيل من بها قد اعتنا ... تفضلا فوق المرام والمنا
فهو ولي الفضل والاحسان ... والعفو والرحمة والغفران
بجاه من ارسل للانام ... وآله وصحبه الكرام
صلى عليه الله طول الدهر ... والآل والصحب الكرام الغر

القول فيما يلزم المكلفا ... شرعا من اعتقاد وما قد كلفا

به من الايمان بالله وما ... اتى عن الله تعالى محكما
فالله موجود قديم باقي ... مباين للخلق بالاطلاق
حي مريد عالم قدير ... فرد سميع مدرك بصير
له الكلام والكمال سرمدا ... فهو الغني عن سواه ابدا
وضد ما ذكرته قد امتنع ... عليه والخلف بادراك وقع
وما عدا ذلك في حق الغني ... فجائز كفعل كل ممكن
او تركه بمحض الاختيار ... من غير ايجاب ولا اضطرار
وكل ما سوى الغني الباري ... فانه اليه ذو افتقار
ويجب الايمان سمعا فاسمعن ... بظاهر المشكل والتنزيه عن
حقيقة اللفظ مع التفويض او ... تاويله فاسلك سبيل ما رووا

ويجب الايمان ايضا بالقدر … بحلوه ومره خير وشر
ما شاء ذو العزة والجلال … كان ومالا لم يكن بحال
لا يغفر الشرك اذا ما اتصلا … بالموت بل سواه ان شاء ولا
حق عليه للانام مسجلا … بل رسله ارسلهم تفضلا
والصدق والتبليغ والامانه … واجبة لهم مع الابانه
وجائز في حقهم ما يعترى … من سائر الاعراض نوع البشر
مالم يؤد ذاك للنقصان … في رتب الرسل العظام الشان
صلى عليهم ربنا ومجدا … والآل والصحب الكرام سرمدا
ختمهم بالرحمة المهدات … وخصه بافضل الآيات
صلى عليه الله ما ترنما … تال بها في ورده وسلما
وفق من شاء بمحض فضله … الى اتباعه كما بعدله
سبحانه اضل من شاء ولا … يسئل ذو الحكمة عما فعلا
ومعجزات الرسل للاتباع … كرامة فانهض للاتباع
وليس تنتهى لنحو ولد … من دون والد بغير فند
وليعتقد ان عذاب القبر … حق مع السوال ثم الحشر
والحوض والمعاد والميزان … مع الصراط فزت بالامان
ورؤية المؤمن ربه غدا … مع الشفاعة كما قد وردا
وان معراج الرسول بالجسد … يقظان لا بروحه في المعتمد
وان عيسى صلوات الله … على نبينا بلا تناه

ثم عليه يقتل الدجالا … بعد نزوله بما تعالى
ثم تكون مدة المسيح … سبعة اعوام على الصحيح
والناس طرا مسلمون فيها … والاسد في الآبال لا تؤذيها
ويحصل الامان بين الناس … فيها فلا ترى بها من باس
ويرفع القران بعد موته … فادرسه قبل رفعه وفوته
وان دار الخلد للثواب … قد خلقت والنار للعقاب
وان تلك في السماء ونقف … عن هذه والروح تبقى فاعترف
وان موت كل شخص بالاجل … والفسق لا يزيل ايمانا حصل
كلا ولا البدعة نحو منكرى … صفاته او خلق فعل البشر
لا بدعة التجسيم او من انكرا … علما بجزئي فذان كفرا
وانه لا قطع في تعذيب … من مات فاسقا بلا تكذيب
وان يعذب لم يخلد اصلا … في النار بل يخرج منها فضلا
وان خير الخلق بالاطلاق … حبيبه المختار باتفاق
ثم خليل الله ابراهيم … ثم النجى المصطفى الكليم
وروحه عيسى ونوح ذو السلام … وهؤلاء هم اولوا العزم الكرام
فسائر الرسل والانبياء … على التفاوت في الاصطفاء
ثم الملائكة فالصديق … ثم ابو حفص الرضى الفاروق
ثم الامام جامع القران … عثمان ذو النورين والاحسان
ثم ابو السبطين ذو المناقب … ليث الوغى مفرق الكتائب

فالستة الباقون ذوو خلف … طلحة والزبير وابن عوف
ونجل جراح سعيد سعد … فبدر ثم احد فبعد
مبايعوا المختار تحت الشجره … فسائر الصحب الكرام البرره
فسائر الامة من باقي الامم … وافضل النساء فاسلك الامم
بنت حبيب احمد خير الخلق … وام روح الله قول الحق
وامهات المومنين فاعرفا … خديجة عايشة واختلفا
ايهما افضل عند الناس … ما لثها الوقف لا لتباس
وان الانبياء معصومون … من كل ذنب قط لا يعصون
عمدا ولا سهوا بعيد الوحي … اما من الكفر بكل رأي
فمطلقا وان اصحاب الرسول … صلى عليه الله كلهم عدول
ومالك والشافعي وابو … حنيفة واحمد المهذب
على هدى وشيخنا المعظم … الاشعري عمدة مقدم
وسيد الطائفة الصوفيه … طريقة مقوم مرضيه
لان مبناه على اتباع … سنة خير الخلق بالاجماع
قد صاغها جوار خير مرسل … نجل عبيد الواحد المؤمل
منه الشفاعة له ومن سلف … من اهله ومن تلا من الخلف
في عام واحد واربعينا … من بعد تسعمائة سنينا
فالحمد لله على ما سهلا … من نظمه حتى بدا مكملا
ثم صلاته على خير الانام … وآله وصحبه الغر الكرام

ما ناح ذو طوق على الاغصان … وحن ذو شوق الى الاوطان

منظومة في علم التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت بحمد الله نظمي مبسملا … وثنّيت صلّى الله ذو المجد والعلا

على المصطفى المبعوث للناس رحمة … وسلّم تسليماً كثيراً و بجّلا

وعترته والصحب طرّاً ومن تلا … سبيل الهدى في اثرهم متبتّلا

وبعد فان العلم اشرف ما اقتنى … لبيب واولى ما اقتناه وحصّلا

ولاسيما التفسير منه فانّه … من اسما علوم الدين قدراً ومنزلا

وموضوعه التنزيل اذ كان باحثا … عن احواله لفظا ومعنى ومُنزلا

وقد كان هذا العلم غير مدوّن … فالّفه الحبر السراجي اوّلا

وتمّمه الشيخ الجلالي بعده … فجاء بحمد الله علماً مكمّلا

ولم ار تاليفاً لغيرهما به … فالّفت هذا النظم فيه ليسهلا

على مبتغي تحصيل انواعه ولم … اغادر من الانواع نوعاً مفصّلا

وسمّيته نظم الجواهر عائذاً … بربّي من التسميع فعلا ومقولا

ورمزي في علم الاداء كما اتى … بحرز الامانى قبل ثاءٍ مؤصّلا

سوى انه بالفرد فيها مخصّص … وعمّمته في الفرد والجمع مسجلا

وما كنت في نظم القوافي مجلّيا … ولكن عسى انّي الحق المؤمّلا

وينحصر المقصود مما اردت في … مقدّمة من قبل ابوابها ولا

وخاتمة الاسرار من بعد ها اتت … وبالله حولي واعتصامي محبلا

فيا خير فتّاح وارحم راحم … واكرم وهّاب جداً وتفضّلا

ويا خير مأمول عليك توكّلي … فحسبي ونعم الحسب ربّ تكفّلا

المقدّمة في تعريف القرآن وعدّ ما يتعلّق به من الانواع اجمالاً وبيان ان فيه فاضلا ومفضولا وتحرير تفسيره بالرأي وقراءته بالعجمية وبالمعنى وجواز تاويله بالرأي

وقد عرّف القرآن قوم بانّه … كتاب على المختار احمد نزّلا

لاعجاز كل العالمين بسورة … وانواعه خمس وخمسون تجتلا

وسوف تراها واحدا بعد واحد … مفصّلة ان شاء ربّي و سهّلا

وفي الذكر مفضول لديهم وفاضل … ففاضله ما كان في الله انزلا

ومفضوله ما كان في غيره ولا … يجوز برأي ان يفسّر مسجلا

وبالعجمي امنع قراءته كذا … بمعناه والتاويل بالرأي حلّلا

الباب الاوّل فيما يتعلّق بالنزول وفيه ستة فصول الفصل الاوّل في المكّي والمدني وفاقاً وخلافاً واولا في عدد سور القرآن

وفي سور الذكر الحكيم لمن تلا … شفاء كما قد جاء فيه مفصّلا

وجملتها قيد الامان ونزّلا … بمكّة ثلثاها وسدس تنزّلا

(١٩ ٧٦)

بطيبة من غير اختلاف لديهم … وفي السدس الباقي خلاف تحصّلا

فمن قائل يعزى لمكّة كلّه … وقد قال قوم للمدينة مسجلا

ولا بدّ من تعيين ما فيه خلفهم … وتعيين ما لا خلف فيه ليعقلا

مدني اوّل النوعين من غير خلفهم ... به بقرة والثا ليا ها على الولا
ومائدة الانفال توبة نوره ... والاحزاب ايضا والقتال قد انجلا
وقد جاء بعد الفتح والحجرات مع ... جدال وبالحشر امتحان تحصلا
بجمع نفاق والطلاق وتلوه ... وآخره نصر وثانيها اجتلا
حديد وصف والتغابن بعده ... والانسان ثم التين والفجر اقبلا
وبيّنة والقدر زلزلة وما ... ديات بعصر الهمز من بعدها تلا
قريش وماعون وكوثرنا وكا ... فرون واخلاص بتلويه كملا

الفصل الثاني في الحضري والسفري

وفي الحضر القرآن انزل جله ... وفي السفر الفتح المبين تنزلا
والانفال مع هذان خصمان انزلا ... ببدر وان عاقبتم بعد نزلا
لدى احد واليوم اكملت انزلت ... لدى عرفات واتقوا يوما انزلا
ببطن منى عام الوداع وآمن الر ... سول بيوم الفتح للختم وصلا
وانزل بالبيداء في عام ستة ... بمائدة فرض التيمم مكملا

الفصل الثالث في النهاري والليلي

وخامسها النوع النهاري جله ... وسادسها الليلي كالفتح مقبلا
وآية الاستقبال مع آية ... المخلفين وادناء الجلابيب والملا

الفصل الرابع في الصيفي والشتوي

وصيفية نحو الكلالة في النسا ... باخرها ثم الشتائي اوّلا
وفي سورة الاحزاب والنور انزلت ... بها قصة الافك الشهيرة للملا

الفصل

الفصل الخامس في الفراشي

وتوبة من قد خلفوا فيه انزلت ... كذا كوثر الهادي بنوم تنزلا
واسماؤهم كعب هلال مرارة ... كما جاء في النقل الصحيح مفصلا

الفصل السادس في اسباب النزول واول ما نزل من القرآن وآخره

وفيه تصانيف حسان وكلما ... اتى عن صحابي به رفعه انجلا
وعن تابعي مرسل ومتى اتى ... بلا سند كان انقطاعا محصلا
وقد صح منها ستة نصفها موا ... فقات ابي حفص لمولاه فانقلا
عسى ربه ثم الحجاب وآية ... المقام واي الافك والسعي حصلا
وما جاء في شان التيمم فاعلمن ... واوّل ما قد انزل اقرأ وقيل لا
وفي طيبة التطفيف اوّل منزل ... وآخره فيه اختلاف تحصلا
فقيل الربا او واتقوا او براءة ... اواخرها او آية النصر الكلا

الباب الثالث فيما يتعلق بالسند وفيه ثلاثة فصول

الفصل في المتواتر والآحاد والشاذ

وما صح اسنادا وكان موافقا ... لوجه من الاعراب والرسم اصلا
فذلك قرآن ولا خلف في توا ... تر السبع لكن في الثلاثة حصلا
وقد شذ ما لم يشتهر من قراءة ... عن التابعين العشر فاعلم لتعملا
وما كان احادا كما شذ لا يكن ... به قارئا لكن في الاحكام فاعملا
به ان جرى مجرى المفسر مطلقا ... والا فقل قولان فيه عن الملا
وقدّم مرفوع عليها تعارضا ... لقوته فادر الاصول لتأصلا

الفصل [illegible] في قراءات النبي عليه السلام

روى الحاكم النحرير من طرق آلر   سول عليه الله صلى كما تلا
بلا ألف في مالك الحمد والصرا   ط بالصاد لا تجزي بتاء تمثلا
وننشزها بالزاي والغين من يغل   بالضم أن النفس بالرفع رتلا
ولا ألف في جمع رهن وتستطيع   بالتاء والنصب باء ربك مقبلا
وربت بلا مد وكان أمامهم   من أنفسكم بالفتح في الفاء فصلا
وصالحة من بعد كل سفينة   وسكرى كا معا قرآت أعلى اعتلا
وأول ذريتهم وحدن ورفرف   عبقري جمع لفظيهما حلا

الفصل الثالث في من اشتهر من الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين

علي وعثمان أبي وزيدهم   معاذ أبو زيد ابن مسعود اجتلا
ومنهم أبو الدرداء ثم أبو هريرة   وابن عباس مع السائب انجلا
وهاك رواة التابعين فمنهم   يزيد ومسروق عطاء تجملا
وعلقمة زر سعيد مجاهد   وبالحسن البصري كن متوسلا
وعكرمة والأسود اسمع عبيدة   والأعرج ثم السبع عنهم تحملا
ففاض على البصري والمدني عن   أبي جعفر بحر حلا وتسلسلا
وفاض عن ابن السائب المسيب مرويا   لدارتيهم واليحصبي تعقلا
بفيض أبي الدردا وعاصم روى   عن ابن حبيش ثم حمزة انجلا
وعنه الكسائي ارتوى فجميعهم   عن السلف الأبرار يروي مرتلا

الباب الثالث فيما يتعلق بالأداء وفيه خمسة فصول

الفصل

الفصل الأول في الوقف والابتداء

وقف مسكنا فيما تحرك مطلقا   واشمم وروما ورفعا تأصلا
وكسرا وجرا أصلا رمها ولا   يقف رائما في الفتح والنصب رتلا
وإن رسمت بالتاء هاء مؤنث   فبالهاء عن حدر فقف متجملا
وقف في ولات اللات مرضات ذات   بهجة عن رضى بالها وهيهات هو لا
وقف لعلي أن تموت بياء ويكأن   وللبصري بالكاف حملا
وفي وكأين قف بياء له فقط   وحرك بها من مال هذا تحملا

الفصل الثاني في الإمالة

وما كان يائيا فرف أماله   وأنى بمعنى كيف حيث تمثلا
وما رسموا بالياء إلا لدى وما   زكى منكم حتى إلى بعدها علا

الفصل الثالث في المد

يجيء على ضربين متصل وذو   انفصال وفي الثاني خلاف تحملا
فطب قصراه باختلاف ودونه   يد ولكل ذو اتصال تطولا
وأطولهم ورش وحمزة مطلقا   ودونهما في المد عاصم أنزلا
ومن دونه مد الكسائي وابن عا   مر ويلي البصري هذين منزلا

الفصل الرابع في تخفيف الهمز وأنواعه

وأنواعه نقل وإسقاط همزة   وإبدالها مدا يجانس ما تلا
وتسهيلها ما بين بين ومن تلا   بهن لدى كتب القراءة فصلا

الفصل الخامس في الإدغام

والادغام او خال المماثل فيه او … مقاربه في كلمتين اوانزلا
ولم يدغم البصري مثلا بكلمة … سوى ما سلككم مع مناسككم جلا
وفي كلمتين المثل ادغم اولا … اذا لم يكن تا حاضراً و مثقلا
ولا نون تنوين ويحزنك كفه … بالاظهار والوجهان في الجزم عملا
وفي كلمة مما تقارب قافها … بكاف ضمير الجمع ادغم مسجلا
وفي كلمتين في حروف وبسطها … بحرز الاماني مع سواها مفصلا

الباب الرابع فيما يتعلق بمباحث الالفاظ وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في الغريب

ومرجعه للنقل و المعتني به … عليه بتاليف العزيزي ليُنبلا
وفيه ابو حيان الف جامعاً … وجيزاً ولابن الحاجب الجمع اولا

الفصل الثاني في المعرب

وما استعملته العرب من غير لفظهم … بمعناه تعريب وفي الذكر انزلا
وقد قال قوم لا وما جاء منه نحو … القران فمن باب التوافق ادخلا
ككفل و مشكاة وقسطاس سندس … واستبرق سجيل اواه اعتلا

الفصل الثالث في المجاز

له اضرب كالحذف مع ترك مسند … وفرد وجمع و المثنى تحللا
محل قسيمه ولفظه عاقل … لغير وبالعكس التفات تحللا
وزيد وتكرير واضمار علة … وتقديم تاخير بهود تنزلا

الفصل الرابع في المشترك

وما دل

وما دل من لفظ على معنيين فذو … اشتراك كقرء ويل تدٍ تمثلا
وراء وعسعس بعده ومضارع … ومولاي تواب علينا تفضلا

الفصل الخامس في المترادف

وان يتحد مدلول لفظين فاقض … بالترادف كالانسان والبشر انجلا
ويم وبحر رجز الرجس والعذاب … والحرج الضيق الذي قد تنزلا

الفصل السادس في الاستعارة

وان تستعر شبه بغير اداته … كما جاء في الذكر الحكيم منزلا
بياسيما في سلخ النهار وفصله … من الليل مع احياء من مات اولا
بالانعام واستيفاء الانواع ان ترد … فنظم عقود الدر حسبك منهلا

الفصل السابع التشبيه

ومن شرط هذا النوع ذكر اداته … حقيقة او حكماً فان فقدا فلا
واداته كاف ومثل كانه … كذا مثل قد جاء في الذكر منزلا

الباب الخامس فيما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في العام الباقي على عمومه

وكل عموم فهو قد خص غير آية … العلم و التخليق من نفس انزلا
وآية تحريم النساء تلتهما … على رأي حبر ماهر قد تنبلا

الفصل الثاني العام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص ووجه الفرق بينهما

وما عم مما خص ذاع وما به … اريد خصوص قل فيما تنزلا
كام يحسدون الناس اي سيد الورى … وما جاء ايضاً في نعيم محصلا

وبينهما فرق فذاك حقيقة   وهذا مجاز اذ غدا متنقلا
قرينة ذا عقلية ويجوز ان   يراد به فرد وفي ذاك احصلا

الفصل الثالث فيما خص من الكتاب بالسنة

وتخصيص قرآن بمحكم سنة   ولو كانت احاد فشي وتمثلا
بتخصيص تحريم الربا بعرية   وتخصيص آيات المواريث كملا
بمن كان ذا قتل ودين مخالف   ومن كان ذا رق كهدين مسجلا

الفصل الرابع فيما خص من الكتاب السنة

وما خصص القرآن من سنة التي   باربع آي آية الجزية انقلا
وآية اعطاء الزكوة لعامل   ومنها ومن اصوافها حافظوا على

الفصل الخامس في المجمل

وما كان من لفظ خفي دلالة   كقرء فلقب ذلك اللفظ مجملا
وبالسنة الغراء جاء بيانه   كما جاء في علم الاصول مفصلا
وقابله فافهم هديت مبين   فرد صافيا عذبا فقد طبت منهلا

الفصل السادس المأول

وما كان محمولا على غير ظاهر   لاجل دليل كان لفظا مأولا
كما في بنيناها بايد فلا تقل   بظاهره ترشد وكن متأولا

الفصل السابع في المفهوم

يجي على ضربين ضرب موافق   لمنطوقه حكما كاف تمثلا
وما خالف المنطوق فهو مخالف   كوصف وشرط غاية عدد جلا

الفصل الثامن في المطلق والمقيد

ويحمل مهما امكن الحمل مطلقا   صريح على ما قد تقيد محملا
ككفارتي قتل ظهار وان يكن   تعذر فيه الحمل فاتركه مسجلا

الفصل التاسع في الناسخ والمنسوخ

وفيه تصانيف وفي الذكر قد فشا   وما كان منسوخا فناسخه تلا
سوى العدة الغراء والنسخ قد يكون   للحكم او للرسم اولها ولا
الى بدل اودونه لاخف او   اغلظ من نقل صحيح تسلسلا

الفصل العاشر في المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد

مثالها النجوى ولم يك عاملا   بها منهم الا علي اخو العلا
وفي لبثها خلف فقد قيل ساعة   وقد قيل عشر والمقدم فضلا

الباب السادس فيما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الوصل والفصل

بعطف وترك العطف قد عرفوهما   كان وان في انفطار تمثلا
للاول والثاني واذا خلوا   مع الآية الاخرى تليها على الولا

الفصل الثاني في الايجاز والاطناب والمساواة

وتعريف كل في المعاني مقرر   فراجعه في نظم العقود مكملا
وتمثيلها قد جاء في ولكم الم   اتى لك في الثاني وفي ثالث ولا

الفصل الثالث في القصر

تقرر في نظم العقود محررا   بانواعه طرا وتمثيله انجلا

بما المصطفى الا رسول لمن مضى ... قبيل من الرسل الكرام لمن خلا
عليه صلاة الله ثم عليهم ... مع الآل والاصحاب طرا ومن تلا

الخاتمة في امور تجري مجرى التتمة لما سبق وتشتمل على اربعة انواع النوع الاول فيما وقع في القرآن من اسماء الاعلام وهي ثلاثة اقسام اولها اسماء الانبياء عليهم السلام

وفي الذكر من اسمائهم قد خمسة ... وعشرين اجمالا واما مفصلا
فآدم نوح ثم ادريس بعده ... ومن بعد ابراهيم وابناه بجلا
ويعقوب ايضا ثم يوسف نجله ... ولوط وهود صالح كل ارسلا
وجاء شعيب ثم موسى وصنوه ... وداود فاعلم مع سليمان فضلا
وايوب ايضا ثم ذو الكفل منهم ... ويونس مع الياس واليسع انجلا
كذا زكريا وابنه وابن مريم ... وخاتم رسل الله جاء مكملا

ثانيها اسماء الملائكة عليهم السلام

وفي الذكر من اسمائهم قد تنزلا ... ثمانية جبريل ميكال حملا
وهاروت مع ماروت منهم ومالك ... قعيد وبالرعد السجل تكملا

ثالثها اسماء غيرهما من الاعلام

ومن غيرهم في الذكر عشر وواحد ... فاولهم ابليس في الغي اصلا
وقارون مع جالوت طالوت تبع ... ولقمان ايضا مع عزير تبتلا
ومريم مع عمران والدها اتى ... وهارون منهم وهو غير الذي خلا
وزيد من الصحب الكرام مخصص ... بمنقبة بالذكر في الذكر فضلا

النوع الثالث فيما وقع في القرآن من الكنى والالقاب

ولم يك

ولم يك في القرآن غير ابي لهب ... والالقاب ذو القرنين في الكهف انزلا
وفي آل عمران المسيح ابن مريم ... وفرعون ذو الاوتاد في الفجر نزلا

النوع الرابع في المبهمات

فمنها فتى موسى بيوشع قد دعي ... وبالخضر العبد المنيب تجملا
ويدعى بجيسور غلام وضبطه ... بحاء وراء مهملين تقبلا
وقل ملك منها دعوا هددا وان ... تردام موسى فهي يوحنذ الملا
بحاء فنون نقلت بانكارها ... فذال وبالاعجام يروى تحملا
وقل رجلان يوشع ثم كالب ... وقل رجل ايضا بيس نزلا
حبيب بنا موسى والعزيز ودعيه ... بيوسف قطفير وراعيل حملا
وآسية عرس الوليد اسمها وسم ... بحزقيل قل في نافر مومن جلا
وفي الذكر من هذا كثير والف ... السهيلي تاليفا به قد تكفلا
جزى الله بالاحسان عنا ائمة ... لنا قربوا الاقصى الى ان تسهلا
وابياتها تمت بتيسير قادر ... عليم هدانا للسداد تفضلا
بشهر به القرآن انزل جملة ... بحول غني مالك باسط الالى
فيا خير تواب ويا خير غافر ... اقل عثرتي وانفع بها كل من تلا
وكن لي وللاخوان حيا وميتا ... وفي الحشر كن لي يا رحيم مجملا
بطيبة دار المصطفى خير مرسل ... عليه صلاة الله تترى على الولا
واصحابه الغر الكرام وآله ... واتباعه ما دمت يا رافع العلا

منظومة في اصول الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي فضل مولى واجد … عبد العزيز بن عبيد الواحد
الحمد لله الذي عمّ الورى … بجوده واختص منهم زمرا
لخدمة العلم الشريف واجتبى … منهم لخدمة الحديث النجبا
ثم على خير الانام من فخر … به على كل الورى نوع البشر
ازكى الصلوة والسلام ما جمع … حديثه في دفتر وما سمع
وآله وصحبه ومن قفا … سبيلهم ما حل نجم شرفا
وبعد فالماضون في علم الاثر … قد دوّنوا اصطلاحه لمن غبر
ورتّبوا اقسامه ترتيبا … وهذّبوا فنونه تهذيبا
وألّفوا انواعه تاليفا … وصنّفوا اصنافه تصنيفا
وبيّنوا الصحيح والعليلا … حتى شفوا للطالب الغليلا
نظما ونثرا للذي يريد … فما على صنيعهم مزيد
الا لمن اراد ان يختصرا … ما طال من نظم ونثر كثرا
مع مزيد نكت كقيد ما … اطلقه من قبله فنعم ما
وقد اردت نظم نثر الحبر … شيخ شيوخنا وحيد العصر

متبغيا

متبغيا تقريبه للحفظ … في رجز عذب وجيز اللفظ
لانّ للنفوس في النظام … ميلا ورغبة على التمام
سمّيته **لب لباب مصطلح** … **اهل الحديث** ومن المعطي المنح
ارجو تمامه مع القبول … مرتبا له على فصول
ونيل من يحفظه قد اعتنا … فويق ما امله من المنا
ومن اولي التحقيق والاتقان … ان يصلحوا ما فيه من نسيان
بعد التأمل السديد والنظر … ثم مشورة الخبير بالخبر
وان يؤوّلوا جميع ما احتمل … من لفظها ليدرؤا عنها الخلل
فقل ما يخلص من قد صنفا … من هفوة وعثرة من الفا
لكنه هو المعين الهادي … على تمامها الى السداد

فصل في تعريف علم الحديث وبيان موضوعه وتقسيم الخبر الى متواتر وآحاد

علم به يعرف احوال السند … والمتن ثم الخبر الذي ورد
من قول او فعل او تقرير … موضوعه عند اولي التحرير
من حيث ما يعرض من احوال … له كالاتصال والارسال
ثم هو فاعلم عند اهل الاثر … وفقت لاتباع خير البشر
ضربان ذو تواتر مهما اتى … من طرق كثيرة وثبتا
من غير حصر لحديث من كذب … ويوجب العلم الذي ينفي الريب
ثانيهما الاحاد وهو منقسم … الى ثلثة على ما قد رسم
اوّلها المشهور ان تقررا … من طرق ثلثة فاكثرا

ولم يصل لرتبة التواتر … ثم العزيز عند كل ماهر
ما جاء باثنين عن اثنين فقط … وهكذا ثم الغريب يشترط
وحدة راويه ويدعى فردا … مطلقا او نسبيا ان تبدا

فصل في تقسيم الآحاد الى المقبول والمردود واقسام المقبول

وخبر الآحاد بالاطلاق … نوعان مقبول بالاتفاق
ثانيهما المردود والاول ان … رواه عدل كامل الضبط فطن
بسند متصل قد سلما … من علة ومن شذوذ نقا
فهو صحيح واصح ما ورد … ما خرج الشيخان ثم ما انفرد
به البخاري فمسلم فما … كان على شرطهما قد علما
ثم البخاري فمسلم وصل … ثم على شرط سواهما قبل
وابن خزيمة من ابن حبان … وهو من الحاكم نلت القربان
والخلف في اصح اسناد اتى … عن البخاري ويحيى مثبتا
وعن على والامام احمدا … وان كمال ضبط عدل فقدا
فحسن والاحتجاج بهما … وزيد من رواهما قد علما
قبوله ان لم يكن منافيا … لما روى من لم يزد وآبيا
وشذ ما رواه مقبول على … خلاف ما رواه قوم نبلا
لان ما رووه راجح على … ما قد روى المقبول عند الفضلا
وان يكن مروية قد سلما … من المعارض فمحكم وما
لم يك سالما فسم بالمختلف … ان امكن الجمع والا وعرف

تاخيره فناسخ وان جهل … رجح ان امكنه كما نقل
وان يكن تعذر الترجيح … عليه فالوقف له فسيح
والفرد ان وافقه سواه … فهو المتابع لما رواه
وان يوافقه من المتون ما … ضاهاه فالشاهد عند العلما
وان تتبعت اسانيد الخبر … له فالاعتبار عند من غبر

فصل في تقسيم المردود للاسقاط او الطعن وتقسيم الاسقاط والطعن

ونوع ما رد من الاحاد … اما لاسقاط من الاسناد
يكون او للطعن فالاول ان … من اول الاسناد كان فاستبن
فهو معلق ولو كل السند … اسقطه رواية نحو ما ورد
لدى البخاري من التعليق … وحكمه عند اولى التحقيق
ان كان مذكورا بلفظ الجزم … كقال كالمسند دون وهم
وان يكن بنحو يروى قد ذكر … ففيه عندهم مقال مشتهر
وان يكن في غيره رد وان … حذف بعيد التابعي يستبن
فمرسل او غيره بازيدا … من واحد على الولا ان وردا
فمعضلا يدعى والا دعيا … منقطعا اما اذا ما خفيا
فهو مدلس وان للطعن … رد فان كان لاجل المين
سمي بالموضوع وهو شر ما … رد وبالاقرار يدرا فاعلما
او بالقرائن فمنها ان يرى … مناقضا لخبر تواترا
او نص قرآن او الاجماع … ان كان قطعيا بلا نزاع

اولصريح العقل ان تعذرا ... تأويلها وان يكن تقررا
لتهمة الراوي فمتروك وان ... لغفلة او غلط جم يبن
او فسق راويه بغير الوضع ... فمنكر او وهم في السمع
بوصل مرسل او المنقطع ... او نحو ذاك فمعلل دعي
ثم هو في المتن وفي الاسناد ... وغامض الا على النقاد
او لخلافه بتغيير السند ... فانه مدرج حتى ورد
او دمج موقوف بمرفوع فسم ... بمدرج المتن فحقق ما رسم
او كان بالتقديم والتأخير في ... اسناد او متن فبالقلب يفي
او ابدل الراوي وفسم بالمضطرب ... ان لم يكن مرجح كما يجب
او غير النقط فبالمصحف ... يدعى او الشكل فبالمحرف
ولا يجوز اللفظ بالمرادف ... او نقصه الا لحبر عارف
وشرط ذاك عندهم كما علم ... الا يكون من جوامع الكلم
ولا من الاذكار للتعبد ... بلفظها فلا تكن بمعتد
واحتيج للمشكل والغريب ... ان خفي المعنى على اللبيب
والف الحفاظ في النوعين ... ما هو مقنع لنا ومغني
وخير ما الف في النوع الاخير ... نهاية الحبر الامام ابن الاثير
او كان للجنس برا وقد وصف ... بنعته الخفي لا بما عرف
مثاله محمد بن السائب ... يعزى لبشر او يكنى بابي
هشام او سعيد او نصر وقد ... يدعى بعباد فيوهم العدد

والف

والف الخطيب في ذا الباب ... ما هو كاف لاولي الالباب
او للندور او لابهام اسمه ... كمن روى عنه ولم يسمه
ان لم يوثق والا قبلا ... كمن روى عن ثقة قد جهلا
وان يسمه فان تفردا ... عنه نهارا وقنفله اردا
كمبهم وسمه بالمجهول ... عينا والا فزت بالقبول
فسمه المجهول حالا ان فقد ... جرح وتعديل وردّه اعتمد
وصحح القبول والوقف ارتضى ... الى ظهور حاله الحبر الرضى
او بدعة فان يكن بها كفر ... ردّ والا فهو مقبول الخبر
ما لم يكن داعية لبدعة ... او يرو ما وافقه لتهمة
او سوء حفظ من رأى ما لم يرا ... مرجحا صوابه فان طرا
عليه ذلك لضر او كبر ... فانه مختلط لا يعتبر
حديثه بعيده لا قبل ... فانه يقبل منه النقل

فصل في تعريف امور مهمة وانواع الاسناد

فالسند الاخبار عن طريق ... متن الحديث عن اولي التحقيق
والمتن ما انتهى اليه السند ... من الكلام عند من يعتمد
وما انتهى للمصطفى من سند ... فسمه بالمرفوع او بالمسند
قولا وفعلا كان او تقريرا ... محررا فاسمه تحريرا
او للصحابي فبالموقوف ... يدعى ورسمه على المعروف
من لقي النبي وهو مؤمن ... ومات وهو مسلم وموقن

او تابعي فالذي تأخرا … عنه فمقطوع كما تقررا

والتابعي في لقي من صحب … نحو الصحابي فقل به تصب

واطلقوا على الاخيرين الاثر … كما على الاول اطلقوا الخبر

وان يقل عدد الرجال … في سند قد صح فهو العالي

يكون مطلقا ونسبيا فرد … وفيه القاب حسان فاستفد

فالى شيخ مصنف وصل … لا من طريقه به الوصل حصل

فان ذاك عندهم موافقه … او شيخ شيخه الذي قد رافقه

فبدل وان يكن ساواه في … اسناده فبالمساواة يفي

لكن ذاك في الاصول الستة … ليس بموجود بنقل الثبت

في عصرنا هذا ولا في ما مضى … من عصر اشياخ شيوخي وانقضى

اما مع التلميذ فالمصافحه … حتى كان شيخه قد صافحه

وقابل العالي نازل وما … رواه عن قرينه قد وسما

بانه رواية الاقران … وفيه قد صنف الاصبهاني

فصل في تقسيم الاسناد بحسب امور تتعلق بالرواية وهي انواع النوع الاول في اشتراك الرواة

وما عن الاخ كل قد روى … مدبج او دونه لما حوى

فانها رواية الاكابر … عن الاصاغر اولي البصائر

كما رواه الحافظ الزهري … اماما ابن انس من السني

ومنه الاباء عن الابناء … وعكسه فاش بلا امتراء

وان روى عن ماهر شخصان … فمات واحد وعاش الثاني

فسابق ولاحق والتقا … في ذلك الخطيب تاليفا كفى

النوع الثاني اتفاق الرواة في احوال الاسناد وفيه باب المسلسل وصيغ الاداء

اما اذا ما اتفقوا فيه على … شي كقول فادعه مسلسلا

وصيغ الاداء للاملاء … حدثني سمعت باعتناء

وتلوها اخبرني قرأت … للعرض ثم الجمع قد رويت

لذي سماع وعليه قد قري … وانني اسمع نقل الخبر

عنعنة المعاصر الذي خلا … من وصمة التدليس عند الفضلا

محمولة لهم على السماع … كما حكى الداني بالاجماع

وللاجازة على الاطلاق … انبانا وعن لدى الحذاق

وان تكن شفاها او مكاتبه … فاخصص بكل منهما ما ناسبه

واخبر استعمل هنا مقيدا … بالاذن او بها تكن مؤيدا

ثم هي انواع لها مفاضلة … ارفعها ما قارن المناوله

مثالها ان يدفع الشيخ الى … تلميذه الاصل الذي قد نقلا

يقول قد رويت هذا فاروه … عني كما رويته عن صحبه

وشرطوا في صحة النقل بها … اجازة الراوي فكن منتبها

كذلك الوجادة الجلية … ونحوها الاعلام والوصية

ولا تصح لامرئ مجهول … ولا المعدوم على المنقول

وقيل بالصحة في الوجهين … كما روى الاشياخ ذو علمين

النوع الثالث اتفاق الرواة في اسمائهم واسماء ابائهم واختلافهم في ذلك خطا ونطقا

والاسم او كنيته ان تتفق … فانه متفق ومفترق
وقد يكون الاتفاق فى الاب … والاسم والجد معا لا النسب
كاحمد بن جعفر بن حمدان … يدعى به اربعة وان بان
فى الخط لا فى اللفظ فهو قد وصف … بانه مؤتلف ومختلف
مثاله سلام او سلام … ونحوه حزام او حرام
بالشد والتخفيف فى اللام معا … والزاى والراء جميعا سمعا
والف الحفاظ فى ذا النوع … ما فيه للطلاب اى نفع
وان بدا خطا لدى الآباء … مع اتفاق سائر الاسماء
خطا ولفظا او بدا بالعكس … فذو تشابه بغير لبس
وهو مركب من النوعين … قبيلة نلت الرضى فى امن

فصل فى ذكر امور مهمة عند المحدثين والآخر بيان مراتب التعديل والتجريح

وطبقات من روى للعلما … من النداض احفظن واعلما
بلده وحاله تعديلا … وجرحا اعرفها تكن نبيلا
ومولد الرواة من ذا الباب … كذا وفاتهم بلا ارتياب
والذهبى وابن حبان اعتمد … فى الضعفاء والثقات واستفد
مراتب التعديل والتجريح … للعلم بالسقيم والصحيح
وارفع التعديل ما تقررا … بصيغة التفضيل او تكررا
كثقة ثبت واوثق البشر … فاقبل جميع ما رواه من خبر
ونحوها الافراد ثم ليس به … باس فصالح الحديث منتبه

ثم صويلح وفى التجريح … اسوؤها افعل بالتصريح
كاكذب الناس كذا فعال … كقولهم وضاع او دجال
ونحوها يكذب ثم متهم … به فمردود الحديث كالعدم
وكل من كان بشىء قد وصف … منها فروه لديهم قد عرف
فليس يحتج ولا يعتبر … به ولا يستشهد المعتبر
ثم ضعيف ضعفوه واه … فتى الحفظ بلا اشتباه
تكلموا فيه فلا يحتج به … وكتبه للاعتبار فانتبه
ويكتفى فى الجرح والتعديل … هنا بواحد اولوا التحصيل
فان تعارضا فجرح فسرا … مرجح على الذى تقررا
والعلم بالاسماء والكنى على … انواعها كما اتى مفصلا
فى طبقات ابن سعيد ثم فى … ما هذب المزى منها ما يفى
بكل ما فى الستة الاصول … من الرجال فزت بالوصول
والعلم بالالقاب والانساب … والف الحذاق فى ذا الباب

فصل

ثم من المنسوب ما يعزى الى … غير ابيه نحو ما قد نقلا
هنا من المقداد نجل عمرو … يعزى الى الاسود دون نكر
ومن يوافق اسمه اباه … وجده منها كما عزاه
للحسن بن الحسن بن الحسن … او شيخه وشيخ شيخه السنى
كما روى عمران عن عمران عن … عمران وفقت لتحصيل السنن

أو اسم راويه وشيخه اتّحد … كمسلم عن البخاري ورد

عن مسلم ثم الموالي مطلقا … والعلم بالاخوة مما ينتقى

ومن لطيف ذاك ماقد نقلا … اسناده عن اخوة متصلا

كما روى محمد عن يحيى … عن انس سقيا لهم ورعيا

فصل

وادب الطالب والشيخ اعتبر … على انفراد واجتماع وانتظر

لسن التحمل مع الاداء … من غير حد فيه للاملاء

وان يؤدّ كافر قد اسلما … وفاسق تاب فلا تردهما

وصفة التصنيف والسماع … وكتبه من جملة الانواع

ورحلة الرواة والاسباب … ختامها والّف النجاب

فيها وفيما مر من انواع … ما فيه اشباع على اقناع

وكلها مرجعها للنقل … وما لها من ضابط في العقل

فارجع الى مصنّفات الاول … فيها تفز منها بنيل الامل

جزاهم الرحمن عنّا خيرا … واجزل الاجر لهم في الاخرى

قد انتهى ما رمت من احصاء … انواع هذا الفنّ باستيفاء

مكمّلا بالحمد والصلاة … على الرسول الباهر الآيات

وآله الغرّ وصحبه الكرام … ومن تلا منهاجهم من الانام

ما صدحت ورقاء في افنان … وناح قمريّ على الاغصان

منظومة في اصول الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا تحصى ... آلاؤه عدًا ولا تستقصى
وما لها قصر على زمان ... معين ولا على انسان
حمدا يوافي كلما تزايدا ... منها ويستنزل ما تصاعدا
ثم على اعظم هاتيك النعم ... من الذي جاد بها على الامم
اوفى صلاة وسلام عنده ... والآل والاصحاب طرا بعده
وبعد فالعلم اجل ما انتسب ... اليه ذو اللب ونعم ما اكتسب
ومنه عقلي له فنون ... ومنه نقلي وما يكون
مركبا من ذينك النوعين ... وجائزا لشرف الصنفين
وهو اصول الفقه اذ يستعمل ... فيه كلا العلمين فهو اكمل
واذ رايت ميل اهل العصر ... للاختصار سيما للشعر
نظمت للاخوان في هذا الرجز ... من ذاك ما فيه سداد مع عوز
سميته بدرر الاصول ... مرتبا له على فصول
معترفا بالعجز والقصور ... فيما تعاطيت من الامور
وسائلا من ملك جواد ... عونا والهاما الى السداد

وان يمن بالقبول منا ... منه على ايّة حال كنّا
ويخلص النيّة والافعال ... ويصلح الاقوال والاحوال
بجاه خير مرسل قد ارسلا ... وحق كلّ ما به قد سيلا

فصل في تعريف اصول الفقه مضافا وموضوعه وفائدته واستمداده

الاصل ما يبنى عليه الشان ... وعرفا الدليل والرجحان
موضوعه الادلة السمعيّة ... من حيث تستنبط الشرعيّة
منها وفائدته العلم بها ... ويستمد من علوم فقها
ثلثة اولها الكلام ... والعربيّة كذا الاحكام

فصل في تعريف الحكم الشرعي وانواعه

وهو خطاب الله ان تعلّقا ... بفعل من كلّفه لا مطلقا
تعلّق اقتضاء او تخيير او ... وضعا لهذين فخص ما ادّعوا
ثم موسّعة وجوب ندب ... اباحة خطر هداك الربّ
كراهة وصحّة فساد ... وعدّ قوم ثامنا يزاد
وهو لديهم خلاف الاولى ... وهاك تعريف الجميع يتلى
فالواجب الشرعيّ يجزى بالثواب ... فاعله وان يدع فبالعقاب
والمستحبّ ما بفعله يثاب ... وليس في الترك عليه من عقاب
ثم المباح ما انتفى العقاب ... فعلا وتركا عنه والثواب
ثم الحرام من يدع ممتثلا ... يثب ومن يفعله عمدا مثّلا
وتارك المكروه بامتثال ... يثب ومن يفعله لا يبالي

ثم الصحيح ما به يعتقد … شرعاً ولينفذ ولا يرد
والباطل الذى يرد ان حصل … وليس يعتد به متى نزل
وما اقتضى تركا بغير جزم … على العموم فهو عند القوم
خلاف الاولى ثم ان الفقه … عرفاً من العلم اخص كنهاً
لصدقه بالنحو والنجوم … وما عداهما من العلوم
فكل فقه فهو علم واجب … وعكسه الكلى حتماً كاذب

فصل فى تعريف العلم والجهل وتقسيمهما

العلم فى رأى الامام فانتبه … معرفة الشى على ما هو به
مثاله ان تدرك الانسانا … بانه حى حوى بيانا
وهو ضرورى بلا تأمل … يحصل كالمدرك بالحس الجلى
من سمع وبصر ولمس … والشم والذوق بغير لبس
او ببديهة سليم العقل … كالحكم ان الجزء دون الكل
ونظرى وهو ما لا يحصل … الا بالاستدلال حين يكمل
كعلمنا بان كل العالم … اوجده الصانع بعد العدم
لو لم يكن منقسماً لذين … لكان كله بغير مين
اما ضروريا فليس يحصل … شئ واما نظريا يحصل
فيلزم الدور او التسلسل … وينتفى العلم فليس يحصل
والازمان باطلان عقلا … فيبطل اللزوم ايض اصلاً
والجهل نوعان بسيط منفرد … وهو انتفاء العلم بالذى قصد

ماهما

ثانيهما مركب تو غلا … وان [illegible] تر د تعريفه ممثلا
فهو تصور الشى شماً على … خلاف ما هو به كما خلا
للفلسفى حيث اوجب القدم … للعالم المحدث من بعد العدم

فصل فى تعريف النظر والدليل وتقسيم ما ليس بجازم من التصديق

النظر الفكر الموصل الى … ما كان مطلوبا اذا ما جهلا
من علم او ظن ورسم الفكر … حركة النفس بغير نكر
فى طلب الوسط للمطلوب … منه الى المبدأ على اسلوب
مرتب يفضى الى ما يقصد … اما الدليل لغة فالمرشد
وما به الارشاد والمرشد قد … يقال للناصب والذاكر قد
كما يقال فى جواب السائل … عن الدليل لوجود الفاعل
دليله الصانع او ذا العالم … بالفتح او تقول ذاك العالم
بالكسر وهو عندهم ما يمكن … توصل الناظر حين يمعن
بالنظر الصحيح فيه للمرام … الخبرى ثم تعريف الامام
للظن تجويز الشى امرين مع … رجحان واحد لديه ان يقع
فالطرف الراجح ظنا يسمى … والطرف المرجوح يدعى وهما
والشك تجويزهما على السوا … عند المجوز تحقق ما حوى

فصل فى تعريف الاعتقاد وتقسيمه وتعريف اصول الفقه لقبا

والاعتقاد جازم التصديق … القابل الزوال بالتحقيق
وهو صحيح ان يكن قد طابقا … وفاسد ان لم يكن مطابقا

ثم اصول الفقه باستقلال … ادلّة الفقه على الاجمال
كمطلق النهي والامر وكذا … فعل النبي والقياس فخذا
من حيث كون النهي للتحريم … والامر للوجوب بالتعميم
وفعله صلى عليه الباري … مع القياس حجّتا النظّار
امّا على طريقة التفصيل … فليس منه عند ذي تحصيل
وانما يذكر للتمثيل … في كتبهم رعاية التسهيل
نحو اقيموا واتقوا لا تقربوا … واتوا الزكوة وذروا واجتنبوا

فصل في تعريف الكلام واقسامه

حدّ الكلام ما حوى اسنادا … بقصده لذات قد افادا
ثم اقلّ ما يؤلّف الكلام … منه على ما قاله الشيخ الامام
اسمان نحو الله حسبي وكفى … واسم وفعل نحو نعم المكتفي
والحرف مع فعل او اسم ذكرا … كلم يهن يا ابتي وانكرا
لما حوى الفعل من اسم مضمر … وناب يا عن فعله المقدّر
ثم الكلام طلب او خبر … وذاك اقسام اذا ما يسبر
وموله حقيقة قد قسما … ايضا وللمجاز ثم رُسما
فرسمها ما كان باقيا على … موضوعه الاوّل لا ما نقلا
فتخرج الحقيقة الشرعية … واللغويّة مع العرفية
وقيل ما استعمل في مصطلح … قوم ولو نقلا على المرجّح
فتدخل الحقائق الثلاث … فيه دخولا ما له انتكاث

ورسمه

ورسمه لفظ تجوّز به … عن وضعه لعلّة كالشبه
في الشكل او في صفة جليّة … والزيد والنقصان والضديّة
والسببيّة والاستعداد … قطعيّا او ظنّا بلا عناد
والكلّ والبعض مع التعلّق … ثم الجواز مثلها محقّق
ثم هو في الافراد والاسناد … وفيهما ياتي بوجه باد
وهو الى الجليّ ايضا قسّما … وللخفيّ نادر ما قد رسما

فصل في معاكلم يحتاج اليها الفقيه اذًا اِنْ اَوْ اَيْ وَاَيُّ اِذْ اِذا ب بل بيد

حرف جواب وجزاء دائما … اذاً وقيل غالبا لا لازما
للشرط والنفي وزيدت بعدما … وخفّفت من انّ عند العلماء
اِنْ ثم اَوْ للشك والابهام … ومطلق التخيير في الكلام
ومطلق الجمع وللتفصيل … تاتي وللاضراب في التنزيل
ونحو الا والى وان ومن … كذاك للتقريب ايضا قد ركن
اَيْ حرف تفسير وللنداء … واَيُّ للشرط بلا امتراء
وجاء موصولا ووصلةً الى … نداء ما كان بال قد وصلا
وللدلالة على الكمال … ايضا والاستفهام في المقال
اِذْ اسم ما مضى من الزمان … ظرفا ومفعولا به يدان
وبدلا منه وان يضا فا … لها اسم وقت مطلقا مضافا
واسم لما ياتي وللتعليل … وللمفاجئة بالتفصيل
ان كان بعد بينما او بينا … حرفا وظرفا قيل فادر المبنا

إذا للاستقبال ظرفاً ضمناً … في الأكثر الشرط على ما بينا
وكونها للحال والماضي ندر … وللمفاجئة جاءت في الخبر
ثم هي فيما قال قوم حرف … وقال قوم آخرون ظرف
واختلفوا هل هو للزمان … أو للمكان فزت بالأمان
بالباء الصق عد علل واستعن … وفه بها كمع على في عن ومن
وغي ثم اكدن وابدلا … وعوضن واقسمن مكملا
للعطف والاضراب للابطال أو … للانتقال بل وبيد قد حكوا
تفسيره بغير أو من أجل … كبيد أني من قريش أملي

ذكر معاني ثم وحتى ورب وعلى والفاء وفي وكي وكل واللام

للعطف بالتشريك والترتيب … مع التراخي ثم في التهذيب
تكون غالبا للانتهاء … حتى وللتعليل واستثناء
ورب للتكثير والتقليل … على للاستعلاء والتعليل
كذا بمعنى عن ولكن مع في … وزيد واسما جاء مع فعل بني
الفاء ذات العطف للترتيب … والسببية وللتعقيب
بحسب الشيء وفي للظرف … وجاء للتعليل دون خلف
ثم للاستعلاء والمصاحبة … أيضاً وللتوكيد في المخاطبة
كذاك للتعويض والمقايسه … والابس البا من إلى ملابسه
كي مصدرية وللتعليل … كل للاستغراق والشمول
لما له أضيف من منكر … وجمع ما عرف دون منكر

كذا

كذا لأجزاء مضاف مفرد … معرف واللام فافهم مقصدي
للملك والتمليك والتعليل … والاختصاص عن أولي التحصيل
كذاك للتوكيد والمال … وشبه تمليك بدون مال
كذا للاستحقاق ثم التعديه … وهكذا توكيد نفي تقويه
ثم بمعنى من وعند وإلى … وفي وعن ومع وبعد وعلى
وجاء للتبليغ والتعجب … أيضا وللتبيين في الطلب

ذكر معاني لولا ولو ولن ومن وما ومذ وهل والواو ومع ومتى والأو منها

لولا يدل إن على اسم دخلا … على امتناع لوجود حصلا
وإن على مضارع قد دخلا … دل على التخصيص عند النبلا
أما على الماضي فللتوبيخ … تكون عند كل ذي رسوخ
لو حرف شرط في مضي وندر … في الآتي والصحيح من حيث النظر
في مقتضاها أنه امتناع ما … يليه واستلزام تال وسما
ثم إذا ناسبه التالي ولم … يخلفه غيره فنفيه انحتم
أما إذا خلفه فلا انتفا … ليس بلازم على ما وصفا
ويثبت التالي إذا ما ناسب … ولم يناف حكم ما قد صاحب
ثم هو بالأولى لديهم قد ورد … أو بالمساوي أو بالأدون انفرد
وجاء للعرض وللتقليل لو … أيضا وللتخصيص فيما قد حكوا
وللتمني وردت والمصدري … بإثر فعل الود لو في الأكثر
للنفي والدعا والاستقبال لن … من غير تاكيد وتابيد ومن

شرطية موصولة مستفهم   بها كذا نكرة تنقسم
لذات وصف تمام ثم ما   موصولة موصوفة مستفهما
ايضا بها تامة وللتعجب   والشرط والحرف باقسام جبي
نفي زيادة ومصدر ورد   وكل قسم فهو ضربان فقد
من لابتدا الغاية في المكان   وفي الزمان ثم للبيان
والفصل والتبعيض والتعليل   تامة وللغاية والتبديل
ايضا وتخصيص العموم وانجلا   تاكيده كذا بمعنى في على
وعند والبا ربما عن ثم هل   لطلب التصديق نحو هل فعل
وغيرها لطلب التصور   فقط سوى الهمزة للمستخبر
تكون واو العطف في الفصيح   لمطلق الجمع على الصحيح
وقيل للترتيب والمعية   وان تضف مع فهي للظرفية
ثم لها حينئذ معان   عند وللزمان والمكان
متى للاستفهام واسم شرط   كذا بمعنى من وفي ووسط
للعطف والوصف والاستثنا   الا وقد تزاد في الهجاء
مهما تكون اسما لما لا يعقل   غير الزمان عند من يجعل
مضمنا للشرط وابن مالك   له وللزمان فادر ذلك
كذا للاستفهام مهما لبه   وههنا انتهى بها مقالية

فصل في تعريف الامر وما يقتضيه وما لا يقتضيه

هو اقتضاء الفعل غير كف   بالقول ممن دونه كاستكف

جزما على ما قاله الامام   ومن يعممه فلا يلام
ومولدي الاطلاق والتجرد   عن القرائن بلا تردد
على الوجوب عند قوم يحمل   الا لصارف فثمة يعدل
عنه لمقتضى المقام الانسب   كالندب والارشاد والتعجب
والاذن والتهديد والتاديب   اهانة مشورة تكذيب
وهكذا الدعاء والاكرام   كذلك التسخير والانعام
وليس من مقتضيات الامر   فور ولا تكرار فعل فادر
الا اذا دل دليل منفصل   فهو على ما يقتضيه قد حصل
والامر بالفعل فجد قانونه   امر بما ليس يتم دونه
من شرط او من سبب في العقل   والشرع والعرف فحقق نقل
ومن اتى بالفعل نحو ما طلب   منه فقد اجزاه عما كتب

فصل في بيان من يتناول الخطاب ومن لا يتناوله

العاقل البالغ ذو الايمان   يشمله الخطاب بالايقان
لا ذا الصبي والسهو والجنون   لعدم التكليف للشؤون
والكافرون بالفروع خوطبوا   مع انتفاء شرطها وطولبوا
بفعله وفعلها فتركوا   فعوقبوا بتركها اذ هلكوا
والامر بالشيء المعين ككف   عن ضده نهي وعكسه وصف

فصل في تعريف النهي وذكر مقتضاه

هو اقتضاء جازم للكف   بالقول من ادنى كلا تستخف

ويقتضي فساد ما قد نهيا … عنه بإطلاق كما قد حكيا

عن ابن حنبل وقال مالك … إلا إذا دل دليل ذلك

فصل في تعريف المفهوم وتقسيمه

هو الذي دل عليه اللفظ في … غير محل نطقه فاعترف

وهو على ضربين ذو خلاف … وذو وفاق بان وائتلاف

فالأول الوصف والاستثناء … والشرط والعلة والإغياء

والحصر والظرفان منه والعدد … واللقب والثاني نوعان فقد

ما ثبت الحكم له بالأولى … أو بالمساواة فخذه أصلا

فأول فحوى الخطاب سميا … والثاني أيضا لحنه قد دعيا

فصل في تعريف العام

هو الذي يشمل ما يصلح له … من غير حصر عند كل النقلة

وهو من العموم مشتق كما … يقال فصل القد قد عما

وهو على كلية قد دلا … لا الكل والكلي فادر الأصلا

ولفظه فرد وجمع حليا … بأل ومن وما وأي حكيا

إن لم يكن حالا ولا وصفا أتى … وأين كل وجميع ومتى

فما في الاستفهام والإخبار … والشرط قد عمت بلا تمار

لا في تعجب ولا إن نكره … موصوفة كأنت فكن معتبره

واسم منكر بعيد النفي … والشرط قد فكن ذا وعي

إن لم يرد سلب العموم نحو ما … كل امرئ من الأنام كرما

ومن تعم في أولي العلم وما … في غيرهم وأي عمت فيهما

وأين حيث في المكان ومتى … في سائر الأزمان طرا يا فتى

ثم هو من عوارض الألفاظ … بل قيل والمعنى لدى الحفاظ

ويبتني عليهما دعواه … في الفصل أو ما قد جرى مجراه

فصل في تعريف التخصيص وتقسيم المخصص

ورسمه تمييز بعض الجملة … وهو على ضربين حال القسمة

متصل بنفسه لا يستقل … وضده منفصل ومستقل

فالأول الشرط والاستثناء … متصلا وصفة ولاء

وغاية وبدل البعض لدى … قوم والاستثناء قوم حددا

بأنه إخراج ما لولاه … لكان من واحد أعلاه

بأدواته كإلا لا الصفة … وشرطه عند ولي المعرفة

الوصل والفصل الضروري اغتفر … نحو السؤال والتنفس المضر

إذا نوى قبل تمام القول … وعدم استغراقه للكل

وهو من الإثبات عند كلهم … نفي وعكسه أتى عن جلهم

وإن يعقب جملا عاد إلى … جملتها والحنفي قال لا

وإن تكرر بعطف أو بدا … مساويا متلوه أو أزيدا

عاد إلى أولها وإلا … كل لما يليه لفظ إلا

فاجبر بإشفاعك والإوتارا … أسقط تخص ذلك المقدارا

وجائز تقديمه لفظا كما … في الشرط نحو من يتب فقد سما

ورق الاغصان كل قاسي … وهل لنا الا الحبيب آسي

ثانيها الكتاب عند القوم … ومثله السنة دون وهم

وخص كل منهما بالاخر … ونفسه وبالحجا المنور

والحس والعرف ومنهم من حظر … تخصيص هذه ولكن لم يقر

وخص بالاجماع والقياس … والفص والمفهوم حل الناس

فصل في تعريف المطلق والمقيد وحكمها

ما كان قد دل بلا قيد على … ماهية فمطلقا قد جعلا

وقيل ما دل على ما شاع في … جنس وقابل بمقيد يفي

وما مضى قيل في التخصيص … يغنيك عن اعادة التنصيص

لشبه الا بين فيما ذكروا … الا زيادة هنا تقرروا

ويحمل المطلق في الكتاب … والسنة المحكمة الخطاب

على المقيد اذا ما اجتمعا … حكما وموجبا واثبتا معا

ولم يكن مؤخرا عن العمل … بمطلق مقيد لما حصل

فان تاخر فناسخ وان … توافقا في الحكم فالحمل فمن

اما اذا ما اختلفا في السبب … والحكم او في الحكم فالحمل ابى

فصل في تعريف المجمل والمبين

متضح الدلالة المبين … ومجمل نقيضه المعين

ثم هو في الافراد والتركيب … كالقرء يعفو بلا تثريب

وقيل ما يحتاج للبيان … ورسمه عند اولي التبيان

اخراج مشكل من الخفاء … لحيز الوضوح والجلاء

وهو يكون تارة بالفعل … وتارة بالترك او بالقول

ولا يجوز عند ذي احتجاج … تاخيره عن وقت الاحتياج

اما اليه فالجواز نقلا … عن جلهم وبعضهم قد حصلا

ثم المبين على ضربين … نص وظاهر من الوجهين

فالنص عرفا هو ما دل على … معنى فقط ولم يكن محتملا

لغيره والظاهر الراجح من … امرين والاول المرجوح ان

يحمل عليه ظاهر لاجل ما … عارضه نحو بايد فاعلما

فصل في عصمة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودلالة فعله واقراره

عصمة كل الانبياء واجبه … لاسيما خير الانام فاطبه

ففعله اما بيان مجمل … يكون اولا ثم حكم الاول

لحكم ما بينه من ندب او … وجوب او اباحة كما حكوا

ثانيها اما لقربة قصد … اولا فان كان لها وقد وجد

على اختصاصه به دليل … خص والا فهو مستطيل

وهو على الوجوب عندنا حمل … والندب والوقف عن القاضي نقل

اما اذا كان لمجرى العادة … كالاكل فالباجي على الاباحة

يحمل والبعض من الاصحاب … قالوا على الندب والاستحباب

وان اقر المصطفى شخصا على … امر فذاك جائز لن يحظلا

الا اذا تقدم الانكار … وعلم التحريم فالاقرار

ليس له حينئذ دلاله ... على الجواز فاستمع مثاله
كمشيه كافر الى الكنيسه ... وقد رآه سيد البريه
فترك الانكار علما منه ... بان ذاك ليس يخفى عنه
وان اتى بعد ان تقررا ... حظر فنسخ عند اقرار جرى

فصل في تأسي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بشرع من قبله وعدم تأسيه

ولم يكن هذا النبي المهتدي ... قبل النبوة بشرع مقتدي
وقيل بل كان بشرع سبقا ... مقتديا والآمدي الوقف انتقى
لنا على انتفائه لو كانا ... لثبت الفخر به وبانا
ولم يكن فلم يكن وبعدها ... كان متعبدا به وما ازدها

فصل في تعريف النسخ واقسامه

النسخ يأتي النقل والازاله ... مشترك فحقق الدلاله
وقيل في الاول بالمجاز ... وضده واختار ذاك الرازي
وحده عرفا بلا ارتياب ... رفع الحكم الشرعي بالخطاب
مؤخرا وجاز نسخ الرسم ... كالشيخ والشيخة دون الحكم
وعكسه كالصوم والجهاد ... ونسخ كل كالرضاع باد
وهو لغير بدل ولبدل ... كآية العدة والنجوى نزل
والنسخ للاثقل ايضا قد ورد ... كالحبس بالحد وللاخف قد
اتى كصبر واحد لعشره ... باثنين وهو قبل فعل لم يره
قوم وعند ناكحي الاصحاب ... جوازه وينسخ الكتاب

به وسنة به ثم بها ... اذا تساويا ولكن منتبها
بان تواترا معا او كانا ... آحادا او منسوخ استبانا
فقط من الآحاد دون الناسخ ... والعكس ممنوع لكل راسخ
وينسخ الكتاب ما تواترا ... من سنة وبعضهم ذا خطرا
ولا يرى الاجماع ناسخا ولا ... منتسخا كما حكى جل الملا
وجائز نسخ وجوب المعرفه ... وحرمة الكفر لدى ذي المعرفه
وغيره بل كل تكليف على ... ما اختار في كل ذاك الفضلا

فصل في التعارض والاستدلال

مهما يقع تعارض النطقين ... وقد تساويا بدون وهن
في رتبة العلم او الظن فلن ... يخلو من اربعة فحصلن
اولها عموم كل منهما ... ثانيها خصوصه فليعلما
ثالثها مركب من ذين ... رابعها العموم من وجهين
فان يعما او يخصا فاجمعا ... ان امكن الجمع والا فدعا
ان جهل التاريخ اما ان علم ... فنسخ اول باخر لزم
ان كان قابلا له والا ... تساقطا والثالث استقلا
بان تقدم الاخص ان جهل ... تاريخه على الاعم المحتمل
لانه لا تقتضي الغاء ... ورابع الاقسام ان تراءى
يخص كل بخصوص الآخر ... ان امكن التخصيص عند الناظر
وان يكن ممتنعا سار الى ... ترجيح واحد اذا ما احتملا

وطرق الترجيح فى الاخبار … وفى القياس جمة المقدار
فلنقتصر على الذى ذكرته … ولنصرف القول لما قصدته

فصل فى حد الاجماع واقسامه

اجمعت اى ازمعت والقوم على … امر اذا ما اتفقوا ثمت على
وهو اتفاق فقهاء العصر … من هذه الامة دون نكر
منهم على امر من الامور … ثم هو حجة على المشهور
لعصمة الامة ان يجتمعا … على ضلالة فكن متبعا
ثم انقراض العصر غير مشترط … على الصحيح فيه عند من فرط
ولا يجوز نقضه مهما انعقد … لهم ولا لغيرهم اذا اجتهد
ومن رأى اشتراطه لن يحصلا … قبل انقراض العصر نقضه ولا
ينعقد الاجماع عنده متى … تخالف فى عصرهم قد ثبتا
وليس شرطه بلوغ القوم … حد التواتر لدى ذى فهم
ولا عموم الاجتهاد مطلقا … فى كل فن عند من قد حققا
بل شرطه عندهم المستند … من نص او امارة تعتمد
كذا القياس عند جل النبلا … وفى وقوعه اختلاف حصلا
ثم هو قولى وفعلى اتى … وفى السكوت خلاف ثبتا
وقول واحد من الاصحاب … ليس بحجة على الاحزاب
وقيل حجة وقالت فرقة … ان خالف القياس فهو حجة

فصل فى تعريف الخبر واقسامه

للناس فى تعريفه اضطراب … كالعلم والمعرف الصواب
محتمل التكذيب والتصديق … لذاته عند اولى التحقيق
وقد نفى الواسطة الاقوام … وخالف الجاحظ والنظام
ومورد الصدق وضده اشتهر … بانه ما قد تضمن الخبر
من نسبة حكمية لا غير … ومن هنا قال الامام الحبر
اما مثال شهد اثنان على … ان فلان بن فلان وكلا
زيدا فبالتوكيل لا بالنسب … قد شهدا على صحيح المذهب
وقيل بالتوكيل اصلا والنسب … ضمنا ومنشأ الخلاف السبب
هل وقع الحكم على المحكوم … عليه دون وصفه المعلوم
او وقع الحكم على المجموع … من صفة الموضوع والموضوع
والحكم بالنسبة مدلول الخبر … سلبا وايجابا وبعض من غبر
ثبوتها ثم هو ذو آحاد … وذو تواتر بلا عناد
فالمتواتر اصطلاحا هو ما … رواه قوم يستحيل فاعلما
ان يتواطؤا على افتراء … عرفا من المحسوس باستواء
وسطه وطرفيه وانضبط … بموجب العلم الضرورى فقط
وليس من شرطهم اسلام … ولا عدالة ولا امام
ذو عصمة عند اولى التحبير … ولا اختلاف نسب او دين
ومبلغ الرواة لا ينحصر … فى عدد معين يقتصر
عليه والاحاد موجب العمل … وان ثلاثة رووه او اقل

لا العلم الا بقرينة وقال … احمد مطلقا وقوم لا بكال
وشرطه رجحان ضبط على … ذهوله فان تساويا فلا
يقبل والاسلام والعداله … شرطان والتكليف لا محاله
وقد الجرح على التعديل … وثبتا عند ذوى التحصيل
هنا بواحد وفى الاطلاق … اولها يكفى لدى الحذاق
وقيل لا وقيل فى التعديل … وقيل بالعكس وبالتفصيل
ان كان عالما كفى والا … لم يكف فيهما فخذه اصلا
وخبر الاحاد مسندا يرد … ومرسلا فالمسند الذى وجد
اسناده متصلا والمرسل … مالم يكن اسناده يتصل
كان يقول قال سيد الورى … غير الصحابى ولو تأخرا
عن تابعى والمحدث اذا … لم يتأخر فادر ذا العرف وذا
وهو من المعضل والمنقطع … اعم فى عرف الاصولى فعى
ويقبل المرسل عند قوم … ورده قوم بغير وهم
ثالثها المختار تما قد نقل … ان كان من ائمة النقل قبل
كابن المسيب او الشعبى … والحسن البصرى والنخعى
وما اتى معنعنا فمسند … ان لم يكن مدلسا من يسند
وثبت اجتماعه بمن روى … عنه كما شرط البخارى حوى

فصل فى كيفية الرواية ومراتبها

يجوز للراوى اذا ما سمعا … قراة الشيخ عليه مسمعا

له من الكتاب او من حفظه … يقول قد سمعته من لفظه
حدثنى اخبرنى ان سمعا … منفردا فقط والا جمعا
فقال قد حدثنا اخبرنا … انبانا قال لنا اسمعنا
وان يكن لم يقصد الاسماعا … فقل هنا حدث لا نزاعا
اوفه كما رووا بلفظ اخبرا … ولا تصلها بنا فتنكرا
ثم اذا ما قرأ الراوى على … استاده ما قد وعى وحصلا
اوكان الاصل فى يديه وهو لم … ينكر ولم يقل مقررا نعم
يقول قد قرأته عليه او … حدثنا قراة وقد ابوا
ان يطلقوا حدثنا اخبرنا … وبالجواز قال قوم فطنا
ثمت اعلاها سماع الراوى … وقيل بالعكس وبالتساوى
وان يجز شيخ بلا قراة … فقل اجازنى لدى الرواية
وان تقل اخبرنى اجازه … اصبت ما جلهم اجازه

فصل فى تعريف القياس لغة وعرفا واقسامه

قست كذا بالشىء او عليه او … اليه قدرت وساويت حكوا
وهو فى الاصطلاح رد الفرع … لاصله بعلة للجمع
فى الحكم فالقياس ذو اركان … اربعة تنتظم كالجمان
الاصل والفرع وحكم الاصل … وعلة الحكم فعوها امل
فالاصل جلهم محل الحكم … اعنى المشبه به فى النظم
والفرع ما شبه من محل … باصله فى الحكم عند الجل

والعلة الوصف المناسب لان * يرتب الحكم عليه فاعلمن
لا انها مؤثر بالذات بل * هي امارة لمن بها استدل
على ثبوت الحكم وهو المجتلب * للعلة التي اقتضته والسبب
ومن شروط الفرع ان يكونا * مناسبا للاصل كي يصونا
صحته ومن شروط الاصل * ثبوت حكمه تدبر نقل
بما عليه اتفق الخصمان من * دليله وعلة متى تبن
فشرطها اطرادها وان فقد * فالنقض وهو قادح متى وجد
وشرط حكم الاصل مثلها وان * يكون شرعيا وان لا ينسخن
ثم هو ذو علة او ولا له * او شبه فهاكموا مثاله
كالضرب بالتافيف والزكاة في * مال الصبي كالبلوغ فاعرف
وقيمة العبد اذا ما قتلا * حملا على المال كما قد نقلا

فصل في القوادح

والقدح في الدليل بالمنع يرد * والقول بالموجب والنقض فرد
والكسر والالزام والمعارضه * في الاصل او في الفرع مهما عارضه

فصل في حكم الاشيا قبل ورود الشرع وبعده

والخلف في الاشياء قبل الشرع * بالوقف والحل اتى والمنع
وبعده ما كان منها ينفع * فهو مباح والمضر يمنع
والاصل ان يستصحب الاصل اذا * لم يلف للدليل اصلا منفذا
وشكر من انعم شرعا قد كتب * قولا وفعلا واعتقادا وطلب

فصل في الترجيح

وقدم الجلي مهما وقعا * تعارض بين الدليلين معا
على الخفي ان يكن تعذرا * بينهما الجمع كما تقررا
وهكذا ما يوجب العلم على * ما يوجب الظن ونطق منجلا
على القياس والجلي قدما * على الخفي من قياس سلما
ويحمل اللفظ على الحقيقة * دون المجاز فاعرف الطريقة
ثم على العموم لا الخصوص * محمله في اكثر النصوص
ثم على الاطلاق لا التقييد * يحمل والتاسيس لا التاكيد
ثم على الافراد مهما احتملا * يحمل لا على اشتراك حصلا
كذا في الاستقلال لا الاضمار * ثم على البقا والاستقرار
لا النسخ والشرعي لا العقلي * ثم على الترتيب والعرفي
يحمل دون اللغوي المحض * وعكس ترتيب ولو في البعض
وان يعارض المجاز الراجح * حقيقة مرجوحة فالراجح
تقديمها وقيل بل تقديمه * ثالثها وقف وها تتميمه
وان يقع ما بين مرجوحين * تعارض قدم دون مين
خمس على النسخ وكل منهما * على الذي يتلوه فاعرفنهما
مخصص ثم مجاز مضمر * يليه نقل واشتراك يحذر

فصل في تعريف الاجتهاد

بذل الفقيه الوسع كي يحصلا * ظنا بحكم الاجتهاد فاعقلا

وشرط التكلف لا الحرية   وان يكون فقهه سجيّه
وعالما بالحد والبرهان   والنحو والتصريف والبيان
وبمحل الخلف والاجماع   وبرجال النقل والاسماع
ويكتفى فيه بنقل القدما   من اهل ذاك الشان عند العلمآ
واى الاحكام والاخبار فقط   والحفظ ليس عندهم بمشترط
والعلم بالناسخ والمنسوخ   مشترط عند ذوى الرسوخ
كذا باسباب النزول السامى   والخلف فى شرطية الكلام
فعدّه قوم من الاعلام   لكن اباه حجّة الاسلام

فصل فى وقت الاجتهاد والتصويب

والخلف فى جواز الاجتهاد   فى عصر خير مرسل وهاد
وفى وقوعه وبعد عصره   لا خلف فى جواز ذاك فادر
والخلف فى تصويب كل مجتهد   او واحد فى غير قطعى وجد
ونسب القولان للائمة   ورجّح الثانى باقوى حجّة
امّا الاصول فالمصيب واحد   فيها لديهم دون خلف يوجد

فصل فى نقض الاجتهاد ان تغيّر

وان تزوّج امرأة مجتهد   دون ولى زوجة يعتقد
جواز ذاك ثم بعد مدّة   تغيّر اجتهاده لحرمة
فانّها تحرم فى المستقبل   عليه فى الاصح والمعوّل
وكل ما اتصل حكم الحاكم   به فلا ينقض عند عالم

مالم يكن ذلك مما ينقض   فى نفسه فنقضه مفترض

فصل فى الاستفتاء والمستفتى

وان تعد نازلة لمجتهد   كان قد استفتى فيها فليعد
فيها اجتهاده اذا ما نسيه   وان يكن ذكره فليفتيه
فان اعاده واداه الى   خلاف ما افتى به فليعد لا
اليه ثم شرط مستفتيه ان   يكون من مقلديه فاعلمن
وليس للعالم ان يقلدا   مجتهدا آخر مهما اجتهدا
والخلف فى التقليد فى الاصول   مشتهر عند ذوى العقول
وهو قبول القول دون حجّة   تذكر للمقلد المستثبت
والخلف فى قبول قول المصطفى   صلّى عليه ربنا وشرّفا
هل هو تقليد وذاك ينبنى   على اجتهاده فخذ بالاحسن

فصل فى ادلّة مشروعيّة الاحكام

ادلّة الاحكام باستقراء   عددها عشرون باستيفاء
فاستغن بالكتاب ثم السنة   يتلوهما اجماع كل الامّة
كذاك اجماع الكرام العشرة   ونحو ذاك الخلفاء البررة
وهكذا الشيخان فى المقولة   واهل طيبة واهل الكوفة
وبالصحابى وبالقياس   كذا بالاستدلال عند الناس
والعرف والمصلحة المرسلة   كذاك بالبراءة الاصلية
والاخذ بالاخف ثم العصمة   كذا بالاستقراء فى المسئلة

ثم بالاستصحاب والذرائع ... كذا بالاستحسان وموانع

فصل في تصرفات المكلفين في الاعيان

ومنشأ الفروق والمدارك ... من التصرفات فادر ذلك

بنقل اسقاط او اقباض يرام ... او قبض او خلط او اذن والتزام

او زجر او تاديب او اتلاف او ... انشاء ملك واختصاص قد حكوا

وكل هذه لها اقسام ... وكل قسم فله احكام

وسيري تفصيلها في شرح ... بعون ذي المن العظيم الفتح

وهنا انتهى بنا الكلام ... نظما وقد آن لنا الختام

خاتمة الشهر الذي قد انزلا ... فيه القران عام غيث حلّا

فالحمد لله على ما اسدى ... من نعم عمّت وخصّت حمدا

ثم صلاته على من اكملا ... به علينا فضله واجزلا

وآله وصحبه ومن تلا ... منهاجهم في حبه وما سلا

ما هبّ من صوب الربا ريح صبا ... وحنّ للاحباب قلب وصبا

منظومة في علم الجدل

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمد ربي الكريم ابتدي — ثم صلاة الله طول الابد

على امام المتقين الهادي — والآل والصحب الكرام النادي

وبعد فالمقصود نظم الجدل — لمبتغيه من اولى الفضل ولي

في رجز مهذب المعاني — منقح الالفاظ والمباني

سميته نتائج الانظار — **ونخبة الافكار للنظار**

على طريق العالم المقدس — امام دار الهجرة ابن انس

احله بحبوحة الجنان — ذو الفضل والغفران والرضوان

ومن عظيم فضله الجميل — استوهب العون على التكميل

والنفع للطلاب في الدارين — به بجاه سيد الكونين

والمن بالقبول والغفران — لي ولهم وسائر الاخوان

وقصدنا منحصر في سابقه — وفي فصول بعدها ولاحقه

السابقة في تقسيم الجدل الى جائز وممتنع وتعريف الجائز وذكر ادو[...]

وهو على ضربين عند العلما — ممتنع وجائز قد رسما

في عرفهم بانه قانون — لناظري نهج الهدى يبين

وهو

وهو من المقبول والمشهور — الالف والصنفان كالفروري

فيه وما ليس من الصنفين — فهو كغيره بدون مين

والظن عن مستند ظني — في بابه كالقطع في القطعي

فصل في تحتم الاخذ بالراجح

والاخذ بالراجح قطعا لزما — شرعا وعقلا عند كل العلما

وكل عامل به مصيب — لانه الواجب يا لبيب

هذا وان امكن ان يكونا — غير مصيب فادر ما ابينا

لكن على المحتج فافهم قصده — بيان رجحان الدليل عنده

لا انه وقع رجحان الدليل — في نفس غيره فذاك مستحيل

فصل في تقسيم الحكم الى ثابت ومنتف ودليلهما وبيان ان كل حكم معلل

والحكم اما ثابت ان دل — على الثبوت ما به استقل

او منتف ان فقد الدليل — على الثبوت او بدا دليل

على انتفائه وكل حكم — معلل شرعا بغير وهم

لانه لا بد ان يكونا — لحكمه شرعه يقينا

ومن علامة له تدل — على وجود الحكم لا تختل

طردا ولا عكسا فمهما وجدت — يكون موجودا وعكسه ثبت

وهي مناطه وتدعى ضابطا — وسببا وعلة ورابطا

فصل فيما يجوز التعليل به ويمتنع من الاوصاف وتقسيم العلة الى منصوصة ومستنبطة وبيان طرق استنباطها

ويمنع التعليل في الاحكام … الكل طردي وبالاعدام
وكل وصف ضبطه تعذرا … قامت مقامه مظنة يرى
ملازما في غالب الاحوال … لها كحد الشرب في المثال
وعلة الحكم على ضربين … منصوصة تكون دون مين
وغيرها وهذه المعتبر … فيها من التعليل فيما ذكروا
ماكان راجحا على سواه من … سائر اوصاف المحل فاستبن
لطن عليته لاجل ما … ناسب او شابه عند العلما
وان تكون معلومة فانه … مناسب وظن ذاك شبه
والخلف في تحقق معنى الشبه … الى الذي ذكرت فيه ينتهي
وطرق العلة منها الدوران … والسبر والتنقيح والطرد استبان
ثم المناسب له ضروب … مؤثر ملائم غريب
لانه لابد ان يوافقا … تصرف الشرع وفاقا لائقا
اما قريبا او بعيدا يبدو … او وسطا بينهما لا يعدو
وهو ضروري وحاجي وقد … اتى مكملا متمم العدد

فصل في انواع العلة وبيان كلية الاحكام الشرعية

وعلة الحكم تكون وصفا … بسيطا او مركبا او عرفا
او حكما ايضا نحو منع بيع … الخمر للتحريم عند الشرع
ثم هي في الاصل بتحقيق تفي … طورا وتنقيح وتخريج خفي
وكل حكم ثابت بالسمع … له العموم لعموم الشرع

الا الذي قام على التخصيص … به دليل النقل والتنصيص

فصل في بيان عموم الاسباب وكلية متعلق الاحكام

وعمت الاسباب ايضا مثل ما … قد عمت الاحكام عند العلما
وكلما تعلق الكلي … به فكلي وذا قطعي
وليس للكلي في الاعيان … بدون جزئي وجود ثان
وكلما تحقق الجزئي … عينا فقد تحقق الكلي
وكلما سلبت كليا سلب … جميع جزئياته كما يجب
والكل والجزء بعكس فيهن … سلبا وايجابا بدون مين
والحكم ان كان على ما حصلا … في الذهن مشروط على ما نقلا
محقق الراقين في المعارج … بكونه محققا في الخارج

فصل في انواع الشرط وحكم الاجتهاد وبيان متعلقه

الشرط اما متمم للشرع … او عقل او عادة او للوضع
فالى الوضع انتهى فهو سبب … تاثيره بالطرفين قد وجب
وغيره موثر منه العدم … فقط والاجتهاد فرض الحتم
اما في الاستنباط من معتمد … او حجج او في فتى مقلد

فصل في ادلة مشروعية الاحكام

وهي كتاب الله قبل السنة … ثالثها اجماع كل الامة
رابعها اجماع كل العشرة … ثم الكرام الخلفاء البررة
ثمت اجماع الخليفتين … واهل طيبة فخذ بذين

ثمت اهل الكوفة الغراء   ثم الصحابي والاستقراء
وبالقياس ثم الاستدلال   والعرف والذرايع التوالي
ثم البراءة التي تأصلت   وبالمصالح التي قد ارسلت
ثم بالاستصحاب فيما ابها   ثم بالاستحسان ايضا فاعلما
والاخذ بالاخف ايضا حجة   وعصمة لسالك المحجة

فصل في ادلة وقوع الاحكام بعد مشروعيتها وبيان خطابي التكليف والوضع

اما ادلة وقوع الحكم   فما لها حصر بغير وهم
وهي ادلة وقوع السبب   والشرط وانتفاء مانع جبي
وهي على ضربين ضرب علما   بالقطع والثاني بظن وسما
نحو مغيب الشمس والعدالة   ثم الخطاب فافهم المقالة
ضربان تكليف ووضع يشترط   في اول الضربين عند من ضبط
علم المكلف مع استطاعته   ثم اكتساب الفعل عن ارادته
وليس في ثانيهما من شرط   في غالب الاسباب ذات الربط

فصل فيما يثبت به النص من سماع او نقل وبيان طرق النقل

والنص لا يثبت عند الكل   الا بنقل او سماع عدل
وما ادعي في النقل من احاد   عدل ومن تواتر الاسناد
او جرح او تعديل او اجماع   فذاك مقبول بلا نزاع
ان كان في ادعائه قد استند   الى امام او كتاب معتمد
كذاك في دعوى الظهور يقبل   او النصوصية فيما ينقل

ومن

ومن نفى عليه ان يدلا   ان كان غير مجمل والا
كان على من ادعى الدليل   فقد بدا للناظر السبيل

فصل فيما يسمع من المناقشات التي ترد على اللفظ من جهة دلالته على معناه وما لا يسمع

وان على غريب الاستعمال   او مجمل متضح الاجمال
سؤال الاستفسار كان قد ورد   فذاك مسموع والا فليرد
وان يرد سؤال تقسيم على   محتمل فانه قد قبلا
الا لم يكن مستند المنع اتحد   ومدرك التسليم لا ان انفرد
وان يرد شيء لغير معنى   في حجة او ينتقل لادنى
منها في الاستدلال فالمؤاخذة   عليهما واردة ونافذة
ولا يصح حمل لفظ مسجلا   الا على معنى يرى محتملا
وان تحقق المراد منه   فلا سبيل للرجوع عنه
ولا انتقاله لغيره كما   يمنع في الدليل ذاك فاعلما

فصل فيما يقبل من محامل اللفظ وما يرد

ومحمل اللفظ متى ما كانا   مشهورا او مسموعا استبانا
قبوله وان يكن بالعكس   فرده حتم بدون لبس

فصل فيما يرد على الدليل من الاسئلة

والمنع وارد فخذ بياني   على الدليل الفاسد الاركان
والقول بالموجب ان صح ولم   يفد مرام المستدل قد الم
والنقض ان افاده واز يدا   والكسر ان افاد ادنى وردا

وان افاده وقد ادى لما … ممتنع فذاك الزام جلا
وان اليه لم يؤدوا استدل … على نقيضه بما به استقل
فهو معارض والا سلما … من السؤالات الذين فاعلما
وهي على الترتيب في الايراد … فلا يسوغ المنع بالاسناد
ولا بدونه اذا ما سلما … وقال بالموجب عند العلما

فصل فيما عليه مدار الاجتهاد

مدار الاجتهاد عند الناس … طرا على الترجيح والقياس
وطرق الترجيح لا تنحصر … فيحمل اللفظ كما قد ذكروا
ان انتفت طريقة التعيين … على الحقيقة فخذ تبيين
دون المجاز وعلى العموم … دون الخصوص عن ذوي الفهوم
كذا على الاطلاق لا التقييد … ثم على الافراد بالتأييد
دون اشتراك ثم الاستقلال … يحمل لا الاضمار في استدلال
ثم على التاسيس لا التاكيد … ثم على البقاء والتأبيد
لا النسخ والشرعي لا العقلي … ثم على العرفي في المرضي
لا اللغوي عند اهل الفضل … لان ذاك راجح في العقل
وكل راجح مقدم على … سواه قطعا عند كل النبلا

فصل في تعارض المجاز الراجح والحقيقة المرجوحة وتعارض امرين مرجوحين

وراجح المجاز قدمن على … حقيقة مرجوحة وقيل لا
وقيل بالوقف وان ترددا … ما بين مرجوحين لفظا افردا

قدم تخصيص مجاز مضمر … ونقل ايضا واشتراك مظهر
خمسا على النسخ وكل منها … على الذي يتلوه فاستفبنها

فصل في تعارض الاحكام وما يمتنع فيه التعارض وتعارض الاصلين والظاهرين والدليلين والاصل والظاهر وتعارض البينات

وان يقع تعارض الاحكام … فواجبا قدم على الحرام
وكل واحد من النوعين … قدم على المباح في الوجهين
وان يقع ما بين واجبين … تعارض او بين محظورين
فقدم الاولى من الحكمين … على الذي قابله من ذين
ولا يكون بين قطعيين … بل بين ظنيين كالاصلين
والظاهرين والدليلين معا … والاصل والظاهر ايضا وقعا
والبينات كالدليلين اذا … تعارضا من كل وجه نبذا
وقيل بالترجيح والتخيير … فيها وفي هذين بالتحرير
والقول لا يعارض الفعل فان … لاح تعارض فاض ركن
مخصص او ناسخ والا … فالقول راجح لما استقلا
وكل حكم مبطل لما لزم … شرعا فباطل ورده حتم

اللاحقة في اختلاف الاحكام لاختلاف الوجوه والاعتبارات وبيان منشأ الفروق والمدارك وادب المناظرين وشرط صحة المناظرة بينهما

والحكم للذات خلاف الحكم … عليه للغير بدون وهم

ومنشأ الفوق بالتبيان ... من التصرفات في الاعيان

ولتقم الخصم مقام النفس ... وانصره نصرها تفز بالقدس

ان اتفقتما على الاصول ... وفقتما معا الى الوصول

قد انتهى نظم قوانين الجدل ... بحمد ربي الكريم وكمل

في سنة اثنين واربعين ... بُعَيد تسعمائة سنين

واسئل الله جميل الستر ... حيا وميتا ويوم الحشر

لنا وللاشياخ والاصحاب ... وسائر الاخوان والاحباب

بجاه خير مرسل الى الورى ... صلى عليه الله ما بدر سرى

وآله وصحبه ومن سلك

سبيلهم ما لاح نجم في فلك

نظم موجبات الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

وهاك ما يوجب تركه الدما — من واجبات الحج عند العلما
اما اتفاقا او على المشهور — منتظما في رجز مشطور
كترك الاحرام من الميقات — لمن يريد نسكا اذ ياتي
وتارك تلبية من اول — احرامه الى الاخيرة انقل
وركعتي طوافه حتى رجع — الى بلاده كذاك ان وقع
وترك رمي الجمرات اوحصاه — حتى مضت ايامه ومارماه
ومثله ترك المبيت بمنى — ليلة رمي كملت ثلث المنى
وتارك الحلاق حتى يرجعا — الى البلاد اويطول فاسمعا
كذاك تاخير افاضة ثم — او سعي اوهما الى المحرم
وترك بدء في الطواف بالحجر — ان لم يعد حتى يؤوب من سفر
ودفعه قبل الغروب ان خرج — من عرفات بعده فلا حرج
ومن يفرق بين سعي والطواف — بالزمن الطويل منهما لااختلاف
ان لم يعاوده الى ان رجعا — الى بلاده وسعي وقعا
بعد طواف غير واجب ولم — بعده حتى عاد للدار يلم

والفصل

والفصل ان طال بسعي ثم لم — يعد وقد نال لهذا يضم
كترك ذي تلبية من اول — احرامه حتى يطول فاعقل
او فعلها في اول الاحرام — وتركها بعد الى التمام
اوتارك القدوم دون عذر — وغفلة لوفات قادر
اوتارك السعي بعيدا فاعرف — اومعه حكمها لايختلف
وترك مشي قادر ان لم يعد — في السعي والطواف وفقد الرشد
وتارك الوقوف بالنهار — بعرفات دون عذر جار
الى الغروب اوحصاة فاثبت — ونحوه تاخير رمي جمرة
ليلة رمي جلها حررت الغني — ومثله ترك المبيت بمنى
بليلة النحر وهبت المعرفة — وتارك النزول بالمزدلفة
ومنه تقديم الافاضة على — رمي على ما قاله جل الملا
وركعتا الطواف ان اديتا — في الحجر او في البيت ثم ابتا
بالعود للبلاد من ذا الباب — فاشكر الملهم للصواب
قد تم نظم موجبات الهدى — واسال الله قبول السعي
في عام ست وثلثين مضت — من بعد تسعمائة قد انقضت
ثم صلاة الله بالتمام — على الرسول المصطفى الامام

وآله وصحبه الكرام
ما دام ملكه على الدوام

منظومة في علم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اظهرا … ما كان مناحسنا وسترا
وصرّف الافعال كيف شاء … بمقتضى حكمته ابتلاء
فصحح الصحيح منها فصّلا … كما اعلّ ما اعلّ عدلا
وبعضها جرّده تجريدا … وبعضها جعله مزيدا
على مثال لم يكن تقدّما … له نظير قبل ذاك محكما
ثم صلاته على المختار … وآله وصحبه الاخيار
وبعد فالعلم علىّ الشان … فاطلبه بالجدّ بلا توان
ومنه مقصود ومنه آلة … كالنحو والتصريف لا محالة
وقد بدالى جمعه في النظم … لان علم الصرف امّ العلم
في رجز سهل بديع اللفظ … مهذب المعنى قريب الحفظ
رتّبته في عشرة ابواب … واربع خال عن الاطناب
سميته بتحفة الاحباب … في مثل التصريف للطلاب
ومن كريم ملك وهّاب … استمنح التوفيق للصواب
والصفح عمّا قد جنيت جهلا … والمنّ بالقبول منه فضلا

والنفع

والنفع للشيخ به والقارئا … بجاه سيد الورى المختار

باب بيان نفع علم الصرف … والحد والموضوع فافهم وصفه

موضوع علم الصرف عند العلما … ابنية مفردة لن تنظما
من حيث ما يعرض من احوال … ذاتية لها بلا انفصال
كالحذف والصحة والاعلال … والقلب والادغام والابدال
وحدّه تحويل اصل واحد … الى فروع جمة الفوائد
وذلك الاصل يسمّى مصدرا … وفرعه المشتق منه كاشترا
ويشترى ومشترو مشترى … وهكذا تحويله فقس ترى
ونفع هذا العلم عند الناس … اشهر من قفا ومن اياس

باب المجرّد من الافعال … وماله من اضرب توال

الفعل امّا ان يرى مجرّدا … او ذا زيادة فان تجرّدا
فذو ثلاثة وذو اربعة … واول مقسّم لستة
فعل مفتوحا بضمّ العين من … مضارع او كسر او فتح فمن
كالات من نصر وضرب فتح … ورابع الاقسام فافهم شرحى
فعل مكسورا بفتح العين في … مستقبل او كسرها ايضا يفى
وسادس بالضم نحو فعُلا … تضمّ ايضا عينه مستقبلا
والثان قسم واحد كفعللا … وذو الزيادة بقسمين انجلا
لانها امّا على ثلاثة … تكون او ثاني على اربعة
وحدّ ما جرد اربع فرد … وان يزد فستة ولا تزد

وقد مضت اقسام كل منهما … مجردا فلنذكر الذي نما

باب الثلاثي المزيد فيه … مهذب الاقسام استوفيه

وللثلاثي المزيد نوعا … لي ثلاثة فكن مستمعا

اولها ماكان ماضيه على … اربعة فهاكه مفصلا

ابوابه ثلاثة على الولا … فاعل والافعال ثم فعلا

والثان ماضيه لي خمس وصل … وخمسة ابوابه منها انفعل

تفاعل تفعل ثم افتعل … وافعل والثالث من ست كمل

وستة ابوابه منها استفعل … مضعف اللام لموجب حصل

وافعوال افعلل ثم افعوعلا … وافعل ممدودا كذا افعنلا جلا

باب الرباعي المزيد فيه … حرفان او حرف بلا تمويه

وللرباعي مزيد فاعقلا … ابوابه ثلاثة تفصلا

وافعنلل افعلل نحو احرنجما … تدحرج اقشعر جلد فاعلما

فجملة الابواب عشرون ثلت … اربعة وههنا قد انقضت

باب المجرد من الاسماء … مع المزيد فيه باستيفاء

وعد القاب ضروب الفعل … وصيغ الاسماء عند الجل

فغاية الاول خمس تحد … وغاية المزيد سبعة تعد

ثم المجرد ثلاثي وقد … اتى رباعيا خماسيا فقد

فللثلاثي من الاوزان … عشرة واثنان مهملان

اول ذاك فرس وعضد … وكبد وعنق وصرد

كعب وقفل عنب حبر ابل … وحبك اهمل منها والدئل

وللرباعي قمطر سلهب … ودفنس ودرهم وجخدب

وجاء جخدب بفتح الدال … عند الامام فهو فرع تالي

وتقتضي القسمة ان تكونا … ثمانيا من بعد اربعينا

وللخماسي اعز قرطعبا وله … سفرجل جحمرش قذعمله

فعدة الابواب مما نقلا … عشرون بعد واحد فحصلا

ومقتضي القسمة دون شبهة … تسعون واثنان بعيد مائة

وكل ما مر من الابواب … من اسم او فعل فذو القاب

اولها الصحيح وهو ما خلت … اصوله من علة وسلمت

ثانيها الاصم وهو ما اتحد … عينا ولاما نحو مس حب شد

ثالثها المثال نحو وعدا … ويسر الامر واجوف بدا

معتل عين وهو ذو الثلاثة … **وناقص** يدعى بذي الاربعة

سادسها اللفيف ذا وجهين … **والسابع** المهموز دون مين

باب الذي يصاغ للفاعل ومن … اتى وللمفعول ايضا فاستبن

وضم اول الرباعي حتم … وفتحه من غيره قد التزم

ان صيغ للفاعل نحو يرتقي … من كان يخشى ربه ويتقي

ويكرم الجار ويقري الضيفا … ولا يخاف الناس منه الحيفا

وكل فعل صيغ للمفعول … من ماض او مضارع مجهول

فالاول اضممه وما قبل الاخير … فاكسره ان كان ماضيا جدير

وان يكن مضارعا فلينفتح … كيشرح الصدر وصدري قد شرح

باب اسمي الفاعل والمفعول … من فعلي المزيد والاصول

وزنة اسم فاعل من فعلا … مجردا كفاعل من وصلا
ووزن آتٍ من مزيد جعلا … مضموم ميم زيد فيه اولا
مكسور متلو الاخير المختلف … وان فتحته فمفعولا عرف
كمعتق ومعتق للمولى … هذا له ادنى وذاك اعلى
وزنة المفعول مما جردا … كوزن مفعول من الوصل بدا

باب لزوم الفعل والتعدي … وماله من اضرب في العد

والفعل منه واقع وقاصر … كخاف ربه وتاب ناصر
فواقع ذو واحد واثنين … وذو ثلثة كاكرم ذين
واعط كلا حقه واعلما … عمراً ابابكرٍ خليفةً سما
وقاصرا عدوا بحرف الجر … ككفه بذكر الله طول الدهر

باب قياس الامر والمصادر … من كل فعل واقع وقاصر

الامر من افعل افعل وعداه … كالآت مجزوما بحذف مبتداه
وصل بهمز الوصل تلو ما حذف … محركا بما به العين وصف
ان كان ساكنا كاكرم كل بر … وواصل المهجور واهجر من فجر
واحرمه وارحمه ومصدر فعل … قياسه فعل كبذل من بذل
ان كان واقعا والا فليقس … على فعول كجلوس من جلس
مالم يكن له فعال واجبا … او فعلان او فعال كابا

زيد اباء وكطار وعطس … كذا فعيل كصهيل للفرس
فعالة فعولة في فعلا … مطردان كظريف سهلا
نحو اطراد فعل في فعلا … مكسور عين لازما كخجلا
وما اتى مخالفا لما ذكر … فانه على السماع قد قصر

باب قياس مصدر الفعل المزيد … وسبعة ابوابه بلا مزيد

لفاعل الفعال والمفاعله … وفعّل التفعيل نحو قاتله
بالمد والقصر مع التضعيف … ان صح لام الفعل كالتعريف
وان بدا نقص كولا يعتمد … تفعلة وفي تفاعل اطرد
تفاعل تفعلل لفعللا … وفي تفعّل التزم تفعّلا
وجي بافعال لافعل متى … كان صحيح العين نحو اثبتا
وان يعل كاجرت من درا … اجارة فكن له معتبرا
ومد متلو الاخير بالالف … وثالث الوصل انكسرن كانعطف

باب اسامي مفْعَل ومفْعِل … ومفْعَلة ومفعِلة ومفعِل

ان لم يكن مكسور عين يفعل … فمفعل بالفتح فيه يقبل
لمصدر وظرفه وان اعل … لاما فمطلقا كذاك قد جعل
وان يكن فعل مثالا كوعد … فكسر عين مفعل فيه اطرد
والواو في فا اللفيف المفترق … لغو ففتح عين مفعل يحق
في غير ذا افتح عين مصدر وما … سواه كسر عينه قد لزما
وما اتى على خلاف ما اطرد … فهو شذوذ عندهم وان ورد

ومفعل كمغزل من فعلا — مطرد وغيره قد نقلا
وفعلة بالفتح والكسر معا — لمرة وهيئة قد وضعا
كمنزلة ونزلة من نزلا — وغير ذي الثلاث بالتا جعلا
منه اسم مرة وشذ منه — بناء هيئة فلا تنكره

باب الانا زادوا باطراد — من احرف الهجاء في انفراد
وفي بيان موضع الزيادة — من الحروف فزت بالشهادة
والاحرف التي تزاد في الكلم — سالتمونيها فذو المد وسم
بها اذا اكثر من اصلين — صاحب كالصادق دون مين
والهمزة ان صدرا او اخرا — كاصبع والميم ان تصدرا
كمسجد والنون بعد الف — زيد وفي مصدر مضارع وفي
نحو غضنفر وما تصرفا — من انفعال كانطلاق وصفا
والتاء في التانيث والمضارع — وفي تفاعل بلا منازع
وفي تفعل وفي افتعال — وفي تفعل وفي استفعال
وفي فروعها وفيه معها — ايضا تزاد السين واللام وها
في نحو تلك وله وطبيس — واهمات فحجل وعبدل
لقولهم ام وعبد المج — وقولهم طبس كثير ابلج

باب الذي يحذف حذفا اطرد — من اصل او من زائد كاورد
وحذف فا امر وآت مطرد — ومصدر من المثال نحو عد
وهمز افعل من المستقبل — وصيغتي متصف كمنزل

واحد

49

واحد المثلين من ظللت — فافتح او اكسر فاه كمست
واحد التائين من تفعل — كقوله سبحانه تنزل

باب الضروري من الابدال — في غير ادغام على استكمال

احرفه طويت دايا ثم — واو وياء ابدل الهمزة ان
كانا بعين فاعل من اجوف — اعل نحو بائع وخائف
وحرف لين اخر اثر الف — زيد ومن اول واوين الف
ابدالها ان لم يكن قد ابدلا — ثانيهما من حرف مد فاعلا
وحرف مد ثالث قد زيد في — واحد جميع جاء كالصحائف
وآخر الليين كالاوائل — يكتنفان مدة المفاعل
والياء من واو بعين مصدر — من اجوف نحو صيام ودر
في جمع ما اعل عينا او سكن — نحو ديار وثياب حيث عن
وفي الاخير اثر كسر اطرد — كرضي الغازيا فحصل ما ورد
وابدلت من الف ان تبعا — كسرا كمصباح اذا ما جمعا
او ياء تصغير كما لو صغرا — نحو غلام فادر ما قد قررا
وابدلت من الف ضما تلا — واوا كفوعل طويلم علا
وابدلت من ياء نحو قضو — وموسر وموقن ونحو
والفا من واو نحو قالا — وباع باع ابدلن ومالا
والميم من واو فم ابدل كذا — من نحو نون كل من تب انبذا
والتاء من فا افتعال ابدلوا — من لينه كاتسروا واتصلوا

والطاء تلو مطبق من تائه … والدال منها اثر ما في فائه

من زاي او دال وذال كازدجر … وكادّغام وادّكار المذكر

باب ادغام اول المثلين

من كلمة فحسب لا اثنتين

ادخال حرف ساكن في مثله … محرك اوجب كمدّ ظلّه

ما لم يكن ضمير رفع حرّكا … متّصلا بفعله ففكّكا

نحو رددتم ورددنا ردّا … او يجزم الفعل كلا تردّا

ففكّ او ادغم وضمّ متبعا … وافتح او اكسر لامه متبعا

والامر ايضا نحوه لا يخفى … وبالثلاث جاء غضّ الطرفا

هذا تمام تحفة الاحباب … فاشكر للملهم للصواب

ثم الصلاة والسلام سرمدا … على امام المرسلين احمدا

والآل والصحب اولي الاشراق

ما طلعت شمس على الآفاق

منظومة في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد فضلا … بالعلم قوماً خصهم تفضلا
وفقهم حتى نحوا نحو الهدى … واجتنبوا سبل الضلال والردا
وارتفعوا بحمل الطاعات … وانتصبوا لله في الحالات
وانجزموا عن فعل كل قاطع … عنه له به وكل مانع
ثم صلاة الملك الوهاب … على الرسول وعلى الاصحاب
وبعد فالعلم اجل ما اعتنى … به اللبيب وهو نعم ما اقتنى
لاسيما ما عم عند الناس … نفعاً كعلم النحو في القياس
وها انا انظم بعد الصرف … في النحو غنية لمن يستكفي
بها ومن اراد ان يزيدا … تكون مدخلاله مفيدا
في رجز صيغ من المشطور … نحو عقود الدر في النحور
سميته بغنية الاعراب … ومدخل المزيد للطلاب
ومن محمد الكون من افضاله … استوهب العون على اكماله
والنفع للطالب والاستاذ … به بجاه من به ملاذ

القول في تعريف علم النحو … والنفع والموضوع ذو سهو

النحو عند علماء الادب … علم بقانون كلام العرب
من جهة التغيير للاواخر … لعامل مقدر او ظاهر
ونفعه حفظ اللسان في الكلام … عن خطائه وفهمه على التمام
موضوعه من الكلام المنتظم … من حيث ما يعرب نحو لم يضم

القول في الكلمة والكلام … والكلم المجموع من اقسام

اللفظ اما مفرد فكلمه … والثلاث نوعت منقسمه
لاسم وفعل والحرف ثم الاسم … ما صح ان يخبر عنه نحو جسم
والفعل لا يخبر عنه ان به … عبر عن مدلوله كانتبه
والحرف لا يخبر عنه فاستبن … ولا به نحو نعم او لا فان
افاد وضعاً فكلام كاستقم … وكلم من الثلاث قد نظم
ونسبة التباين الجزئي … بينهما لا نسبة الكلي
فبعض ما هو كلام كلم … والعكس حق لازم منتظم
لو لم يكن حقاً لكان باطلا … لصدق ما ناقضه مقابلا
وهو محال فانتفى المقدم … فالعكس حق لازم مسلم

القول في المعرب والمبني … وظاهر الاعراب والخفي

مغير الاخير للعامل سم … بمعرب وهو مضارع سلم
من نون تانيث وتاكيد به … متصل واسم خلا عن شبه
للحرف مدان وكلا هذين … يكون مبنياً من النوعين
كالامر والماضي وما قد كنيا … او كان مبهما سوى ما ثنيا

كذا وذي ومن وما واللاتي … واللائي والذين واللواتي
وظاهر الاعراب في الصحيح … مالم يضف للياء في الصحيح
وهو مقدر على المنصوص … في لامي المقصور والمنقوص
والفتح للخفة يبدو في اليا … والواو لا في الالف كيحيى

القول في علامة الاعراب … وقسمي المعرب باستيعاب

علامة الاعراب ما دل على … تغير الاخير من حال الى
اخرى من الحرف ووصف الحرف … ثم هو قسمان بغير خلف
بالحركات والحروف اللاتي … تنوب عنها فيه في الحالات
فاول اربعة تحد … وما لها من خامس يعد
رفع ونصب ثم جر جزم … وخص فعل بانجزام واسم
بالجر ثم اشتركا في الباقي … **فالرفع بالضم** بلا شقاق
في مفرد الاسماء والمضارع … مجرد الاخير من موانع
وجمعي التكسير والتصحيح ان … انث **ثم النصب بالفتح** ركن
في ما عدا الاخير مما قد ذكر … والكسر في نصب الاخير مشتهر
والجر بالكسر وبالفتح ورد … والكسر في ثلاثة قد اطرد
في جمع تكسير ومفرد صرفا … وجمع تصحيح مؤنث وفا
والفتح فيما كان غير منصرف … الا اذا اضيف اوال ردف
والجزم بالسكون في المستقبل … وهو صحيح اللام امر منجل
ثانيهما ما ناب عما قد وصف … من الاصول وهو **نائب فالالف**

للرفع

للرفع في كل مثنى قد الف … والنصب في ستة الاسما قد عرف
والجزم في الاتي بحذفها كلم … يرع عهود الود من خلا صرم
والنون للرفع بات ان وصل … بحرف مد وسقوطها جعل
للنصب والجزم كلم تكونوا … لتهجروا خلا ولا تخونوا
والواو في جمع مذكر سلم … والستة الاسماء رفعها علم
ان افردت وكبرت ولم تضف … للياء نحو فوك عذب لم تشف
وحذفها للجزم في المستقبل … حتم كلم يسم فتى الا على
والياء في مذكر الجمع وفي … تثنية بالنصب والجر تفي
لكنها في الجمع بعد الكسر … وفي المثنى اثر فتح تجري
والنون بعدها انت بالعكس … فاتضح الفرق برفع اللبس
وحذفها للجزم في المضارع … ان كان معتلا بلا منازع
نحو الم يأنِ لك ارعواء … والشيب في الراس له استواء
وشذ اثبات حروف المد … مع جازم فلا تحد عن قصد
نحو الم ياتيك والانباء … كذاك لم تهجو له استيفاء
اذا العجوز غضبت فطلق … ولا ترضاها ولا تملق

القول في اقسام نوع الفعل … وما لما اعرب منه اجلي

الفعل اما ان يكون **ماضيا** … اوامرا اويكون فعلا اتيا
فالاولان يبنيان ابدا … **وثالث** يرفع ان تجردا
عن ناصب وجازم كتشكر … **ونصبه** بلن وكي مقرر

كذا بان لا بعد علم والطرد ... رفع ونصب اثر ظن قد ورد
وبعد حتى اضمرت حتما واو ... والواو والفاء جوابا قد رووا
وباذن ان صدرت مستقبلا ... وكان موصولا بها او فصلا
بقسم وبعد عطف ان تقع ... فمن اجاز الرفع والنصب تبع
وجزمه بان ولم ولما ... اي متى ومن وما ومهما
ولا ولام طلبا وحيثما ... واين ايان وانى كيفما
ومثلها الم الما اذ ما ... وادوات الجزم تمت نظما

القول فيما يستحق الرفعا ... **اما اصالة واما فرعا**

فالاول الفاعل اما مظهرا ... باتى والا فيكون مضمرا
كقال زيد ان رايت عمراً ... فمره ان يمتثلن الامرا
ثانيها نائبه ان حذفا ... يكون مرفوعا كاقد وصفا
وناب مفعول به ان وجدا ... وقابل كالظرف مها فقدا
وخبر لان **واسم** كان ... **ومبتدا وخبر** قد بانا
نقول قد كان سيد القوم عمر ... ووجه نور كانه القمر
وتابع المرفوع منها كالبدل ... والنعت والتاكيد والعطف كمل
نحو اتى زيد اخوك الفاضل ... ثم ابوك نفسه يناضل

القول في المنصوب بالاصالة ... **وما به الحق لا محالة**

فالاول المطلق والمفعول به ... او معه او فيه او له انتبه
كسقيا اسقى من سقى وزيدا ... يوم الخميس عند هند رفدا

ثانيها

ثانيها الملحق بالمذكور ... كالحال والتمييز في المشهور
فالحال وصف فضلة مبينه ... هيئة ما سبقت له معينه
نحو اتت هند الينا مذعنه ... وهذه الورقاء ناحت معلنه
واصلها التاخير والتنكير ... وعكس ذاك وارد شهير
وميزوا باسم بمعنى من حصل ... منكرا مبينا لما احتمل
من ذات او من نسبة المنقول ... اما من الفاعل او مفعول
كعند زيد قفتان تمرا ... وقلة سمنا وصاع برا
وراسه مشتعل شيبا وقد ... فجّر الارض اعينا حتى ورد
واستثن ناصبا بالا موجبا ... تم كقام القوم الا الرقبا
وانصب وجر بعد او نجلا ... ومع ما فانصب وجر نقلا
وجر ما استثنيته غير معربا ... بالا استثنيته الانسبا
وانصب بلا منكرا مضافا ... وكل ما ضاهاه لا خلافا
كلا عزيز معشر ذليل ... ولا مجيبا سائلا بجميل
وان يكن فردا ففتحه وجب ... كلا رجال غير فتيان الادب
وناد قاصيا وشبهه بيا ... ودانيا ان تدع بالهمز ائتيا
وانصب مضافا وشبهه وما ... افرد ان تكرر نصبا لزما
وتابع المنصوب منصوب كما ... فصل في المرفوع قبل فاعلا
وانصب بان الاسم والاخبارا ... بكان نحو كان ذا استبارا

القول فيما يستحق الجرا ... **وهي ثلاثة منحت البرا**

ما جرّ بالاتباع والمضاف ... والحرف نحو من الى على في

وكلها قد جمعت في البسمله ... فالحمد لله على ما اكمله

عام ثلثين وخمسة مضت ... بعيد تسعمائة قد انقضت

في سنة ثم صلاة الباري ... على الرسول المصطفى المختار

وآله وصحبه الاعيان

ما حنّ مشتاق الى الاوطان

منظومة في علم المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

قد قال من بجوار المصطفى نزلا — مستوطنا ليس يبغي عنه مرتحلا
احق ما نطق المنطيق ان عقلا — به هو الحمد لله العظيم علا
ثم الصلاة على المعصوم من خطأ — قولا وفعلا واوفى حجة جملا
من حاز انواع اجناس الفضائل من — فيض المواهب خير الخلق من كملا
محمد خاتم الرسل الكرام لقد — عمت فواضله الاكوان والرسلا
والال والصحب والتالين منهجهم — ما قام بالقسط ميزان وما عدلا
وبعد فالعلم اولى ما به اشتغلا — ذو همة بعد فرض الوقت ان نزلا
ومنه ما هو آلي و رتبته — التقديم كالنحو والميزان ثم كلا
بهذين ان حصلا فالعلم اجمعه — سهل عليك بعون الله فاشتغلا
وكن حريصا ولا تسئم اخي فان — وفيت بالشرطين نلت السؤل والاملا
وها انا لك في نظمي اهذب — ميزان العلوم بميزان العروض ولا
اخل فيه بما لا بد منه ولا — اتي بما فيه تشعيب فقد سهلا
فقر عينا وطب نفسا فديتك من — خل وفي فما املته حصلا
فها كها دررا منظومة لك في — سلك البسيط من العقد الذي كملا

واوضحت غررا سميتها دررا — رقت فراقت معانيها فتى نبلا
فانظر لها ايها الخل الوفي اذا — وافت بعين الرضا والود لا تقلا
وان بدا خلل منها اليك فلا — تعجل بطعن واول كلما احتملا
وسل من الله غفرانا لناظمها — ولوالديه وللاخوان مبتهلا
وقل حنانيك يا حنان مجتهدا — يا رحمة الله اسعافا بما سئلا
وغص بفكرك واستخرج فوائدها — فان عجزت فسلم واترك الجدلا
ولا تجادل بامر لست تعلمه — فالنهي عن ذاك في التنزيل قد نزلا
وحصر مقصودنا في مقصدين وكل — منهما من فصول خمسة جعلا

المقصد الاول وفيه خمسة فصول الفصل الاول في تعريف المنطق وموضوعه وفائدته وبيان الحاجة اليه وتقسيم العلم الى ضروري ونظري

علم بقانون حفظ الذهن من خطا — في فكره المنطق الموضوع قد جعلا
تصورات وتصديقات اعتبرا — من حيث ايصال كل للذي جهلا
من جنسه بتعاريف واقيسة — تفيد ما كان مطلوبا لمن عقلا
والذهن في طلب المجهول ليس بمعصوم — فيحتاج للقانون كي تصلا
والعلم منه ضروري ومكتسب — قطعا والا علمنا كلا او جهلا

الفصل الثاني في تعريف الدلالة واقسامها

دلالة الشيء كون الشيء منفهما — بقوة او بفعل كيفما حصلا
ثم هي لفظية او غيرها وكلا — هذين ستا من الاقسام قد شملا
للعقل والطبع والوضع اعز جملتها — واضرب ثلاثتها في اثنين محتفلا

واذ

والعين خمسة والسادس عشرون … بوضع لفظ وقسمه وقل مثلا
دلالة اللفظ اما ان تكون على … كمال موضوعه او بعض اذ دخلا
او خارج لازم ذهنا مطابقة … تضمن والتزام فاعرف المثلا
وكونه سببا او شرطا اختلفوا … في ذا وجمهورهم شرطية نقلا
ومنشأ الخلف في ذا البحث عندهم … بحث الدلالة فاذهب مذهب النبلا
ثم الدلالة الاولى عند كلهم … لفظية وباختيها الخلاف جلا
فمثلها او هما عقليتان معا … او الاخيرة اقوال لدى العقلا
وبين الاولى وتلويها العموم … باطلاق وبينهما من وجه احتملا

الفصل الثالث في تقسيم اللفظ الى مركب ومفرد واقسام المفرد

اللفظ اما له جزء يدل على … جزء المسمى بقصد نحو كاس طلا
اولا فالاول يدعى بالمركب … والثاني ادعه مفردا وانظر فان حصلا
مفهومه شركة فيه فذلك جزئي … والا فكلي اذا قبلا
ثم هو ممتنع او ممكن وله … قسمان معدوم او موجود الفعلا
وذا له فرد او افراد انحصرت … او لا فدونك فالتمثيل قد سهلا

الفصل الرابع في تقسيم الكلي الى الكليات الخمس وتعريفها

ثم هو ان قيس للافراد منقسم … لخمسة دون خلف فيه للعقلا
جنس ونوع وفصل خاصة عرض … قد عم دونك تفصيلا لما اجملا
فالجنس محمول موضوعات اختلفا … حقيقة في جواب من بما سألا
والنوع محمول افراد قد اتفقت … حقيقة في جواب ما لمن عقلا
والفصل ما كان جزءا للحقيقة في … جواب اي لتمييز الذي جهلا
من جوهريا واما خاصة فكذا … لكن هنا الفرق من وجهين قد حصلا
تمييزها عرضي وهي خارجة … وذان في الفصل منفيان فانفصلا
ثم الخامس عرض عم الجميع ومن … ثم الجواب به في العرف قد حصلا

الفصل الخامس في تعريف المعرف واقسامه

معرف الشيء قول يستفاد به … معناه وهو على ضربين قد جلا
حد ورسم وكل منهما فعلى … وجهين نقص وتتميم قد اشتملا
وشرطه كونه غير امساويه … صدقا واقدم عرفانا واوضح جلا
فان تخلف شرط فهو ممتنع … لكونه عينه للدور اذ حصلا
وشرط ما تم من حد تركبه … من القريبين من جنس وما فصلا
فان نأى الجنس دون الفصل او فقد … فالنقص في الحد في الحالين قد دخلا
وان اردت تمام الرسم فهو من … الجنس القريب ومختص به شملا
له لزوم وان شرط خلا دخلا … نقص فدونك فاستخرج لها المثلا

المقصد الثاني وفيه خمسة فصول الفصل الاول في تعريف القضية واقسامها

قضية القوم قول ثم محتملا … لذاته الصدق والتكذيب وهي على
ضربين حملية من مفردين ومن … حكم ونسبته تاليفها حصلا
والمفردان باطلاق هنا اخذا … بقوة او بفعل كيفما جعلا
وسم ما كان محكوما عليه بموضوع … والاخر بالمحمول اذ حملا
وذات شرط بقسمها تخالفها … ما كان متصلا منها ومنفصلا

والاتصال لزومي متى حصلا … عن مقتض واتفاقي اذا بطلا
وسم اول جزئيها المقدم والثا … ادعه تاليا او بعد ذاك تلا
والانفصال عنادي ومتفق … ثم العنادي اما ان يكون على
سبيل مانعة للجمع او لخلو … او لهذين تحقيقا لانفصلا
تقول ذا الشيء اما ان يكون له … لون السواد والا فالبياض جلا
او ذلك الشيء اما غير ابيض قد … يكون او غير مسود متى حصلا
او كل معلوم اما ان يكون له … وجود او لا فحقق هذه المثلا

الفصل الثاني في المحصورات

ثم هي محصورة تاتي ومهملة … وقسم حصر على اقسام اشتملا
كلية وكذا جزئية وكلا … هذين بالسلب والايجاب قد كملا
وللتلازم صدقا بين مهملة … وبين جزئية شيئا معا جعلا
والحصر معناه كون السور قد دخلا … على القضية تبيينا لما جهلا
والسور ما دل من لفظ على عدد … الافراد من كل او بعض وقد دخلا
عليها ليس او لا شيء او عربا … حملا وللشرط معا دائما قبلا
وقد يكون وقد لا واشتغل بليس … البتة السالب الكلي كيف جلا
وعن عدول وتوجيه عدلت وعن … ما كان منحرفا منها كمن عدلا
لكن ساذكر ما لا بد منه لمن … ذاك التناقض ثم العكس بعد تلا

الفصل الثالث في التناقض

اما التناقض فهو الخلف بين … قضيتين بالسلب والايجاب ان حصلا

بحيث

بحيث يلزم منه صدق واحدة … لذات مع كذب الاخرى لدى العقلا
وشرطه صحة توحيد نسبته … كقام زيد وزيد لم يقم مثلا
وان تسور فخالف الكم مشترط … ايضا لديهم والاصح ما بطلا
فموجب القول كليا يناقضه … ما كان من سالب الجزئي قد عقلا
وسالب القول كليا يناقضه … ما كان من موجب الجزئي محتملا

الفصل الرابع في العكس

العكس تبديل جزئي ما ترتب من … قضية صدقها والكيف ما انتقلا
بعين الاخر حتما فاعكس لذي … جزئية كل ايجاب ولا تهلا
وكل سالبة كلية عكست … كنفسها وسواها عكسه حصلا
وحجة الصدق جعل الاصل موجبة … صغرى وجعل نقيض العكس كيف جلا
كبرى فينتج خلفا وهو ممتنع … فالعكس حق لانتاج الذي بطلا

الفصل الخامس في القياس من اقسام الحجة

اما القياس فتصديقان عندهم … بالذات يستلزمان ثالثا حصلا
والاحتجاج بكلي يكون وجزئي … وهذا على نوعين قد جعلا
نوع دعوه بالاستقراء وهو على … ضربين ذو النقص والاتمام اذ كملا
والنوع الاخر بالتمثيل مشتهر … للمنطقي واما للفقيه فلا
وذاك يدعى قياسا وهو مقترن … وذو انتساب للاستثناء مشتملا
على النتيجة فعلا او مناقضها … والاقتراني ما عن نحو ذاك خلا
ومنه ما هو حملي يؤلف من … حمليتين وشرطي وما جعلا

مركبا منها والكل مشتمل   على مقدمتين جازتا جملا

أولاهما دعيت صغرى وثانية   كبرى وبينهما حد به حصلا

الربط بينهما ثم هو محتمل   للحمل والوضع والانتاج منه جلا

ومنه تنتظم الاشكال اربعها   مع كل اضربها مهما خلت عبر

والنظم الاول اجلاها واقربها   وهو الطبيعي للانسان اذ كملا

وما سواه فمردود اليه وكم   من لوذعي به قد نال ما سألا

وشرط انتاجه شيئان موجبة   صغرى وكلية كبرى فان بطلا

او واحد بطل الانتاج واعتبرن   بوزنه كل كيف مع كم اتصلا

وذو انتساب للاستثناء متصل   وذو انفصال وميزانين قد جعلا

فرتب متصل كل اللزوم وزن   كل العناد بما قد كان منفصلا

واستثن في اول عين المقدم او   نقيض تال لانتاج الذي جهلا

وعين تال وما نفي المقدم لا   تستثنه ابدا اذ كان محتملا

وذو انفصال لمنع الجمع منقسم   وللخلو وللقسمين قد فصلا

واستثن في ذات منع الجمع عين مقدم   او التال اما في الخلو فلا

والعكس تصب وبما قد كان مشتملا   عليهما استثن ايا كان لا خللا

وقد وفيت بما قد رمت في مائة   وسبعة عشر بيتا البست حللا

في النصف من صفر يوما على سفر   بحول هاد غفور لطفه شملا

فالحمد لله في ختم ومفتتح   وكل حال من الاحوال اذ كملا

ثم الصلاة على المختار من مضر   والآل والصحب مع اتباعه الفضلا

منظومة في علمي المعاني والبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد من عمّ الورى احسانا … تفضلا وخصص الانسانا

بالعقل والحكمة والبيان … حتى ابان غامض المعاني

حمدا يليق بالكمال المطلق … من غير حصر لا يزال يرتقي

مصليا على الذي به بدا … سر الوجود وبه بان الهُدى

رسوله وآله الغر الكرام … وصحبه ومن تلا على الدوام

وبعد فالعلم لمن به اعتنى … وُفِّقت خير مقتفى ومقتنى

لا سيما الآلي كالميزان … والنحو والتصريف والبيان

لانها مطية الانسان … وعصمة اللسان والجنان

ان روعيت من خطا في القول … والفكر حبذا هما من فضل

ومن اجل جامع في ما ذكر … كتاب مفتاح العلوم المشتهر

بحثا قبل الخوض فيه المبتدي … لما بحفظه اليه يهتدي

من كلمات كالمقدمات … لمن يروم هذه الآلات

واذ نظمت في العلوم السابقة … مقدمات بينات رائقة

نظمت للاخوان في البيان … ارجوزة بديعة المعاني

مرتبا لها على مقدمه … ثم فصول في اصول محكمه

سميتها نظم عقود ما انتثر … من درر البيان في سلك الدرر

اهديتها لكفوها النحرير … بنت لباب الفكر والتحرير

…يات اللفظ والجنان … تربى باحوت من البيان

وما لها مهر سوى الدعاء … وحبذا المهر من الاكفاء

فاقبل وقل اذا أتتك اهلا … من فوقه اليك بكر ابجلا

وصافها وانظر بعين الود … لما تقر منها بنيل القصد

وان بدا اليك منها خلل … فاصفح واول كلما يحتمل

وكلما يبدو بها من خلل … فمن وليها الكثير الخطل

لكنني ارجو من الغفار … سترا على ما كان من اوزاري

والمنّ بالقبول والرضوان … عني وعن جماعة الاخوان

والاهل والآباء والاحباب … وسائر الاشياخ والاصحاب

المقدمة في الفصاحة والبلاغة وما يعتبر فيهما وبيان حد الاعجاز من ذلك

وبالفصيح مفرد اصف والكلام … ومن به قام بكل لا ملام

ثم الفصاحة خلوص المفرد … عن ثِقَلٍ كهعخع للاسود

من النبات وعن الوحشي … نحو تكأكأتم على المروي

وعن تخالف القياس الامثل … كالحمد لله العلي الاجلل

وفي الكلام ان يكون جاريا … على الاصول لا ضعيفا واهيا

في الاصل كالاضمار قبل الذكر … وان رَوَوا وُرُودَه في الشعر

وخاليا من ثقل يا خبر … كليس قرب قبر حرب قبر

وسالما من وصمة التعقيد … في اللفظ والمعنى بلا تفنيد

وفي الذي يفوه دون لبس … كيفية راسخة في النفس

يقوى على التعبير بالفصيح … بها عن المقصود في الصحيح

اما بلاغة الكلام فبان … يطابق الحال فصيحا فاعلمن

والحال ما دعى له التكلم … بهيئة شخصية لديهم

ككون من خاطبت ذا انكار … للحكم فالحال بلا مماري

داع له تاكيد ما قد انكرا … من ذلك الحكم الذي قد ذكرا

وهي لمن فاه به كيفية … راسخة في نفسه سجية

يقوى بها الفتى على تاليف … كل بليغ عن ذوي التعريف

ثم لها لديهم حدان … اعلى وادنى عند اهل الشان

فالطرف الاعلى من الحدين … وما يدانيه ادع دون مين

بحد الاعجاز والادنى هو ما … ان نزل الكلام عنه حكما

عليه عند البلغا بانه … ملتحق بصوت من لا يفقه

وكل ذي بلاغة فصيح … وكم به من ناصح يصيح

الفن الاول في علم المعاني وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في تعريفه واحوال الاسناد الخبري

علم المعاني ما به يبحث عن … احوال قول عربي حيث عن

من حيث ما هو بها مطابق … لمقتضى الحال التي توافق

ثم هو ضربان فضرب منهما … حقيقة عقلية ولترسما

بانها

بانها اسناد نفس الفعل … او بمعناه على ما اصطلى

لما له عند الذي به نطق … بحسب الظاهر لا كيف اتفق

والضرب الاخر المجاز العقلي … اسناد ما مر تدبر نقلي

الملابس له متصل … كالظرف والمصدر بالتاول

وطرفاه اضرب لمن وعى … حقيقتان او مجازان معا

اوذا حقيقة وذا مجاز … وشرطه قرينة تحاز

لفظية او معنوية ترى … ثم المراد بالخطاب ان جرى

افادة المخاطب الحكم فقس … او كونه به خبيرا فاقتبس

فليقتصر منه على ما يحمد … منه فخالي الذهن لا يؤكد

له واما من له تردد … فانه بواحد يؤيد

واكدن لمنكر بازيدا … بحسب الانكار فاو المقصدا

وهي مقامات ثمه اوصف … بالابتدائي وثانيها عرف

بالطلبي ثم بالانكاري … ثالثها بدي بلا مماري

وقد يقام منكر لداع … مقام غيره وعكسه وعى

الفصل الثاني في احوال المسند اليه

يحذف اما لظهور كما … في قوله قلت عليل فاعلما

او لاختبار فطنة السامع او … قدر التنكر لخصم ما دعوا

او صون ذكره عن اللسانا … او عكس وفقت للاحسان

او للتمكن من الانكار … او للتعين لفصل طار

وذكره للاصل اولضعف ما … قد دل من قرينة فليعلما
اولنداءه على غباوته … او رفعة المذكور او اهانته
او للتبرك في الاستفتاح … او للتلذذ او الايضاح
وان باضمار فللتكلم … ونحوه تعريفه او علم
فهو لاحضار اسمه المختص به … في الذهن او رفعة او اهانة
او التبرك لدى الحكاية … او التلذذ او الكناية
وان بموصولية محصله … فهو لجهل سامع غير الصلة
بما به يختص من احواله … او هجنة التصريح في مقاله
او هو للتفخيم والتقرير … للغرض المسوق في التعبير
او باشارة فللتمييز … على التمام عند ذي التبريز
كذاك للتعريض دون ريب … اولبيان حاله في القرب
والبعد او تعظيم او تحقير … واللام للعهد على التحرير
او للحقيقة او استغراق … وبالاضافة بلا شقاق
لكونها اخصر او تعظيم … كذاك للتحقير في التكليم
ثم لافراد او النوعية … تنكيره نحو له امنية
وهكذا تعظيم او تحقير … ونحوه تقليل او تكثير
ووصفه لكشف او تخصيص او … لمدح او ذم كتاكيد رووا
وهو لتقوية او لدفع … توهم المجاز او لرفع
توهم انتفاء انه شمل … ثم لايضاح بيان والبدل

لزيد

٦١

لزيد تقرير وعطف جار … يجئ للتفصيل باختصار
او رد سامع الى الصواب … او شك او تشكيك او اضراب
والفصل للتخصيص والتقديم … للاصل او تمكن يفخيم
في الذهن او تعجيل ما يسر او … يسوء ثم للمقام قد عزوا
تاخيره وقد يجي غير ما … مر فكن لكل ذاك محكما

الفصل الثالث في احوال المسند

فذكره وتركه لما خلا … من قبل والافراد عند النبلا
لكونه في الحمل غير سببي … ولم يفد تقوية المنتسب
والفعل للتقييد بالزمان … مع التجدد بلا توان
والاسم للثبوت والدوام … والفعل ان قيد في الكلام
باي معمول فللتكثير … من الفوائد لدى التقرير
وتركه لمانع مقبول … كقصد نفي العلم بالمفعول
وان يكن مقيدا بالشرط … فهو لموضوع له كالربط
وان ينكر فللتفخيم قصد … او لانتفاء الحصر او عهد فرد
وللافادة بحكم جهلا … لسامع على الذي قد حصلا
له بنهج غيره يعرف … نحو ابو بكر هو المستخلف
وان يضف فلتمام الفائدة … كذاك وصفه نحو فرائده
وان تقدم فللتخصيص يرد … او للتفاؤل وتشويق عهد
كذا لتنبيه على الاخبار … به ابتداء دون خلف جار

وان يؤخر فهو لاقتضاء … تقديم غيره بلا امتراء

الفصل الرابع في احوال متعلقات الفعل

وذكر مفعول يفيد فاعترف … تلبس الفعل به فان حذف
ونزل الواقع كاللازم لم … يقدر المفعول حيث الحكم
وان يرد تعلق الفعل بما … ليس بمذكور فعند العلما
يقدر اللائق بالمقام … والحذف قد يكون للافهام
بعيد ابهام ودفع وهم … ليس بمقصود فكن ذا فهم
وذكره ثانيا اعتنا … به وللتعميم ايضا جاء
كقوله سبحانه يدعو الى … دار السلام او للفصل نقلا
او جهة التصريح في الخطاب … بذكره وفقت للصواب
ثم لتخصيص اذا ما قدما … يأتي ورد خطأ توهما
وحيث ما قدم بعضها على … بعض فللاصل يقدم ولا
معدل عنه نحو ظن اعطى … او كونه اهم او للفصل

الفصل الخامس في القصر

القصر ضربان فضرب منهما … يدعى حقيقيا وضرب وسما
بغيره ثم كلا الضربين … يأتي على وجهين دون مين
فاول الوجهين موصوف على … صفة ثانيهما العكس انجلا
ثم الحقيقي من النوعين … يكون للافراد في الوجهين
يلفى لمن يعتقد اشتراكا … وغيره كفيت ما عراكا

يكون للقلب اذا ما اعتقدا … عكس والتعيين كذا يفردا
وطرق الحصر بلا امترا … العطف والنفي في الاستثناء
وانما التقديم ايضا وارد … كانما اله اله واحد

الفصل السادس في الانشاء

منه التمني مطلقا بليت هل … ولو وقد يجي ايضا بلعل
ومنه الاستفهام ايضا فاتى … هل لتصديق واين ومتى
لطلب الزمان والمكان … وما لشرح الاسم والبيان
ومن لذي العلم وكم للعدد … وكيف للحال بغير فند
واي للتمييز ثم انى … تاتي بمعنى كيف او من اينا
ولفظ ايان لديهم كمتى … وما عدا هل للتصور اتى
فقط وللتصديق والتصور … همزة الاستفهام دون منكر
وقد ترد اداته لغيره … من المعاني كالوعيد فادره
كذا للتهويل والاستبطاء … ايضا والانكار باستيفاء
وجهه تكذيبا وتوبيخا على … امر قد ارتكبه من جهلا
وللتعجب وللتقرير … وللتحكم وللتحقير
والامر والنهي من الانشاء … ومبحث النوعين باستيفاء
محرر في درر الاصول … فلنقتصر هنا على المقول
من شرط الاستعلاء في النوعين … عند البيانيين دون مين
ثم النداء منه ايضا وترد … اداته لغيره عرفا فرد

كنحو الاختصاص والاغراء … ويقع الاخبار في الانشاء
تفاولا اولظهور الحرص … على وقوعه كما في النقص

الفصل السابع في الفصل والوصل

الوصل ان تعطف جملة على … اخرى وترك العطف فصل جعلا
فان يكن لها محل وقصد … بينهما التشريك فالعطف اعتمد
اولا ولكن ربطها قد قصدا … بغير واو وفيه اعطف مفردا
اما اذا لم يقصد الربط ولا … اريد عن تبدل الاولى فاصلا
اولا فان كان كمال الاتصال … بان يكون نفسها بلا اختزال
اوكان الانقطاع اوشبههما … فافصل والا فصل بينهما
ومن محسنات التناسب … بينهما لا ان ذاك واجب
بكون كلتا الجملتين اسمية … اوكون كل منهما فعلية

الفصل الثامن في الايجاز والاطناب والمساواة

ان عبر الفصيح عما قصدا … بناقص واف فايجاز بدا
اوزائد على الذي قد قصدا … لنكتة او بمساو وجدا
فهو المساواة مع الاطناب … واضرب الايجاز في الخطاب
قصر وحذف جاء في المعروف … من صفة او شرط او موصوف
او المضاف او جواب عقلا … اما اختصارا او دلالة على
نفي الاحاطة به في المطلب … اويذهب السامع كل مذهب
او جملة عن سبب قد ذكرا … او لا ولا كما حكوا او اكثرا

من

من جملة وقد يقام بدلا … شيء وقد لا وعلى النفي فلا
بد لديهم من دليل العقل … عليه والتعيين فافهم نقلي
بالمقصد الاظهر نحو حرمت … عليكم الميتة او عرف ثبت
اواقتران او شروع قدم … وان اتى الاطناب بعد مبهم
فانه الايضاح نحو اشرح لي … صدري وباسمين بغير فصل
تعاطفا بعد مثنى ردفا … فذاك بالتوشيع عنهم عرفا
وان يختم بمفيد قد ورد … لنكتة بدونها تم فقد
دعوه ايغالا كقول الخنسا … في وصفها صخرا لمرتاسا
وان بجملة لتوكيد تلت … اخرى بتذييل يسمى ان ثبت
وان بدفع موهم خلاف ما … هو المراد فاحتراسا وسما
وان بفضلة لنكتة ورد … سواه فالتتميم عندهم يعد
وان بجملة فصاعدا بدا … بين كلام واحد فاز بدا
فهو اعتراض وبتخصيص ورد … من بعد تعميم وتكرير فقد

الباب الثاني في علم البيان وفيه فصول الاول في تعريفه وانواع الدلالة

علم البيان هو ما يدرى به … ايراد معنى واحد فانتبه
بطرق ذات اختلاف في اتضاح … دلالة اللفظ عليه في اصطلاح
بان يكون بعضها اوضح من … بعض ودلالة عليه فاستبن
ثم الدلالة على انواع … ثلاثة تاتي بلا نزاع
اما على المعنى الذي له وضع … اوجزؤه او لازم له تبع

فتلك للوضع اعزها وتان   للعقل عند القوم يعزيانه

وان تقم قرينة جليه   على انتفاء القصد في العقليه

فهو مجاز عندهم والا   فبالكناية قد استقلا

نعم وقد يبنى على التشبيه   في الاستعارة بلا تمويه

فانحصر المقصود باستقراء   في هذه الاقسام باستيفاء

الفصل الثاني في التشبيه

هو الدلالة على اشتراك   امرين في معنى بلا اعتراك

وطرفاه قادر حسيان   كالخد بالورد وعقليان

كالعلم بالحيوة او مختلفان   ووجهه هو الذي يشتركان

فيه على تحقيق او تخييل   ثم اداته على التفصيل

كأن والكاف ومثل ومثل   بالفتح والاسكان او شبه حصل

ثم هو اما مفرد بمفرد   مقيدان او بلا تقييد

او بمركب وعكسه علم   وطرفاه ان تعدد او سم

عرفا بملفوف ومفروق فع   او اول فقط او الثاني دعي

في عرفهم تسوية وجمعا   ثم هو تمثيلا يكون قطعا

ان وجهه من متعدد نزع   وغيره ان لم يكن منه انتزع

وان يكن يدركه كل احد   فظاهر كقولهم زيد اسد

وبعضهم فهو خفي قد نقل   وان لك مشبه به انتقل

من المشبه بلا تدقيق   فهو قريب فاعن بالتحقيق

وان

وان بند قيق اليه ينتقل   فهو بعيد ومؤكدا حصل

ان حذفت اداته والا   فمرسل فاحفظ مستقلا

وان يفد على التمام القصدا   فذاك مقبول والا ردا

هذا واقواه الذي قد حذفا   اداته ووجهه فقط وفا

او حذفا مع المشبه كما   في موضع الاخبار عن زيد فما

حذف فيه احد الامرين   اداة او وجه مع الوجهين

حذف المشبه ونفي المحذف   وغيرها ذكرته ذو ضعف

الفصل الثالث في المجاز

ضربان ضرب مفرد والثاني   مركب وعرف الضربان

فالمفرد الكلمة المستعمله   في غيرها قد وضعت في الوضع له

مع قرينة انتفاء قصده   وشرط علاقة لعقده

فان سوى الشبه فهو مرسل   ونفيه استعارة تستعمل

ثم هي اضرب فتحقيقيه   ان كان معناها بلا رويه

محققا في الحس او في العقل   اوطرفاها اجتمعا بالفصل

في ممكن او كان في ممتنع   فللوفاق والعناد انسب وع

وان بدا جامعها او خفيا   فانسب لكل فاعله ان بغيا

من عم او من خص واسم جنس   ان كان لفظها بغير لبس

فانها اصليه والا   فتبعية فلا تضلا

وان نكرى لم تقترن بوصف   فانها مطلقة في العرف

او قرنت بما يرى ملايما * للمستعار منه اوله فما
لاول القسمين ترشيحه * وما لاخر فتجريد يه
او اضمر التشبيه فى الكلام * فبالكناية على الدوام
وكلما اثبت للمشبه * مما به اختص مشبّه به
فانه دليل ما قد اضمرا * من ذلك التشبيه من غير مرا
وذلك الاثبات تخييلية * كما اتى فى صفة المنية
ثم المركب الذى يستعمل * فيما بمعناه فى الاصل يحصل
مشبها تشبيه تمثيل على * وجه المبالغة فادر المثلا

الفصل الرابع فى الكناية

لفظ اريد لازم المعنى به * مع جواز قصده فانتبه
وما بها يطلب اما نسبة * اوصفة وهى على ما اثبتوا
تاتى على وجه ذات بعد * وذات قرب فافهمن قصدى
لان الانتقال اما بوسط * اودونه اولا ولا دون شطط
بل يطلب الموصوف بالتخريض * وتتفاوت الى التعريض
وهو الذى سيق من الكناية * لاجل موصوف عن الدراية
كذا الى التلويح وهو ما كثر * فيه الوسائط ورمز ان ندر
مع خفاء فى اللزوم ثم ان * قلت بدونه فايماء زكن
ثم الكناية من الصريح * ابلغ عند الماهر الفصيح
كذا المجاز فافهم الطريقة * ابلغ مطلقا من الحقيقة

والاستعارة من التشبيه * ابلغ عند الافصح النبيه

الاصل الثانى فى علم البديع وفيه فصول الاول فى تعريفه وذكر انواعه اجمالا

علم به يعرف تحسين الكلام * بعد رعاية الطباق باهتمام
مع خلوه عن التعقيد * اما ضروبه لدى التعديد
فانها تربى على تسعينا * ومائة وقد مضى يقينا
فى فنى البيان والمعانى * منها كثير فزت بالامانى

الفصل الثانى فى تقسيم انواعه المعنوية واللفظية وتفصيل المعنوية

ثم هى فى التقسيم نوعان فقط * فاول النوعين عند من فرط
منه الطباق وهو دون بين * الجمع بين المتقابلين
وان ذكرت معنيين اولا * فصاعدا ثم الذى قد قابلا
مرتبا فانها المقابلة * او متناسبين للمواصلة
فهى مراعاة النظير او ختم * بما يناسب فانه قسم
بانه تشابه الاطراف او * ذكرت قبل عجز كما رووا
ما دل ارصادا وما قد ذكرا * بلفظ غيره لكن معتبرا
لاجل ما قارنه مشاكلة * ثم المزاوجة ايضا حاصلة
بالازدواج بين معنيين فى * شرط مع الجزاء بعد فاعرف
وان تقدم ولكن مؤخرا * جزأ فعكس والرجوع فسرا
بالعود بالنقض على ما سبقا * لنكتة وان بلفظ نطقا
محتمل لمعنيين وقصد * به البعيد منهما لا ما عهد

فانها تورية في العرف   واللفظ ان يقصد بغير خلف
احد معنييه عند النبلا   وبضميره الذي بعد تلا
معناه الآخر فالاستخدام   واللف والنشر له اقسام
ورسمه ذكر الذي تعددا   فالكل دون تعيين بدا
والجمع ان تجمع بين اثنين   فصلا عدا في الحكم دون مين
وان تفرق جهتا الادخال   فالجمع والتفريق بانفصال
وان تكن ذكرت ما تعددا   ثم اضفت ما لكل اسندا
معيناً فسمه بالتقسيم   والقسم بعد الجمع والتعميم
جمع وتقسيم وان جرد من   ذي صفة آخر مثله فمن
فيها على وجه المبالغة في   كمالها فيه فتجريد قفي
اما ادعاء متدع في وصف   بلوغه في شدة او ضعف
حدا محالا فادرا او مستبعداً   فهي المبالغة اما لو بدا
امكانه عقلا وعادة معاً   فانه التبليغ عند من وعي
وان بدا الامكان لا في العرف   فذلك الاغراق دون خلف
وان يكن امكانه منتفيا   عقلا وعرفا فلغوا دعيا
وما بدا منه صحة قبل   او ضمن التخييل او هزلا جعل
والمذهب الموصوف بالكلام   ايراد حجة بلا ايهام
على طريقهم لمطلوب وسم   وحسن تعليل على ما قد رسم
ان يدعي مناسب لوصف   من علة بنظر ذي لطف

ولاكون

ولاكون علة في الواقع   له وتفريع بلا منازع
ان تثبت الحكم لما قد جعلا   من متعلقات امر وصلا
من بعد ان اثبته لآخرا   ومنه تاكيد لمدح ظهرا
بمشبه الذم وعكسه عرف   بمشبه المدح فحقق ما وصف
وهو بالاستثناء في المقال   يأتي وباستدراك وصف تال
والمدح ان كان بما يستتبع   مدحا بوجه غيره يتسع
فانه يدعى بالاستتباع   وان تكن ضمنت ذا ايداع
ماسيق من قول لشيء غيره   فانه الادماج عند الاسرة
وان يرد محتملا وجهين   مختلفين فهو دون مين
يعرف عند القوم بالتوجيه   وان يجي في المدح والتنويه
بنسب الممدوح في تهذيب   بلا تكلف على الترتيب
فالاطراد عندهم في العرف   والقول بالموجب فهم وصف
اثبات وصف في كلام الغير   اتانا به كناية عن امر
لغيره وما ارادوا الجدا   به من الهزل فمنها عدا
وسوق معلوم مساق ما جهل   تجاهل العارف عندهم جعل
وكلما مر من الانواع   فمعنوي دون ما نزاع

الفصل الثاني في ذكر الانواع اللفظية

ثانيهما اللفظي باستيفاء   وفيه انواع بلا امتراء
منها الجناس بين لفظين متى   تشابها لفظا كما قد ثبتا

فان يكونا اتفقا في الهيئة ... وفي الحروف كلها والعدة
فهو مماثل متى ما اتحدا ... نوعا ومستوفاً اذا تعددا
او احد اللفظين قد تركبا ... منه فتركيب كما تهذبا
فان يكن خطهما قد اتفق ... فالمتشابه وان كان افترق
فسمه بالمفروق والمحرف ... ان كان في الشكل وبالمصحف
ان كان في النقط واما في العدد ... فناقص فان بحرف قد وَرَدْ
في اول فانه مطرف ... او وسط فانه مكتنف
او آخر فانه مذيل ... او كان حرفين كما يفصل
فهو مضارع اذا تدانيا ... ولاحق اذا هما تنائيا
وان يكونا اختلفا ترتيبا ... فسم بمقلوب ولا تثريبا
وان يكونا في ابتداء البيت ... وضربه تقابلا في السمت
فهو مجنح وان في الاصل ... تجمعا فهو اشتقاق القول
وان تشابها ببعض الاحرف ... فمطلقا يدعى لدى التعرف
وان توالا متجانسان ... فهو ازدواج القوافي الالسان
وان ختمت بمجانس لما ... به بدات او مرادف سما
فهو رد العجز الذي وسم ... عرفا على الصدر وسجع قد قسم
بانه تواطؤ الفواصل ... نثرا بحرف واحد مماثل
فان يكونا اختلفا في الوزن ... فهو مطرف بدون مين
او استويا في الوزن والتقفية ... كلتا القرينتين دون خلف

فانه

فانه الترصيع في الكلام ... وعرف التشريع في النظام
بان يكون البيت مبنيا على ... قافيتين عند كل النبلا
اما التزام الحرف فاعرف حاصله ... قبل الروي او قبيل الفاصله
فانه لزوم ما لا يلزم ... والقلب في الكلام نوع يرسم
بانه قراءة الكلام ... بالعكس كالطرد على التمام
وعرف التضمين دون نكر ... بذكر شيء من كلام الغير
فان يكن ضمنت بيتاً نظماً ... فهو استعانة وان شطرا فما
دونه فالايداع والرفو وان ... من القران والحديث قد زكن
فهو اقتباس او اشارة الى ... قصة او شعر فتلميح حلا
او نظم نثر فبعقد قد دعي ... وعكسه حل فحققه وعي
والاصل متبوعية المعاني ... لصيغ الالفاظ والمباني
لا عكسه بان يكون المعنى ... للفظ تابعا له وادنى
ويبتغى لديهم التانق ... في النظم والنثر كما قد اطبقوا
عليه في محل الابتداء ... وفي التخلص والانتهاء
فالحمد لله الذي تفضلا ... ببدئها وختمها وكملا
ثم صلوته على المختار ... وآله وصحبه الابرار
ما افترت الاكمام عن نوار ... وفاحت الازهار بالاسحار

تم

منظومة في علم البديع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرّمنا … تفضّلا وشكره الهمنا

ثم على افصح من قد نطقا … بالضاد سيد الانام مطلقا

محمد اوفى الصلوة والسلام … وآله وصحبه الغرّ الكرام

وبعد فالعلم اجلّ ما طلب … ذو همّة بعد اداء ما وجب

ومنه آلي بلا توهّم … رتبته التقديم في التعلّم

كالصرف ثم النحو والميزان … وفنّي البيان والمعاني

واذ نظمت في العلوم الأول … مقدّمات واضحات السبل

اردت ان انظم في البديع … ارجوزة بديعة الصنيع

غريبة المنزع والطريقه … قريبة المأخذ في الحقيقه

لحصر ارباب النهى الاكياس … صناعة البديع في اجناس

عالية وكل جنس يشمل … انواعه التي عليها يحمل

وقد جعلت كل جنس عال … منها مقولة على التوالي

وما احتوت عليه من انواع … ذكرته فيها على استتباع

هذّبتها للطالب النجيب … من الذي قرّبه التجيبي

فما بوضعه اعتنى الانصار … عليهما الرضى من الغفار

ومن وليّ الفضل والامداد … استمنح التوفيق للسداد

وان يمنّ بالقبول فضلا … والصفح عما كان مني جهلا

مقدمة في توقف علم البلاغة وذكر اجناسها العالية اجمالا

علم به يعرف تحسين الكلام … بعد مراعاة الطباق بالتمام

مع وضوح اللفظ في الدلالة … على المراد فافهم المقاله

ثم مقولات البديع عشره … فها كها على الولا منحصره

اوّلها الايجاز فالتخييل … ثم الاشارة لها تحليل

ثم المبالغة فالرصف يلي … ثم المظاهرة توضيح جلي

والاتساع الانثنا التكرير … على الذي استقراه التحرير

واذ ذكرت عدها تجميلا … شرعت في تنويعها تفصيلا

الفصل الاوّل في مقولة الايجاز وانواعها

يحمل الايجاز على انواع … حمل مواطات بلا نزاع

منها المساواة مع التضمين … والاكتفاء عند اولي التبيين

والاكتفاء بالمقابل ورد … ومع الاحترام اجمال يعد

والانتهاك الحذف اما في الصفة … او في الاضافة لدى ذي المعرفه

الفصل الثاني في مقولة التخييل وانواعه

قالوا يقال بالمواطات على … انواعه التشبيه ثم ما تلا

من استعارة ومن تمثيل … ومن مجاز فاعن بالتحصيل

الفصل الثالث في مقولة الاشارة وانواعها

انواعها التتبيع والكنايه	تعريض التلويح بالعنايه
تفخيم ايماء ولحن رمز	تورية حذف حكاه لغز

الفصل الرابع في مقولة المبالغة وانواعها

انواعها عشرون منها العدل	والسلب والايجاب ايضا قابل
غلو الاستثناء التجاهل	كذلك التجريد والتداخل
وهو على ضربين في كم وفي	كيفية اللفظ بنوعيه يفي
ثم الملابسة والفوق وما	مجراه يجري مع تكميل سما
كذلك ايغال قياس ومثال	ثم المرادفة اشباع المقال
ثمة اسباغ مع التخصيص	ونحوه التعميم في التنصيص

الفصل الخامس في مقولة الوصف وانواعه

منها المقابلة الائتلاف	تقسيم التسهيم الاصطفاف

الفصل السادس في مقولة المظاهرة وانواعها

منها المقايضة والمطابقه	ثم المكافاة لتين لاحقه
ثم المزاوجة والمناسبه	تصدير الترديد ايضا جانبه

الفصل السابع في مقولة التوضيح وانواعها

تشمل جنسين على التحرير	محوله البيان والتفسير
وكل واحد من الجنسين	يشمل انواعا بدون مين

الفصل الثامن في مقولة الاتباع وانواعه

يقال الاتباع يا اخي	على الاقلي والاكثري

الفصل التاسع في مقولة الاخفاء وانواعه

انواعه الالتفات اعتماد	والاعتراض ثم الاستطراد
خروج التفريع الاستدراك	كذلك الادماج اذ نجاك

الفصل العاشر في مقولة التكرير وانواعه

انواعه التجنيس والبناء	ونوع تجنيس له انحاء
ثم المناسبة والموازنه	ثم اشتقاق واشتراك باينه
كذلك الترصيع في الكلام	والحمد لله على التمام
ثم صلوته على خير الورى	والال والاصحاب بدر سرى

تم

منظومة في علم الحساب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اتم الحمد   ثم صلوته بغير حد
على حبيبه الذى اصطفاه   و الآل و الصحب ومن قفاه
وبعد فالقصد بلا اسهاب   ملخص التلخيص فى الحساب
فى رجز مقرب للحفظ   مهذب المعنى وجيز اللفظ
ضمنته ما قد حواه بل زدت   وربما قدمت او اخرت
وربما ذكرت وجها مفردا   من اوجه قصدا لامر قد بدا
وربما كان خلاف ما انتخب   للمقتضى الداعى لذاك والسبب
سميته بنزهة الالباب   و زبدة التلخيص للحساب
مرتبا على اصول   وكل اصل فهو ذو فصول
ومن عظيم المن والافضال   استوهب العون على الاكمال
و نفعه به كما قد نفعا   باصله فهو المجيب من دعا

الاصل الاول فى اعمال العدد الصحيح ويشتمل على سبعة فصول الفصل الاول فى تعريف العدد وتقسيمه وبيان مراتبه واسمائه وطريق معرفة ما تكرر من الاس والاسم

العدد ما الف من آحاد   صحيح او كسر بلا عناد

ثم

ثم الصحيح زوج او فرد يحد   والزوج انواع ثلثة تعد
فزوج زوج ثم زوج الفرد   وزوج زوج وفرد العد
والفرد اول وفرد الفرد   و لنموه لغير حد
كان مداره على ثلث   من المراتب بلا انتكاث
يحل فى كل من المنازل   تسعة اعداد على التفاضل
اولها مرتبة الآحاد   فالعشرات ثم الاعداد
فهذه المنازل الاصلية   وما عداها فمن الفرعية
ثم على اثنين من الاسماء   وعشرة يدور باستيفاء
جميع ما ركب من اسمائه   بعطف او سواه من انحائه
فالتسعة الاولى اسم الآحاد جعل   وعشرة للعشرات قد قبل
ومائة و الالف للمئات   و للالوف فرت بالهيئات
و اس كل عدد بها عرف   والاسم بالاس تحقق ما وصف
و الاسم لاحق من الاعداد فى   مرتبة ما وهى الاس فاعرف
فاس الاولى واحد والثانيه   ثنتان والثلث اس التاليه
و اس ما كرر من مقدار   يدرى بضرب عدة التكرار
فى الدور مع جمل على ما حصلا   اس الذى كان مضافا او لا
ويعرف اسمه بقسم الاس   قطعا على الدور بغير لبس
بحيث ينفى مثله فانزر   فعدد التكرار حتما يظهر
لما تبقى اسه من نوع   فحصل الاصل تفز بالفرع

الفصل الثالث في الجمع على غير نسبة معلومة واولا في تعريف الجمع

الجمع ضم عدد فاكثرا … لمثله او صفوان يعتبرا

عنه بالجملة فضع في الجمع … سطرين قد توازيا في الوضع

وخط عن جنبيهما خطين … ثم ابتدئ من اول السطرين

بجمع رتبتيهما فما انفرد … فضعه فوق الرتبتين من عدد

او صفوان شوتا والا … ضع ما جمعته اذا اقلا

من عشرة كان والا ضعها … بواحد تحت التي تليتها

واجمعها وهكذا للاخر … وقد يزيد رتبة للناظر

واحد السطرين في امتحان … اسقط من الحاصل يبقى الثاني

فان يكن اربت على السطرين … فافعل كما فعلته في اثنين

الفصل الثاني في الجمع على نسبة معلومة هندسية وعددية وارتماطعه

وان يكن تناسب الاعداد … متحدا في الكيف باطراد

فالاصغر اضربه بفضل الاكبر … عليه واقسم ما بدا من اثر

قسما على ما بين الاصغرين … واحمل على الاكبر دون مين

خارجها وان بدت بالنصف … والعد زوج الزوج فافهم وصف

والبدء بالواحد في ذا الشان … فضعف الواحد يبدو الثاني

ربعه يبدو الاولان فادرم … زيد لواحد فربع ما اجتمع

يبين لك الرابع مع ما قبله … وواحد وهكذا افعل مثله

لاخر المفروض ثم ما حصل … تطرح منه واحدا فما فضل

فهو

فهو الجواب اضربه فيما شئتا … من غير واحد به ابتدأتا

او به ابتدات غير الواحد … اسقطه من ضعف الاخير الزائد

يبين لك المطلوب دون وهم … وان يكن متحدا في الكم

ولم تكن بجملة ذا علم … فالطرفين اضربهما بالجزم

في نصف عدة تفز بالجملة … ويحصل الاكبر دون محلة

بجمع سطح الفضل في العدة لا … بواحد لاصغر ان جهلا

والطرح من الاكبر ما جمعته … يبين لك الاصغر ان جهلته

وفي التي تفاضلت من واحد … به اضرب الاكبر دون زائد

في نصفه ونصف او باثنين … فربع العدة دون مين

اوبهما من ذين نصف الاكبر … بالضرب في المثل وواحد حري

وجمع ما ربعته من اول … بضرب كله بثلث فاعقل

وثلثي الاكبر والتلوين … بضرب سدس اكبر النوعين

في سطح ثالثيه او تضرب في … ثالثها جملته فاعترف

في ثلثي الاكبر والثلثين … فيحصل المطلوب دون مين

وربع الجملة في جمعك ما … كعبت من اول نوع فاعلما

وجمع تلوه بضرب ما اجتمع … في الضعف الا واحدا منه فدع

وجمع تلو تلوه في الوف … بضرب ما جمعته في الضعف

الفصل الرابع في كيفية الطرح واولا في تعريفه وتقسيمه

الطرح ان تسقط مقدار اقل … من اكثر ليعلم الذي فضل

لذاته او ما عليه يبتنى   مرة او اكثر كالممتحن
لتفنى الاكبر بالاصغر او   يبقى اقل منه فاقف ما قفوا
ثم ضع الاقل تحت الاكثر   فى اول كالجمع دون منكر
والاسفل اطرح من نظيره وضع   عليه فوق الخط ما يبقى تطع
من اول السطرين او صفرا متى   تساويا وهكذا ان خلتا
وزد على النظير ان كان اقل   عشرة واطرح من الاحصل
كان خلت منزلة النظير   والعكس كالجمع بلا نكير
وزد لتلو ما طرحت واحدا   وافعل كذا الى الاخير راشدا
وقد يحط رتبة بل اكثرا   منها ومن عشر كما تقررا
والطرفين اجمع للاختبار   يبن لك الاوسط باضطرار
وان تشا طرحت منه الاعلا   يبن لك الاسفل فادر الاصلا
ثانيها للوزن والحق كثر   فى سبعة وثالثها ونزر
فى غيرها واعتبر الاشكال ان   بتسعة طرحت آحادا يبن
وبالثمانية يبقى عن يقين   من عشر اثنان وافراد المئين
اربعة والعشرات مسجلا   تضرب فى اثنين وما تحصلا
فاجمعه للآحاد والاربعه   والطرح بالثمان دو شبهه
وان بسبعة طرحت بقيا   من كل عشرة ثلاث فعيا
وما تلا عشرا للالف الف   من العقود فهو دون خلف
يبقى بودها على الولاء   واعتبر الاخير باعتناء

لاتلاه

لاتلاه عشرات والطرحن   بها وما يبقى كذا فانقبهن
وكل واحد من السطرين   فى الجمع والضرب اطرحن للوزن
بانها اردت والمجموع من   بقيتى كل فاسقط يبن
ميزانه فوسطى الطرح وما   يفضل من بقية الذى نما
ميزانه او طرح ان تماثلا   وضم للمفضول طرحا كاملا
ثم اطرح الحاصل بعد الضم   يبن لك الميزان ودونه هم
ثم اطرح الجواب طرحا لائقا   بما به طرحت كى يوافقا
وخارج القسمة والذى قسم   عليه او سمى منه اطرح وسم
وسطح البقيتين مسجلا   والحاصل اطرحه وما تفضلا
فانه الميزان فاطرح ما قسم   او المسمى بعد وفق ما رسم
والكسر بعد البسط كالصحيح   فى الضرب والقسمة فى الصحيح

الفصل الخامس فى تعريف الضرب وتقسيمه وكيفية العمل فيه وتهذيب ملحه

تضعيف مقدار بقدر الآخر   انواعه ثلثة للناظر
لانه اما بتنقيل يرى   او نصفه او دونه لاكثرا
وبعد اتقانك حفظ التجربه   فى اول الانواع ضع بالتسويه
آخر ما تضربه موازيا   لاول المضروب فيه دانيا
ثم اضرب الاخير فى المضروب   فيه وما يبدو من المطلوب
فارسمه او مبداه فوق ما ضرب   فيه بجمع ما عليه قد حسب
متصلا بسطرما ضربتا   ثم انقل المضروب تحتا

متلو آخر الذي قد ضربا ... واضرب فيه هكذا محتسبا

للانتهاء وبمحو وعي ... ثم بما ثـ وبالآتا وعي

واحد المثلين ضع في سطر ... منقطا للفصل عن ذي خبر

وضع مربع الاخير فوقه ... وضعف القدر الذي رتبته

وضعه تحت النقط ثم ماتلا ... في الضعف ثم فيه فاضرب مسجلا

وما بدا من ضرب كل يجعل ... فوق كذا للانتهاء يفعل

ثالثها الضرب بلا تنقيل ... كالضرب بالجدول والتجميس

وقائم ونائم وديعا ... بالضرب بالاس معا فلتعيا

والضرب بالنيف والتضعيف ... والقسم والنسبة كالتنصيف

والضرب بالتسعات والتربيع ... فدونك التعريف بالتفريع

ضع جدولا مربعا بعدد ... مراتب السطرين دون فند

مقطرا ببوته مرتقيا ... من ايمن لايسر منتهيا

وضع عليه احد السطرين ... والآخر ارسمه بدون مين

عن احد الجنبين هابطا الى ... اسفله وكل بيت فاجعلا

ازاءه منزلة ثم اضربا ... كلا بكل وضع الذي نبا

فيما عليه يتقاطعان ... من البيوت واعيا بيانه

واثبت الآحاد فوق القطر ... والعشرات تحته واستقر

ثم اجمعن ما بين الاقطار بلا ... محو من الايمن الى الاعلى مكملا

والضرب بالقائم ان شئت فضع ... خطين قائما وتوازيا ومع

جنبيها

جنبيها من خارج من العدد ... ما شئت واضرب عددا بعد عدد

في كل الآخر وسم ما كلا ... ضربا بنقط والذي قد حصلا

ضعه بمقتضى الاسوس في الوسط ... بينهما واجمع على ما قد فرط

والضرب بالنائم صورنهما ... كالجمع في سطرين واضربنهما

كلا بكل كيف شئت مسجلا ... وراع اس كل نوع حصلا

فضعه فيه واجمعن كما خلا ... قبيل انفا بين ما جهلا

والضرب بالنيف ان تنتسبا ... زاد على العشرة في ايهما

منها وزد نظير تلك النسبة ... باخذها من النظير المثبت

عليه واجمع عشرات ما حصل ... والكسر آحادا من العشر استقل

والضرب بالتضعيف ان تساويا ... اتساوى شكل كل سطر ثانيا

فضعهما كصورة المحو ... ورتب الاسوس كالمتلو

فتحت اولى اول السطرين ... ضع واحدا وما يليها اثنين

كذا الى آخر سطر معتلي ... واول الاسفل فافهم مقولي

فان ما تحتهما من اس ... مشترك بينهما في الحس

ومن هناك اعكس بنقص واحد ... لآخر الاسفل دون زائد

يحدث سطر ثالث من الاس ... كليهما طردا وعكسا فقس

وسطح عدي رتبتي سطريهما ... في الحادث اضربه بين مابهما

واحد السطرين من كليهما ... في الضرب بالنسبة تم ثم ما

يحصل في الآخر فاضرب وما ... يخرج في الجملة فاضرب محكما

والضرب بالنسبة والقسم انسبن   من اي عقد مفردا واقسمن
عليه اسهلها فاخرج   من نسبة او قسمة بلا عوج
فاضرب به في الاخر ثم الحاصلا   في العقد ايضا وان احتجت الى
نقصان او زيد لتسهيل العمل   فعلته ثم ضربت ما حصل
من الذي نقصته او زدت في   ماكان عنه النقص والزيد نفي
وزد او انقص ان نقصت اولا   اوزدت للخارج ما قد حصلا
والضرب بالتسعات مهما كانت   في احد السطرين واستبانت
فضع من الاصفار قبل الاخر   بعدة التسعات وضع ما هر
واصرح من المبلغ ما سواها   ترى الجواب واضحا شفاها
وان تساوت رتب السطرين   فضعهما كالجمع دون مين
ان كانت اعدا دسوى التسعات   تماثلت في الشكل كالسبعات
ونقطا فوقها بقدر   مراتب السطرين ضع عن خبر
واضرب من التسعات تسعة لدى   شكل من الآخر وارسم ما بدا
احاده اول نقط فاعلما   والعشرات وسط الباقي ارسما
وعمرن بالفضل بين التسعة   والعدد الاخر دون شبهة
ما بين حاصليهما والباقي   بغير عمر بلا شقاق
والضرب بالتربيع ان تسقطن من   تربيع نصف عددين فاستبن
تربيع نصف الفضل بين العددين   والحاصل الذي تبقى دون مين
او احد القدرين ربع واضربا   تربيعه فيما بدا مهذبا

من نسبة الاخر للمربع   او اقسم التربيع ان شئت وع
على الذي يخرج من قسمة ما   ربعته على النظير فاعلما
او اضرب الفضل الذي بينهما   في العدد الاكبر قدرا منهما
وما بدا فاطرحه من مربع   العدد الاكبر طرح الالمع
او ذلك الفضل اضربنه سرمدا   في العدد الاصغر واضمم ما بدا
الى مربع الاقل منهما   والحاصل المطلوب مما ابهما
وما ضربت من ذوي اصفار   جردهما عنها على الاستمرار
وحاصل الضرب الحق جملتها   وغاية الخارج قل عدتها
جمع مراتب اللذين ضربا   وان تكن مختبرا ما حسبا
فالحاصل اقسمه بلا توان   لاحد الضلعين يبد الثاني

الفصل السادس في تعريف القسمة وتقسيمها وكيفية العمل فيها

الكم نوعان فنوع منفصل   منه ونوع منه يدعى المتصل
وعرفوا كلا من النوعين   على انفراده بغير مين
فرسموا الاول باعتناء   بحل مقسوم الى اجزاء
ذات تساو عدها كالقسم   عليه والثاني لديهم قد رسم
بانه نسبة مقدار الى   آخر وهو قسمة الجم على
نزر وبالعكس فضع ما قسما   عليه في الاول سطرا تحت ما
يصح قسمة من الذي قسم   اخره وعددا كما وسم
ضع تحت اولى رتب المقسوم   عليه ثم اضربه في المرسوم

بحيث يبقى كلما علمه او ... يبقى اقل منه نحو ما رأوا
وقهقر الاسفل رتبة الى ... آخره وافعل كذا ممتثلا
وسم ما يبقى منه تجده ... او ان من الاسفل قدرا منه
فيحصل المطلوب من غير حرج ... او فصل المقسوم واجمع ما خرج
او اقسم الوفق على الوفق بلا ... حل وان شئت فحل الاسفلا
وضابط الحل مهم الحفظ ... فالعشر والخمس ونصف الحظ
لكل مقدار بلا آحاد ... اما بها خمسا فخمس باد
وان تكن زوجا فنصف طبعا ... والتسع والثلث وسدس قطعا
ان تسع افنته ولا تسع منه ... يبقى ست او ثلاث مثبتا
وبالثمان ان يكن قد فنيا ... فالثمن والربع ومهما بقيا
اربعة فاله من ثمن ... والسبع ان كان بسبع قد فني
وان يكن بسبعة لم ينطرح ... فنصفه اصم فافهم ما شرح
وان تكن فردا وبالتسع انطرح ... فالثلث والتسع كلاهما اتضح
والثلث لا التسع اذا ما فضلا ... ثلاثة او ستة قد حصلا
وان يكن بسبعة منطرحا ... فان سبعه بدا متضحا
اما اذا لم ينطرح بالسبع ... فهو اصم عندهم بالطبع
فاقسم على الصم الاوائل ولا ... حتى يصح قسمه او يحصلا
منها مربع يكون اعظما ... من ذلك المقسوم قدرا فاعلما
او بفضل الكسر من القسم وما ... يخرج مثل ما عليه قسما

او دونه فاول وان ترد ... فضع من الافراد قدر ما قصد
على تواليها من الثلاث ... وعد من كل بلا انتكاث
بقدر ما فيه من الآحاد ... على توالي عدة الافراد
فحيثما انتهى فما بعده ... مركب لان ذاك عده
وهكذا تفعل حتى تصلا ... لعدد تربيعه قد فضلا
اخر ما يفرض في المثال ... وهذه الصنعة بالغربال
تدعى وقد تم الذي اردت ... وكلما عليه قد علمت
فهو مركب وكلما خلا ... عنها فانه اصم مسجلا
والعكس يدعى نسبة وتسميه ... والقسم المنسوب قسم تجريه
فيه على ائمة المسمى ... منه ان انحل وان اصما
كان قسم منه باشتقاق ... وفي المخاصات بلا اشتقاق
مجموع الاجزاء اتخذ اماما ... واقسم عليه ما بدا انقاما
من ضرب كل في الذي قد قسما ... او اقسمن واضرب كما قد رسما
وان يبن كسر بغير فند ... فكلا اضرب في اقل عدد
يصح قسمه على الائمة ... او بان الاشتراك دون مريه
فخذ من الاجزاء الاوفاق بدل ... واعمل بها ما مر قبل من عمل
وهاك معنى نسب الاعداد ... تتمة الهمت للسداد
فكل عدد ان نسبته الى ... عدد فان تساويا تماثلا
اولا فان افنى الصغير الاكبرا ... فقد تداخلا والا فانظرا

فان يكونا فنيا بثالث … فبالوفاق قال كل باحث
ان كان غير واحد والا … فبالتباين قد استقلا
وكلما تداخلا توافقا … وعكس هذا القول ليس صادقا

الفصل السابع في معنى الجبر والحط وكيفية العمل فيهما

الجبر والحط المراد بهما … عرفان ما يضرب فيما علما
ليحصل الاخر وهو لا يرى … الا من النزر لكى ما كثرا
بعكس حط فاقسم المجبور له … على الذى جبرته لتكمله
وانسب من المحطوط ما حططته … اليه يحصل لك ما طلبته
او فض ما بينهما احمل وانفصل … في الجبر والحط يبين مخصصا

الاصل الثاني في الكسور ويشتمل على ثلثة فصول الفصل الاول في اسماء الكسور ونقسيمها واولا في تعريف الكسر

الكسر من مقولة الكم على … ما قد راه بعضهم وقيل لا
بل من مقولة الاضافة وقد … عرفه كل بما راى وحد
فهو كم منفصل ذو نسبه … لواحد كثر بالفرض ضبه
او نسبة تكون بالجزئيه … ما بين قدرين على السويه
اسماوه نصف فثلث ربع … فخمس فسدس فسبع
فثمن فتسع فعشر … وجزء اعمها لا غير
لانه على الاصح يطلق … وغيره لا غيره فمنطق
وما سوى النصف فكرره الى … اقل من سميه مماثلا

وبعضها

وبعضها الف ببعض مجملا … وهو لجمة لتى مفصلا
لمفرد منتسب مستثنى … ببعض مختلف في المعنى

الفصل الثاني في معنى البسط وكيفيته وازالة الاشتراك بين البسط ومقامه

البسط رد كل ما يفرض لك … من الكسور لادق مشترك
فما على الامام بسط المفرد … وبسط ما تلاه فافهم مقصدى
بضرب ما على الاول الاول … في غيره الى الاخير واحمل
ما فوقه على الذى تحصلا … وفي المبعض فسطح ما على
خط الائمة وفي المختلف … بضرب بسط كل قسم منه في
امام غيره وجمع ما حصل … وبسط ما استثنيته ان اتصل
بضرب بسطه مع الائمة … في بسط ما استثنيت منه فاثبت
وذو انقطاع كاختلاف جعلا … واطرح من الاكثر الادنى مسجلا
ثم مقدم الصحيح اضربه في … امامه وضم للبسط يفى
والبسط في المؤخر اضرب ومتى … كان موسطا وخص مثبتا
ما قبله به فكالمؤخر … قطعا والا فبتقديم حرى
فبسطه بحسب الوجهين … وما تبقى فهو دون مين
لدى التاخر كنوع المختلف … وفي التقدم كتبعيض عرف
ومن ازال الاشتراك ان وقع … بين الائمة وبسطها يطع

الفصل الثالث في كيفية جمع الكسور وطرحها وضربها وقسمتها وتسميتها وجبرها وحطها وحرفها

وبسط كل منهما اضربه لدى … ائمة الاخر واجمع ما بدا

واقسمه في الجمع على الائمة … وفصل ما بينهما فاستثبت
في الطرح واقسم مسطح البسطين … على المقامات بغير مين
في الضرب والنسبة والقسم اجعلا … كالجمع الا ههنا على
خارج مقسوم عليه قسما … خارج مقسوم وسمّ علما
وان تساوى فاقسم البسط على … نظيره او سمه كي تصلا
اما اذا تماثل البسطان … فاقسم هداك لسد الاحسان
ائمة التالي على المقدم … والجبر والحط كما تر نمى
واصرف بضرب بسط مصروف الى … امام مصروف له وما بدا
فاقسم على ائمة المصروف … والخارج اقسمه على المعروف
على ائمة الذي قد صرفا … اليه فاقف اثر ما قد وصفا

الاصل الثاني في الجذور ويشتمل على ثلثة فصول الفصل الاول في تجذير الصحيح تحقيقا وتقريبا وتوفيقا وفي تجذير الكسور واولا في تعريف الجذر وتقسيمه

الجذر ما يضرب في مثل على … ضربين منطق وغيره انجلا
واخذ ما صح بعد رتبه … لاخر السطر بجذر لا انتبه
وعددا ضع تحت اخر ما جذر … بحيث يفني ما عليه قد سطر
تربيعه اولا ويبقى منه … ما ليس في الصحيح ادنى منه
وفوقه ضعه مضاعفا الى … رتبة لا جذر وتحت ما تلا
مجذورة ضع عددا واضربه في … مقهقر ونفسه لكي يفي
بما على راسهما او يبقى … منه على ما مر ما تبقى

وهكذا لاول السطر فما … كان فجذر وان تبقى ما
لا يفضل الجذر فسم ما بقى … من ضعفه وواحد للمرتقى
اخف وضعفه لضعف الجذر … ضم وسم منه دون نكر
وضم للجذر الصحيح ما حصل … والحاصل الجذر بتقريب العمل
وان ترد تدقيقه فانسب من … مضعف الجذر واسقط ما زكن
منها من الجذر وجذر الكسر قام … من قسم جذر سطح بسط والامام
على الامام ثم اذ يحقق … للبسط والامام جذر منطق
فجذر بسطه اقسمنه على … جذر امامه يبن ما جهلا

الفصل الثاني في تجذير ذوات الاسمآء المنفصلة

وجذر ذي اسمين اطرح ربع … مربع الاصغر منهما فع
من ربع تربيع الاجل منهما … وضم جذر ما تبقى فاعلما
لنصف اكبرهما وطرحه … منه ووضع الجذر حال شرحه
من فوق كل منهما وما اجتمع … جذر ذي الاسمين فقل به تطع
وفضل ما بينهما لما انفصل … جذر فزن بالامتحان ما حصل

الفصل الثالث في جمع الجذور وطرحها وضربها وقسمتها وكيفية القسمة على ذوات الاسماء المنفصلة

تصيير جذري عددين لا بد … او فضل ما بينهما جذر عدد
فان يكن سطحهما مربعا … امكن ان ينطرحا ويجمعا
قطعا والا فهو دون مين … ذو اسمين او منفصل فاستغني

وضم جذری سطح عدّیه الی … مجموع عدّیک و ما تحصّلا
خذ جذره فی الجمع والجذرین … اسقط من المجموع من عدّین
وجذر الباقی فی الطرح وخذ … فی الضرب جذر سطح عدّیه ولذ
باخذ جذر خارج من قسم … عدّ علی عدّ بباب القسم
کذاک فی تسمیة و المطلقا … فی کل ربع قبل کی یتّفقا
وزد ما زاد علی جذر الیه … او نا قصا عنه بها فقس علیه
وان علی ذی اسمین قد قسمت او … منفصل فاقف سبیل ما قفوا
من ضرب ما قسمته و ما قسم … علیه فی منفصل الذی وسم
بقسمته علیه ان متّصلا … کان و فی متّصل ان فصلا
وخارج المقسوم قسمه علی … خارج مقسوم علیه مسجلا

الاصل الرابع فی استخراج المجهولات بطریق النسبة وفیه ثلثة فصول الفصل الاول فی الاربعة الاعداد المتناسبة وکیفیة العمل بها

ان جهل الواحد من اربعه … اولها للثان دون مریة
کثالث لرابع و سطح ما … تطرّفا کسطح ما بینهما
فاقسم علی نظیر ما قد ابهما … سطح النظیرین اللذین علما
وراع فی الاثمان والمثمون ما … رتّب فی ذاک الشیوخ القدما
فلیس غیر اثنین فاضرب بالدوام … فی الضدّ ثالثا وباقیها الامام
فاقسم علیه حاصل الضرب وما … یخرج فالمطلوب عند العلما

الفصل الثانی فی فروع النسبة الهندسیة وبیان ملازمتها لها

وهذه

وهذه النسبة لا تحول … عن اصلها قطعا ولا تزول
عنه بتحویل ولا تبدیل … او قلب او ترکیب او تفصیل
ووضعها الاول بالاصل دعی … والطرد فافهم ما ذکرته وع
وما نسبته مقدما و ما … له نسبت تالیا قد وسما
فالطرد نسبة المقدم الی … تالیه والعکس بعکس جعلا
وان نسبت دائما مقدما … وتالیا لمثل کل منهما
فذلک التبدیل او نسبت … مقدّما او تالیا رشدت
لفضل ما بینهما فالقلب … وانسبهما معا هداک الربّ
اما الی التالی او المقدّم … ان شئت ترکیبا بلا توهّم
وفضل ما بینهما انسب ابدا … ان رمت تفصیلا الی ما قد بدا
من تال او مقدّم وکلما … رکبت فی النسبة زدت فاعلما
فلنقتصر منها علی عهدا … ولنصرف القول الی ما قصدا

الفصل الثالث فی صناعة الکفات وکیفیة العمل بها

وصنعة الکفات ضع میزانا … کذا ⟩—⟨ وضع علیه ما استبانا
من فرض معلوم واحد الکفتین … من ای قدر شئت واعمل دون مین
بحسب الفرض من الاعمال … فیه فان وصلت فی المثال
لما علی القبة فهو المطلب … وان تکن اخطأته فالمذهب
ان ترسم الزائد فوق الکفة … وتحتها الناقص دون شبهة
ثم افرض الاخری من ای عدد … واصنع کالاولی فیه دع فند

ثم اضربن خطا كل منهما   فى الكفة الاخرى وما بينهما
ان نقصا معا وان زاد اقسم   عليه فضل الحاصلين ورسم
والخطأين اجمع اذا ما اختلفا   واقسم على المجموع ما تألفا
من حاصل الضربين يبد ما قصد   من عدد وجملته وان ترد
فاتخذ الاخرى من الاول او   من غيره واضربه فيما قد رأوا
من خطأ الاولى وجزءه اضربا   ايضا لدى صحيحها المنتسب
وحاصل الضربين ان نقص عليهم   فى خطأ الاولى على الجزء قسم
وفضل ما بينهما متى نما   خطأها عليه ايضا قسما
وان تشا وضعت كفة فقط   كذا على ما قال جل من فرط
وافعل بها كما مضى واضرب لذا   صحيحها خطأها وما بدا
فاقسم على مقابل به وما   يخرج فاحمله على ما علما
من الصحيح ان بدا النقصان   فى خطأ الكفة يا انسان
وانقصه منه ان يزد فالباقى   والحاصل المطلوب بالاتفاق

الاصل الخامس فى الجبر والمقابلة وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى تعريف الجبر والمقابلة والمعادلة وبيان الضروب الستة والعمل بها

الجبر علم باصول يدرى   بها الكم المجهول عرفا قدرا
لنسبة بينهما تستدعى   ان يعلم المطلوب علم القطع
وبازاء الحط والمقابلة   ايضا يقال الجبر عرف حاصله
والاشتراك ان يزل بالطرح   فهى المقابلة فافهم شرحى

وجبر ناقص لزائد معه   رسم المعادلة عمن وضعه
ثم مداره ثلثة فقط   شىء ومال عدد بلا شطط
فالشىء نفس الجذر ثم المال   مربع الجذر الذى يسال
وقد تعادلت على الترتيب   فى حالى الافراد والتركيب
فتحصل الاضرب طرا ستة   فاول المفردة اعرف نعته
ان تعدل الاموال اجذارا وان   تعادل الاعداد فالثانى زكى
وان تعادل الجذور عددا   فثالث الاضرب فيها قد بدا
واقسم على الاموال والاجذار ما   عادلها من عدد قد علما
ثم الجذور اقسم على الاموال   منها فقدت العدد فى المثال
يخرج فى الثانى لك المال وما   عداه يبدو جذره ما قسما
وانفرد العدد فى اول ما   ركب والثانى بجذر وسما
وثالث منفرد بالمال   وضبطها بعجم للتالى
فضم نصف عدد الاجذار   لجذر مجموع بلا تمارى
من عدد فاعلم ومن مربع   النصف فى الثالث واطرحه فع
فى اول المركبات منه   يبن لك الجذر فربعنه
وجذر باقى بعد طرح العدد من   تربيع نصف عدد الاجذار فمن
بجمله اوطرحه فى الثانى   منها على النصف بلا توانى
فان جملته فجذر الاكبر   وان طرحته فجذر الاصغر
والعدد ان زاد على مقدار   مربع النصف من الاجذار

ثم تجيل و متى تساويا فالنصف جذر و هو مال فيما
والمال ان لم يك واحدا با ركب فاجبره وحطه كما
مر واتبعه قبيل العمل ما معه من نسبة للاول
او اقسمن القابها على عدد المال والبادى به قابل تفد

الفصل الثانى فى الجمع والطرح

وجمع ما كان من الاجناس مختلفا بالواو فى القياس
وكلما استثنيت ذا اختلاف فاجمع بلا طرح وذا ائتلاف
فاطرح من الاكثر الادنى اولا واطرح بالا ذا اختلاف مجملا
وضم ما استثنيت من نوعين او واحد الى كلا الجنسين
ثم اطرحن وهكذا ما كانا فى المتعادلين واستبانا

الفصل الثالث فى الضرب وبيان الاس والاسم

والضرب بالاس والاسم ان ورد فواحد اس للاشياء اطرد
واثنان للاموال والثلاث اس الكعوب ماله اثلاث
وعكس ذا فى الاسم فاسم الواحد اشياء واسم اثنين عند الناقد
اموال ايضا والثلثة قبل لها الكعوب اسما ومانا جعل
ثلثة للكعب واثنين اجعلا للمال والخارج ما تحصلا
فى الضرب من مجموع اسمى ما ضرب من هذه الانواع فيها احسب
فحاصل الاشياء فى الاشياء فى الضرب اموال بلا امتراء
وحاصل الاشياء فى الاموال نوع الكعوب فزت بالآمال

وحاصل الاشياء فى الكعوب اموال اموال من الضروب
وهكذا فقس على ما قيلا ما لم يقل منها تكن نبيلا
وان ضربت عددا فى ايما نوع فذاك النوع حاصل وما
ضربته من ناقص او زائد فى نوعه فزائد لنا قد
وضربه فى ضده ذو نقص اما المعادلة فافهم نقصى
ان وقع الكعب بها او اعلى من دون عد فاطرح الاقلا
اسا من اس كل نوع ثم ما يبقى به عادل كما تقدما

الفصل الرابع فى القسمة وبيان الاعداد الزائدة والناقصة والتامة والمتحابة

وكلما قسمت نوعا ما على عد فذاك النوع قد تحصلا
او مثله فعدد او ادنى منه فاس خارج ما بينا
اسيهما وعكسه ممتنع فيه الجواب كما لسوال يقع
كذلك القسم على المستثنى منه محال واقسمن ذا استثنا
ثم ومستثناه ثم استثن خارج ذا من ذاك دون وهن
وما تبقى بعد الاستثناء فخارج القسمة باستيفاء
والعدد الزائد ما ارسا على جملته اجزاؤه ممثلا
بضعف عشر وبضعف ستة وعكسه الناقص كالاربعة
فان تساويا فذو التمام كالست فاقف العلم باهتمام
وان تساوى زائد وناقص فى الزيد والنقص فود خالص
بينهما كرك رفد فى العد ثم بحمد الله اوفى الحمد

ما رمته من نزهة الالباب	في رجب الفرد بلا ارتياب
من سنة اثنين واربعين	من بعد تسعمائة يقينا
بطيبة الغرّاء دار المصطفى	صلّى عليه ربّنا وشرّفا
والآل والاخوان والاصحاب	ما دام ملك الملك الوهّاب

م

تمّ نظما بحمد ربّه

وجا نظما بخير علم

سنة ٩٥٢

١١٣٢ در شعبان